

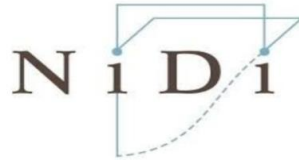


دولة فلسطين

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

المشاركة في القوى العاملة والعمالة في دولة فلسطين

إعداد



Netherlands Interdisciplinary Demographic Institute
George Groenewold and Leo van Wissen



كانون ثاني/ يناير، 2021



تم إعداد هذه الوثيقة حسب الإجراءات المعيارية المحددة في ميثاق الممارسات
للإحصاءات الرسمية الفلسطينية 2006.



© جمادى الأولى، 1442هـ - كانون الثاني، 2021.

جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020. المشاركة في القوى العاملة والعمالة في دولة فلسطين. رام الله - فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله - فلسطين

هاتف: 2 2982700 (972/970)

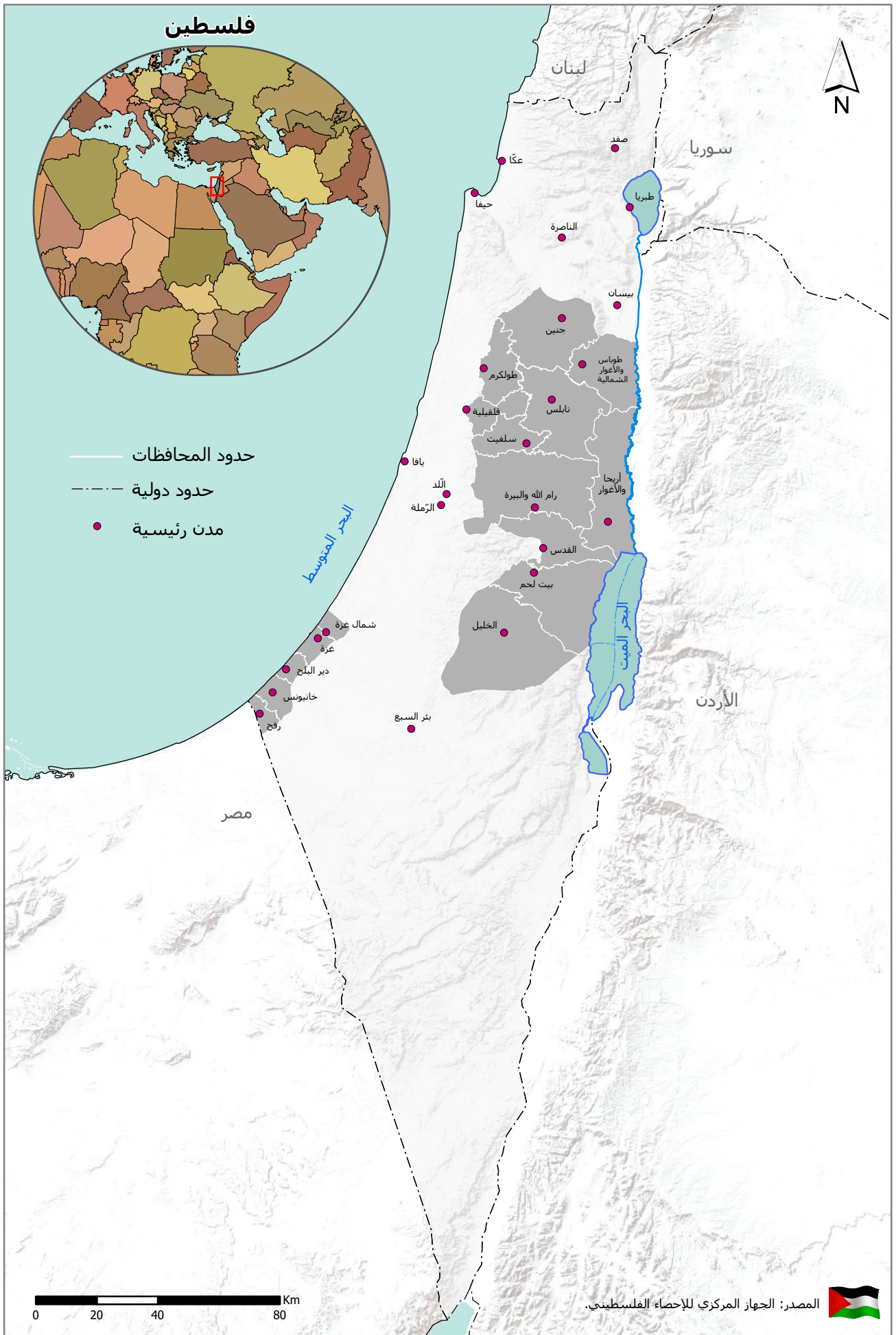
فاكس: 2 2982710 (972/970)

الرقم المجاني: 1800300300

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.gov.ps>

الرقم المرجعي: 2553



شكر وتقدير

يتقدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر والتقدير لكل من ساهم في اخراج هذه الدراسة الهامة الى النور سواء بالإعداد او المراجعة الفنية او التدقيق اللغوي.

لم يكن بالإمكان اعداد هذه الدراسة بدون تعاون الباحثين الميدانيين والمستجوبين الذين ادلوا ببيانات دقيقة وموثوقة خلال تنفيذ تعدادات ومسوح الجهاز المختلفة فالشكر موصول لهم كذلك.

تم إعداد هذه الدراسة " المشاركة في القوى العاملة والعمالة في دولة فلسطين" من قبل المعهد الهولندي الديمغرافي متعدد التخصصات (NIDI) وبتمويل من الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا (BMZ) من خلال Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH وتم طباعة النسخة الانجليزية منها بمساهمة مالية من جمهورية الصين الشعبية.

يتقدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بجزيل الشكر إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، على دعمه السخي لتمويل ترجمة هذه الدراسة الى اللغة العربية. كما تجدر الإشارة إلى أن محتويات هذه الدراسة من مسؤولية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.



Implemented by

giz Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH



فريق العمل

- إعداد التقرير

Netherlands Interdisciplinary Demographic Institute

George Groenewold

Leo van Wissen

- تدقيق معايير النشر

حنان جناجره

- المراجعة الأولية

آية عمرو

رشا صراوي

راوية علاونة

سهى كنعان

أميمة الأحمد

- المراجعة النهائية

خالد أبو خالد

عناية زيدان

- الإشراف العام

د. علا عوض

رئيسة الجهاز

تنويه للمستخدمين

- هذه الدراسة مترجمة إلى اللغة العربية من واقع دراسة تحليلية بعنوان: "Labour Force Participation and Employment in the State of Palestine" والتي تتوفر على الرابط التالي: <http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2507.pdf>
- إعتد معد هذه الدراسة على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والمصادر الأخرى.
- مجموع النسب المئوية في بعض الجداول قد لا يساوي 100% نتيجة التقريب.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
الفصل الأول:	15
مقدمة الدراسة	15
الفصل الثاني:	19
السكان والسكان في سن العمل	19
الفصل الثالث	27
المشاركة في القوى العاملة، والبطالة، وعدم التوازن في سوق العمل	27
• المشاركة في القوى العاملة	27
• البطالة	28
• عدم التوازن في سوق العمل	43
الفصل الرابع:	47
خصائص النشاط الاقتصادي وظروف العمالة	47
• خصائص النشاط الاقتصادي للأفراد الذين سبق لهم العمل	47
• خصائص النشاط الاقتصادي للأفراد المتعطلين	52
• عقد العمل وحقوق العمالة الثانوية	56
الفصل الخامس:	65
خصائص الأفراد العاملين في القطاع الأساسي	65
الفصل السادس:	71
البطالة وارتباطها بالخصائص الديمغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية	71
الفصل السابع:	77
الملخص التنفيذي والتوصيات	77
المراجع	91

مقدمة

يعتبر التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017 ركناً أساسياً في الجهود الرامية لتطوير قاعدة بيانات موثوقة، ومحدثة، ومتكاملة. حيث قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتنفيذ العديد من التعدادات والمسوح، مثل: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007 و 2017.

قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بنشر وتحليل نتائج بيانات التعدادين من أجل رفع مستوى الإدراك للبيانات الإحصائية بشكل عام، ونتائج التعدادات على وجه الخصوص، كما يهدف أيضاً إلى رفع مستوى الوعي عن استخداماتها الممكنة، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

تغطي مخرجات هذه الدراسة مجالات نشر وتحليل نتائج التعداد، والتي تتطوي على إنتاج سلسلة من التقارير التي من شأنها أن تلائم المستخدمين من مختلف المستويات، بما في ذلك التقارير التحليلية، والتقارير التحليلية المعمقة، وتقارير ملخص نتائج التعداد.

نأمل أن تصبح هذه الدراسة مرجعاً للمخططين وصنّاع القرار في القطاعين العام والخاص الفلسطينيين على حد سواء نحو تعزيز عمليات التخطيط ووضع السياسات على مستويات متنوعة.

كانون ثاني، 2021

د. علا عوض

رئيسة الجهاز

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

أعدت هذه الدراسة لتحليل سوق العمل الفلسطيني¹، بناءً على طلب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، واسترشاداً بالمعلومات من واقع بيانات التعداد 2007 و2017، سيتم تحليل جانب العرض للقوى العاملة، وعلى وجه الخصوص مشاركة القوى العاملة الفلسطينية، والعمالة، والبطالة، والعوامل الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها بين 2007 و2017، وذلك بناءً على ملفات بيانات التعداد الرسمية 2007 و2017.

عند قراءة هذا التقرير يجب مراعاة ما يلي: أولاً، جميع الجداول والتحليلات الواردة في الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس تستثني السكان الفلسطينيين في محافظة القدس J1 (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمه الاحتلال الاسرائيلي اليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967) كونه تم عددهم من خلال استخدام استبيان قصير في تعدادات السكان في 2007 و2017 اقتصر على البيانات الأساسية الديمغرافية والجغرافية لمحافظة القدس (منطقة J1)، كان بينها مثلاً، العمر، والجنس، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، وحالة اللجوء، وبعض خصائص المساكن، وتم استثناء الحالة العملية، والنشاط الاقتصادي والأسئلة الأخرى المتعلقة بها للسكان (15 سنة فأكثر) في العامين 2007، 2017 والذين بلغت أعدادهم (128,792 و180,944 فرداً) على التوالي. تشمل معظم التحليلات والجداول في الفصل الثاني تعداد سكان منطقة J1 في القدس، ما لم يرد خلاف ذلك.

ثانياً، تستند نتائج هذا التقرير على فئات السكان "من تم عددهم فعلاً" وتتوفر بشأنهم خصائص وبيانات تفصيلية في ملفات التعداد. كما ينحرف نسبياً مجموع أعداد السكان -الذين تم عددهم فعلاً- عن المجاميع الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني؛ حيث في ظل نقص شمول التعداد، أصبح إجمالي عدد السكان يشمل من تم عددهم فعلاً وتقديرات عدد السكان الذين لم يتم عددهم على ضوء نتائج الدراسة البعدية. بناءً عليه، يختلف نسبياً مجموع عدد السكان والإحصاءات التي تم الحصول عليها مثل معدلات نمو السكان والأرقام الرسمية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ونظراً لتشابه معدلات نقص الشمول في التعدادين، كانت الاختلافات صغيرة نسبياً. وعلى وجه الخصوص، فقد أظهرت نتائج الدراسة البعدية لتعداد السكان 2007 معدل شمول التعداد لـ 97.3% فقط من عدد السكان الفعلي بينما وصلت النسبة لـ 98.3% في تعداد 2017. وبالتالي، كان تقدير عدد السكان الرسمي للجهاز لعام 2007 هو 3,767,549 فرداً، أي أكثر من تعداد السكان الفعلي، الذي وصل إلى 3,669,244 فرداً، بفارق 98,305 أفراد. أما تقدير عدد السكان الرسمي للجهاز لعام 2017 فقد بلغ 4,781,248 فرداً مقابل عدد السكان الفعلي والذي بلغ 4,705,855 فرداً، بفارق 75,393 فرداً.

ثالثاً، قد لا يساوي توزيع النسب دائماً 100% نظراً لتقريب الأرقام. وفيما يتعلّق بالجداول الأكثر تعقيداً، فقد تم إلغاء مجاميع الأعمدة والصفوف لتحسين القدرة على القراءة، وهو الأمر الذي يشير إليه عنوان الجدول.

¹ المحتوى والآراء المذكورة تقع ضمن مسؤولية معدي الدراسة ولا تمثل بالضرورة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

يبني تحليلنا على المفاهيم الرئيسة والمؤشرات المتداخلة التالية: أولاً، السكان في سن العمل (WAP)، وتتباين التعريفات الواردة بشأنه في مختلف الدول، فقد تم جمع بيانات التعداد الفلسطيني عن المشاركة في القوى العاملة والعمالة للأفراد الذين تبلغ أعمارهم (7 سنوات فأكثر)، ولكن تبنت الدراسة بالاتفاق مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تعريف السكان في سن العمل والمشاركين في القوى العاملة على أنهم أولئك الأفراد الذين تبلغ أعمارهم (15 سنة فأكثر). ولأسباب جوهرية، نتبنى الفئة العمرية للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (15-64 سنة) لإجراء التحليلات متعددة المتغيرات (الفصل الخامس)، وتم جمع معلومات عن المهنة، والنشاط الاقتصادي، والقطاع، ومكان العمل، وغيرها من المعلومات عن العاملين في الوقت الحالي، وعن الباحثين عن العمل من المتعطلين في الوقت الحالي ولكن سبق لهم العمل، وهم الذين نشير إليهم على أنهم متعطلين سبق لهم العمل. أما الأفراد المتعطلين والذين يبحثون بنشاط عن أول عمل لهم يشار إليهم على أنهم المتعطلون الذين لم يسبق لهم العمل. ثانياً، مفهوم غير المشاركين في القوى العاملة، ويعود للأفراد في سن العمل من غير المشاركين في القوى العاملة كموظفين أو عاملين بسبب الالتحاق بالمدرسة، أو التقاعد، أو الإعاقة، أو المرض، أو العوائق الثقافية، أو غيرها. وأخيراً، مفهوم القوى العاملة، ويعود لجزء من السكان في سن العمل والنشيطين اقتصادياً: عاملين، وباحثين نشيطين عن العمل وهم المتعطلين.

هنالك مؤشران اثنين في جانب العرض لسوق العمل، وهما: "معدل" المشاركة في القوى العاملة، والذي يتم حسابه على أنه جزء (نسبة) السكان في سن العمل للعاملين أو الباحثين عن العمل، و"معدل" العمالة، الذي يتم حسابه على أنه النسبة المئوية للعاملين حالياً من القوى العاملة ومعدل البطالة على أنه نسبة المتعطلين من القوى العاملة، أو 100% مطروحاً منه معدل العمالة. وتتشارك معدلات البطالة للذين لم يسبق لهم العمل وأولئك الذين سبق لهم العمل في نفس البسطة، ومجموع القوى العاملة، وبالتالي يتم جمع هذه المعدلات لإيجاد معدل البطالة الكلي.

يختلف كل من السكان في سن العمل، والمشاركة في القوى العاملة، والبطالة، والعمالة في التصنيفات الجغرافية، والديمقراطية، والاجتماعية والاقتصادية، مثلاً تختلف فيما بينها حسب المنطقة، والمحافظات، والعمر، والجنس، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية؛ إلا أنها ترتبط بمؤشرين أساسيين من جانب الطلب، هما: قيمة الناتج الاقتصادي الكلي في الاقتصاد الوطني (الناتج القومي الإجمالي GNP)، وقيمة معدل إنتاجية العمل (أي الناتج القومي الإجمالي لكل عامل). وبالنظر إلى الحالة التقنية، والهياكل والأنماط الإدارية، فيتأثر الناتج القومي الإجمالي عن العاملين الذين يحققون المتطلبات الوظيفية الحالية، وفي سياق "مثالي" ومبسّط، تنعدم البطالة في ظل وجود توازن مثالي بين جانبي الطلب والعرض لسوق العمل؛ نظراً للوجود الدائم والمحدّد لعدد الأفراد المتاحين لشغل المناصب الوظيفية المتاحة لإنتاج السلع والخدمات المرصودة في الاقتصاد. ولذلك، يتم ملئ المهن الشاغرة مباشرة من الأفراد الباحثين عن العمل (كباحثين عن فرص عمل) الذين يحظون دائماً بالمهارات المطلوبة لتنفيذ العمل المطلوب تحت ظروف العمل الحالية. وفي سياق أو اقتصاد مبسّط كهذا، تسهل دراسة وفهم الحد الذي يمكن أن تعزى له أوجه القصور على أرض الواقع للعوامل الاقتصادية والديمقراطية، وتصف المعادلة التالية كيفية ارتباط عوامل "الإنتاج" الاقتصادية والديمقراطية، في سياق "مبسّط".

$$\text{الناتج القومي الإجمالي} = \frac{\text{الناتج القومي الإجمالي}}{\text{العمالة}} \times \frac{\text{العمالة}}{\text{القوى العاملة}} \times \frac{\text{القوى العاملة}}{\text{السكان في سن العمل}} \times \text{السكان في سن العمل} \quad (1)$$

(4) (3) (2)

توضح المعادلة رقم 1 أن قيمة الإنتاج الاقتصادي (الناتج القومي الإجمالي) تساوي السكان في سن العمل، ومعدل المشاركة في القوى العاملة (القوى العاملة/ السكان في سن العمل)، ومعدلات العمالة (العمالة/القوى العاملة)، وقيم الإنتاج الاقتصادية التي يتم تجميعها من العاملين، أي القيمة الإنتاجية للقوى العاملة (الناتج القومي الإجمالي/العمالة). ويمكن الاستدلال من هذا النموذج أنه إذا كانت معدلات نمو السكان والسكان في سن العمل أعلى من معدل نمو الوظائف في القطاعات الاقتصادية المختلفة، فإن هذا يؤثر مباشرة في زيادة معدلات البطالة (انظر الفصل الثاني). ولذلك، يعتبر معدل نمو السكان عاملاً محدداً مهماً في العمالة والبطالة. وبالنسبة لمكوّن معدل العمالة (العمالة/القوى العاملة)، فيتمحور تركيزنا في هذه الدراسة على العنصر المكمل المهم فيه وهو معدل البطالة، أي: 1- (العمالة/القوى العاملة)، نظراً لاعتبار معدل البطالة اهتماماً أساسياً لوضعي السياسات.

نبدأ في الفصل الثاني في تلخيص أعداد السكان فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية، والجغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، ونتحرى في الفصل الثالث مدى تباين مشاركة القوى العاملة والبطالة بناءً على الخصائص الديمغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، ومكان الإقامة. لقد أولينا اهتماماً خاصاً بالشباب المتعطلين الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة من الذين لم يتلقوا تعليماً أو تدريباً، ونقيس انعدام التوازن في سوق العمل عن طريق مقارنة نمو السكان في سن العمل، والقوى العاملة، وعدد الوظائف. ثم يتفحص الفصل الرابع ظروف العمالة وخصائص القطاع الاقتصادي، ثم يصف الفصل الخامس كيفية اختلاف الأفراد العاملين في القطاع الرئيسي (الزراعة وصيد الأسماك) عن أولئك العاملين في القطاع الثاني والقطاع الثالث. ثم يدرس الفصل السادس الصلة بين معدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة وبين الخصائص الأساسية الديمغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية. أما الفصل السابع فهو ملخصاً تنفيذياً يشمل الخرائط، والرسوم البيانية، والتوصيات السياساتية.

الفصل الثاني

السكان والسكان في سن العمل

تم دراسة بعض الخصائص الديمغرافية الأساسية للسكان قبل تناول المسائل المتعلقة في المشاركة والعمالة، والتي تم منها استقاء المعلومات عن نمو ومستقبل السكان لدى دراسة حجم وتركيب العمر والجنس للسكان الفلسطينيين والتغيرات ذات الصلة، والاطلاع على الاتجاهات في معدلات الخصوبة والوفاة. ويعتبر هذا الأمر مهماً على وجه الخصوص فيما يتعلق بنمو السكان في سن العمل؛ فيحدد كلا من السكان ونمو عدد السكان في سن العمل نمو عدد العاملين المحتملين الذين يحتاجون للعمل في الوقت الحالي وفي المستقبل. من المتوقع ارتفاع البطالة إذا فاق نمو السكان في سن العمل نمو عدد الوظائف.

ويعرض جدول 1 توزيع السكان الفلسطينيين حسب العمر والجنس في العامين 2007، 2017. وقد تم استثناء الأفراد غير المبينة خصائصهم وخاصة العمر لـ 60,515 فرداً في عام 2007، ولـ 31,938 فرداً في عام 2017.

جدول 1: توزيع السكان حسب العمر والجنس في تعداد السكان الفلسطيني، 2007، 2017

الفئة العمرية	2017						2007					
	كلا الجنسين		إناث		ذكور		كلا الجنسين		إناث		ذكور	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
4-0	14	653,057	14	317,783	14	335,274	15	547,255	15	267,280	15	279,975
9-5	13	618,175	13	301,738	13	316,437	14	497,046	14	242,625	14	254,421
14-10	12	545,086	12	266,354	12	278,732	14	494,147	14	241,408	14	252,739
19-15	10	488,260	10	238,897	10	249,363	12	436,950	12	214,086	12	222,864
24-20	10	479,002	10	234,038	10	244,964	9	328,462	9	160,886	9	167,576
29-25	9	405,024	9	198,154	9	206,870	7	270,054	7	133,259	7	136,795
34-30	7	304,841	7	151,772	6	153,069	6	231,168	6	114,248	6	116,920
39-35	6	257,607	6	129,005	5	128,602	5	190,384	5	93,295	5	97,089
44-40	5	225,066	5	111,237	5	113,829	5	167,452	5	80,628	5	86,824
49-45	4	184,473	4	90,028	4	94,445	3	125,811	3	60,552	4	65,259
54-50	3	162,121	3	78,139	4	83,982	2	89,709	3	44,914	2	44,795
59-55	3	117,936	2	57,223	3	60,713	2	67,530	2	33,056	2	34,474
64-60	2	81,856	2	41,257	2	40,599	1	51,685	2	27,668	1	24,017
69-65	1	59,156	1	29,526	1	29,630	1	36,376	1	21,159	1	15,217
74-70	1	39,556	1	21,307	1	18,249	1	31,150	1	17,543	1	13,607
79-75	1	23,709	1	14,048	0	9,661	1	22,204	1	13,071	0	9,133
84-80	0	16,257	0	9,595	0	6,662	0	12,411	0	7,276	0	5,135
89-85	0	8,427	0	5,280	0	3,147	0	5,668	0	3,191	0	2,477
94-90	0	2,970	0	1,843	0	1,127	0	2,141	0	1,208	0	933
95 سنة فأكثر	0	1,338	0	867	0	471	0	1,126	0	624	0	502
المجموع	100	4,673,917	100	2,298,091	100	2,375,826	100	3,608,729	100	1,777,977	100	1,830,752

يظهر توزيع السكان حسب الفئات العمرية أن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي. ففي عام 2017، ما يقارب 50% من السكان أعمارهم أقل من 20 سنة، في حين انخفضت كثيراً نسبة السكان من كبار السن (65 سنة فأكثر)، فقد بلغت نسبتهم

3%، وينتج هذا النوع من التوزيع عن العقود الطويلة من ارتفاع معدلات الخصوبة التي فاقت بشكل كبير مستوى الإحلال (أي، ما يقارب 2.1 ولادة لكل امرأة في سن الإنجاب). وعلى الرغم من أن العقود الماضية قد شهدت تراجعاً في معدلات الخصوبة، إلا أنه ما زالت مرتفعة؛ فعلى سبيل المثال، يقدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مجموع معدل الخصوبة للفترة الواقعة بين عامي 2011 و2013 على أنه 4.1 ولادة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018)، وبلغ معدل الخصوبة 8 ولادات خلال سبعينيات القرن الماضي، والذي تلاه تراجع في الخصوبة، وبينت نتائج دراسة تحليلية حديثة اتجاهات مستويات الخصوبة والعوامل المحددة لها (مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2016)، وخُصّصت هذه الدراسة إلى أن معدل الخصوبة في فلسطين ما زال مرتفعاً نظراً لزوج معظم النساء في عمر مبكر، إضافة إلى استخدام أقل من نصف الأزواج لوسائل منع الحمل الحديثة (شكلوا ما نسبته 44%). وترى الدراسة المذكورة أنه، واتساقاً مع النتائج المستقاة في دول أخرى، قد يكون ارتفاع معدل حصول الإناث على التعليم عاملاً مسؤولاً عن انخفاض معدل الخصوبة في فلسطين. بينما في دول أخرى ترى ارتباط ارتفاع نسبة الإناث المشاركات في القوى العاملة مع انخفاض الخصوبة، تخلص الدراسة إلى عدم انطباق هذه النتيجة على فلسطين؛ نظراً لقلة الإناث العاملات أو اللواتي يبحثن عن عمل (مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2016).

يشير توزيع السكان حسب الفئة العمرية للإناث في العام 2007، إلى وجود خطأ في الإبلاغ عن بيانات الفئة العمرية (أي تقريب الأرقام) لدى كبار السن من السكان (60 عاماً فأكثر). ومن الواضح أنه تم تحصيل أعمار الإناث في أرقام تنتهي أما بـ 0 أو بـ 5 (أي 60، 65، و70، إلخ) موضح في الهرم السكاني المدرج في قسم الملخص التنفيذي. إلى جانب القصور الواضح بشأن الأعمار التي تشير إلى أن هؤلاء الأفراد يميلون إلى تقريب العمر إلى أقرب رقم بحيث يكون آخر رقم إما 0 أو 5، وقد انعكس هذا الأمر على ارتفاع مستويات الأمية بين الإناث الكبار بالسن، فبلغ متوسط أعمار الإناث الأميات 61 سنة تقريباً.

يظهر الجدول رقم 2 أن السكان الفلسطينيين يعيشون في 629 ألف أسرة في عام 2007، وارتفع العدد إلى 929 ألف أسرة في عام 2017، ويظهر تطبيق معادلة معدل النمو المستمر² ازدياد أعداد الأسر بنسبة 3.8% سنوياً.

² لتقدير (متوسط) معدلات النمو السنوية، نطبق في هذا التقرير معادلة النمو السكاني المستمر: $P(T+n) = P(T) \times e^{(r \times n)}$ ، حيث تعني $P(T)$ عدد السكان في السنة المرجعية، و $P(T+n)$ تعني عدد السكان لعدد n من السنوات المستقبلية، و r تعني معدل النمو السنوي. ويؤدي حل r إلى اللوغاريتم الطبيعي: $0.038 = (922.624/629.682)/10$ أو 3.8%. وتتوقع هذه المعادلة أيضاً السنوات التي يستغرقها عدد السكان ليتضاعف حجمه.

جدول 2: متوسط حجم الأسرة، ونسبة الأسر التي ترأسها الإناث

المحافظة	متوسط حجم الأسرة		الأسر التي ترأسها الإناث (%)	
	2007	2017	2007	2017
الضفة الغربية	5.5	4.8	10	10
قطاع غزة	6.5	5.6	8	9
فلسطين	5.8	5.1	9	10
جنين	5.4	4.7	10	11
طوباس والأغوار الشمالية	5.6	4.8	9	10
طولكرم	5.3	4.7	12	13
نابلس	5.4	4.7	10	11
قلقيلية	5.5	4.8	10	11
سلفيت	5.4	4.7	10	10
رام الله والبييرة	5.3	4.6	12	12
أريحا والأغوار	5.6	4.8	11	12
القدس	5.2	4.4	8	10
بيت لحم	5.4	4.7	9	10
الخليل	6.1	5.2	8	9
شمال غزة	6.7	5.7	7	8
غزة	6.5	5.7	7	9
دير البلح	6.4	5.5	9	10
خانيونس	6.3	5.5	9	10
رفح	6.5	5.6	10	11
مجموع الأسر	629,253	929,221	629,253	929,221

يظهر الجدول أعلاه تراجع حجم الأسرة من 6 أفراد عام 2007، إلى 5 أفراد عام 2017، وأن حجم الأسر في قطاع غزة أكبر منه في الضفة الغربية، وأن هناك نوعاً ما تبايناً بين المحافظات في حجم الأسرة، وتقريباً أسرة واحدة من أصل عشر أسر عام 2017 ترأسها إناث وهو أكثر بقليل مما كانت عليه عام 2007.

يعتبر النمو السكاني في فلسطين مرتفعاً جداً مقارنة بالنمو السكاني في معظم الدول الأخرى (UNDESA، 2019) فقد بلغ معدل النمو السكاني السنوي 2.5% بين العامين 2007 و2017، وازداد عدد السكان من 3.7 مليون فرد (أي 3,699,244 فرداً) إلى 4.7 مليون فرد (أي 4,705,855 فرداً). كما زاد عدد السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) بمعدل سنوي أسرع من ذي قبل وصل إلى 3.2%، والذي يشكل ارتفاعاً من 2.1 مليون فرد (أي 2,070,281 فرداً) إلى 2.9 مليون فرد (أي 2,857,599 فرداً) ويمكن أن نعلل زيادة نمو عدد السكان في سن العمل جزئياً بدخول الفئة العمرية الكبيرة جداً للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (10-15 سنة) عام 2007 لسن العمل خلال الفترة الواقعة بين التعدادين، وتعكس هذه الفئة العمرية ارتفاع معدل الخصوبة في بداية ونهاية تسعينيات القرن الماضي، كما أنها تسهم في الزيادة الكبيرة لحجم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين (20-25 سنة) عام 2017 (انظر إلى الهرم السكاني في الملخص التنفيذي).

تختلف معدلات النمو السكاني بين التعدادين في فلسطين حسب المنطقة. فيما يتعلق بالضفة الغربية، زاد إجمالي السكان من 2.3 إلى 2.8 مليون فرد، والسكان في سن العمل من 1.4 إلى 1.8 مليون فرد، ويشير هذا إلى أن متوسط معدلات النمو السنوية قد بلغت 2.2% و3.0% على التوالي. فيما يتعلق بعدد سكان القدس J1 فقد ازداد عددهم من 225,416 فرداً،

إلى 281,163 فرداً، وقد أدت هذه الزيادة إلى وصول متوسط معدل النمو السنوي إلى 2.2%، والذي يشابه معدل النمو السكاني السنوي للضفة الغربية. أما قطاع غزة فقد شهد زيادة أعلى في إجمالي السكان والسكان في سن العمل، حيث زاد إجمالي السكان من 1.4 إلى 1.9 مليون فرد، ومن 763 ألف إلى 1.1 مليون فرد على التوالي، وهو الأمر الذي يعكس معدلات النمو السكاني السنوية والتي بلغت 3.0% و3.6% ما بين العامين 2007 و2017. ويُلخّص الجدول رقم 3 معدلات النمو، ويمكن استخلاص هذا النوع من معدلات النمو أيضاً على مستوى المحافظات عن طريق تطبيق معادلة النمو المستمر على بيانات جدول 4.

جدول 3: النسبة المئوية للنمو السنوي من مجموع السكان والسكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) حسب المنطقة

المنطقة	إجمالي السكان	السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر)
الضفة الغربية	2.2	3.0
قطاع غزة	3.0	3.6
فلسطين	2.5	3.2

إذا سادَ متوسط معدلات النمو السكاني السنوي المذكور فسيضاعف مجموع السكان في قطاع غزة بغضون 23 عاماً ليصل إلى 3.8 مليون فرد، وستضاعف أعداد السكان في سن العمل في 19 عاماً لتصل إلى 2.2 مليون فرد، وعليه من شأن معدلات النمو هذه أن تؤدي إلى نمو عدد السكان الفلسطينيين من 4.7 مليون فرد ليصل 6.0 مليون فرد مع نهاية 2027، وسيزداد عدد السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) من 2.9 إلى 3.9 مليون فرد.

يلخّص جدول 4 الخصائص الأساسية الجغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية للسكان الفلسطينيين، ويختلف حجم السكان لهذه الخصائص حسب أسئلة استمارة التعداد والفئة المستهدفة من السكان. على سبيل المثال، تم الحصول على البيانات عن التجمع، ونوع التجمع، والعمر، والجنس، وحالة اللجوء عن جميع الأفراد. وتم طرح الأسئلة التي تتعلق بالتعليم للأفراد (10 سنوات فأكثر)، بينما تم طرح الأسئلة التي تتعلق بالحالة الزوجية في عام 2007 على الأفراد (12 سنة فأكثر)، ولكن طرحت في العام 2017 على الأفراد الذين تتراوح أعمارهم 14 سنة فأكثر. وتم جمع هذه الخصائص للأفراد الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس J1 (الواقعة تحت الاحتلال والسيطرة الإسرائيلية) مع استثناء الأسئلة المتعلقة بالقوى العاملة والنشاط الاقتصادي من استبيان التعداد القصير والذي تم استخدامه لتعدادي عامي 2007 و2017، كما تم طرح الأسئلة التي تتعلق بالقوى العاملة والنشاط الاقتصادي على الأفراد (7 سنوات فأكثر)، ولغرض إجراء المقارنة الدولية حول القوى العاملة، تم الاستناد في جداولنا إلى السكان (15 سنة فأكثر) كفئة مستهدفة لهذه الخصائص.

جدول 4: الخصائص الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية لتعدادات السكان في فلسطين: 2007، 2017

2017		2007		الخصائص الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية	
فرد	%	فرد	%		
2,830,538	60	2,281,714	62	الضفة الغربية	المنطقة
1,875,317	40	1,387,530	38	قطاع غزة	(جميع الفئات العمرية)
4,705,855	100	3,669,244	100	فلسطين	
308,618	7	251,807	7	جنين	المحافظات
60,186	1	48,164	1	طوباس والأغوار الشمالية	(جميع الفئات العمرية)
183,205	4	156,792	4	طولكرم	
387,240	8	315,956	9	نابلس	
108,234	2	88,574	2	قلقيلية	
73,756	2	58,800	2	سلفيت	
322,193	7	262,941	7	رام الله والبيرة	
50,002	1	40,403	1	أريحا والأغوار	
415,040	9	350,051	10	القدس	
215,047	5	169,966	5	بيت لحم	
707,017	15	538,260	15	الخليل	
364,188	8	265,355	7	شمال غزة	
641,310	14	484,771	13	غزة	
269,830	6	200,689	5	دير البلح	
366,823	8	265,953	7	خان يونس	
233,166	5	170,762	5	رفح	
4,705,855	100	3,669,244	100	فلسطين	
3,628,787	77	2,698,329	74	حضر	التجمع
686,913	15	629,205	17	ريف	(جميع الفئات العمرية)
390,155	8	341,710	9	مخيم	
4,705,855	100	3,669,244	100	المجموع	
1,902,374	41	1,484,668	41	لاجئ مسجل	حالة اللجوء
78,186	2	52,400	1	لاجئ غير مسجل	(جميع الفئات العمرية)
2,683,560	58	2,067,747	57	ليس لاجئ	
4,664,120	100	3,604,815	100	المجموع	
98,659	3	139,157	5	أُمِّي	الحالة التعليمية
355,805	10	331,465	13	يمكن له القراءة والكتابة	(10 سنوات فأكثر)
645,671	19	608,208	24	المرحلة الأساسية	
972,778	29	711,937	28	المرحلة الإعدادية	
666,805	20	462,362	18	المرحلة الثانوية	
165,471	5	101,752	4	دبلوم متوسط	
448,148	13	186,053	7	بكالوريوس	
45,916	1	22,636	1	دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه	
3,399,253	100	2,563,570	100	المجموع	
1,795,840	61	1,247,220	53	متزوج	الحالة الزوجية
1,054,663	36	1,027,072	43	لم يتزوج أبداً	(12 سنة فأكثر، 2007)
106,633	4	89,891	4	مطلق، منفصل، أرمل	(14 سنة فأكثر، 2017)
2,957,136	100	2,364,183	100	المجموع	
754,611	56	513,570	53	عامل	العلاقة بقوة العمل
58,696	4 (6)	83,143	9 (12)	متعطل سبق له العمل	(الذكور، 15 سنة فأكثر)
185,007	14 (19)	72,201	7 (11)	متعطل لم يسبق له العمل	
352,243	26	305,176	31	خارج القوى العاملة	
1,350,557	100	974,090	100	المجموع	
998,314	74	668,914	69	المشاركة في القوى العاملة	
128,209	10	84,548	9	عامل	العلاقة بقوة العمل
9,981	1 (5)	5,466	1 (5)	متعطل سبق له العمل	(الإناث، 15 سنة فأكثر)
75,508	6 (35)	16,595	1 (16)	متعطل لم يسبق له العمل	
1,109,050	83	854,291	89	خارج القوى العاملة	
1,322,748	100	960,900	100	المجموع	
213,698	16	106,609	11	المشاركة في القوى العاملة	

وعلى الرغم من تماثل الفترة الزمنية المرجعية لمشاركة القوى العاملة في كلا التعدادين (أي، الأسبوع السابق لليلة الاسناد الزمني للتعداد)، إلا أن الفترة الزمنية المرجعية للباحثين عن العمل كانت أسبوعاً واحداً في استمارة التعداد لعام 2007، بينما كانت 4 أسابيع في استمارة التعداد لعام 2017. وعلى فرض أن هذا الاختلاف لا يؤثر على عمليات المقارنة بين العاملين 2007 و 2017. ويستثنى تعريف "الفرد العامل" أولئك العاملين لحسابهم الخاص والذين يهدفون من انتاجهم استهلاكهم الشخصي أو استهلاك أسرهم.

ويظهر جدول 4 بما يقارب أربعة من أصل عشرة فلسطينيين على أنهم لاجئين³ لديهم كرت لجوء من وكالة الغوث، حيث ارتفعت أعدادهم من 1.5 مليون نسمة إلى 2 مليون نسمة خلال الفترة الواقعة ما بين التعدادين، وتم تسجيل حالة اللجوء على أنها غير معروفة لما يقارب 64,000 نسمة في التعدادين. كما يعيش ثلاثة من أصل أربعة أفراد في المناطق الحضرية، ويعيش فرد من أصل عشرة في مخيمات وكالة الغوث للاجئين. وعلى الرغم من انخفاض الأعداد الكلية لسكان المخيمات، فإن الأعداد الفعلية قد تزايدت بفارق 50,000 نسمة تقريباً خلال الفترة الواقعة ما بين التعدادين. وبالإشارة إلى الجدول رقم 4، فيمكن استنتاج حقيقة أن معظم اللاجئين لا يعيشون في مخيمات وكالة الغوث وذلك نظراً لكون الارتفاع الكلي لأعداد اللاجئين يفوق الزيادة في أعداد سكان المخيم بعشرة أضعاف.

ارتفعت مستويات التحصيل العلمي لدى السكان، كما صاحبها زيادة نسبية في أعداد الأفراد الحاصلين على شهادات عليا، ففي عام 2017، حصل ما يقارب 39% من السكان على درجة الثانوية العامة أو أعلى منها، بينما كانت 30% في عام 2007.

أما فيما يتعلق بالحالة الزوجية لدى السكان الفلسطينيين، فقد أبلغت دراسات أخرى عن وجود حالات الزواج المبكر والزواج من جنسيات أخرى في فلسطين (على سبيل المثال، مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2016). وغالباً ما يؤكد التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزوجية على وجود الزواج من جنسيات أخرى والزواج المبكر، وقد بلغت نسبة المتزوجين في الوقت الحالي ما يقارب 61% من السكان في عام 2017 (انظر الجدول رقم 4) بينما وصلت 61% من السكان (15 عاماً فأكثر) (انظر الجدول رقم 1).

أما فيما يتعلق بحالة القوى العاملة، فكما يبين الجدول رقم 4، كان ما يقارب 70% من السكان الذكور (15 عاماً فأكثر) نشيطين اقتصادياً، ومثلت هذه النسبة القوى العاملة ما يقارب 669,000 ذكر في عام 2007، وزادت مشاركة القوى العاملة للسكان (15 عاماً فأكثر) من 69 لتصل 74% بحلول عام 2017، والذي أدى بدوره إلى أن وصلت القوى العاملة إلى مليون نسمة، ولذلك ارتفع عدد السكان المشاركين في القوى العاملة بنسبة 4% سنوياً، وذلك بمشاركة 106,000 أنثى فقط في عام 2017، وكان حجم مشاركة الإناث في القوى العاملة أقل بست مرات من مشاركة الذكور. وفي غضون الفترة ما بين التعدادين، زادت أعداد الإناث ونسبة مشاركتهم. حيث ارتفعت مشاركة الإناث في الاقتصاد ما بين سنوات التعدادين نظراً لزيادة عددهن بنسبة 7% زيادة سنوياً، والتي أدت لمضاعفة القوى العاملة من الإناث لتصل ما يقارب 213,000 أنثى بحلول عام 2017. وعلى الرغم من ارتفاع مشاركة الإناث في القوى العاملة من 11 إلى 16%، إلا أن هذه الأرقام ما تزال تنتمي إلى أدنى الأرقام المسجلة دولياً (منظمة العمل الدولية، 2019). وتتشابه المعدلات المنخفضة في نسبة القوى العاملة

³ الأفراد الذين كانت فلسطين مكان سكنهم العادي خلال الفترة الواقعة من 1 حزيران/يونيو 1946 إلى 15 أيار/مايو 1948، والذين خسروا منازلهم وسبل العيش نتيجة لنكبة 1948، وتستحق الذرية الأبوية التسجيل للاجئين الفلسطينيين الذكور، بما في ذلك التبني القانوني للأطفال، ومع حلول عام 2018، سجلت الأونروا ما يقارب 6 مليون لاجئ فلسطيني، يعيش 80% منهم في فلسطين والأردن، والباقي يعيشون في لبنان وسوريا (الأونروا، 2019).

المشاركة من الإناث في عام 2017 للمعدلات التي وجدت في مناطق أخرى للسكان (15 عاما فأكثر)، كما ورد من الأردن (13%، 2015)، ومن سوريا (15%، 2011)، ومن العراق (11%، 2017)، ولكنها كانت أدنى مما وردت من لبنان (23%، 2009)، ومن إسرائيل (69%، 2017) (منظمة العمل الدولية، 2019). ونظرا لمواجهة الإناث عادة لعوائق ثقافية وعملية للمشاركة في القوى العاملة (ريتشر ديفرو، 2011)، فيمكن أن تعزى مشاركتهن جزئيا لنمو طموح الإناث نظرا لحصولهن على مؤهلات علمية أعلى، ويمكن أن يعزى ذلك جزئيا أيضا لزيادة فقر الأسر، خاصة في قطاع غزة، حيث ارتفعت معدلات الفقر من 39 بالمائة في عام 2011 إلى 53 بالمائة في عام 2017. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

وتوصل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى تقدير معدلات مشاركة الذكور في القوى العاملة من عينة مسح القوى العاملة في العامين 2007، و2017، والليذان وصلتا 67 و72% على التوالي (منظمة العمل الدولية، 2019)، وحققت التقديرات إلى حد بعيد معدلات المشاركة في التعداد آفة الذكر، وعلى الأغلب أن تكون نتائج هذا التعداد ضمن نسبة خطأ المعاينة لهذه المسوح التي يجريها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ولكن ورد تقدير نسب القوى العاملة المشاركة من الإناث في هذه المسوح على أنها 16% و19% على التوالي، وبذلك يكون الفرق بين نتائج التعداد والمسوح للإناث أعلى من الذكور (بخمس نقاط مئوية، وثلاث نقاط مئوية على التوالي). ويمكن لهذا الفرق أن يرتبط بحجم عينة الإناث في مسح القوى العاملة والتي كانت أصغر بكثير من حجم عينة الذكور، والذي يعكس بدوره تمثيلهن في القوى العاملة. فإذا كان الأمر كذلك، فستكون أخطاء المعاينة وفترات الثقة لمؤشرات الإناث أكبر منها بين الذكور، ومع ذلك يمكن لنتائج التعداد أن تبقى ضمن نطاق خطأ المعاينة لنسب القوى العاملة المشاركة من الإناث المستندة إلى المسح.

وارتفع معدل البطالة للإناث والذكور الذين لم يسبق لهم العمل من 11% إلى 19% ومن 16% إلى 35% على التوالي، وارتفع معدل البطالة الكلي بين الذكور (المتعطلين الذين سبق لهم العمل، والمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل (المستعدين للعمل)) من 23% وصولا إلى 25%، ولالإناث من 22% إلى 40%. أما فيما يتعلق بالأرقام المطلقة، فارتفعت أعداد الإناث المتعطلات المستعدات للعمل من 17 ألف وصولا إلى 76 ألف، بينما ارتفعت أعداد الذكور المتعطلين المستعدين للعمل من 72 ألف وصولا إلى 185 ألف، وعلى الرغم من انخفاض أعداد الذكور المتعطلين الذين سبق لهم العمل، ارتفعت أعداد الإناث المتعطلات اللواتي سبق لهن العمل.

الفصل الثالث

المشاركة في القوى العاملة، والبطالة، وعدم التوازن في سوق العمل

المشاركة في القوى العاملة

تقدّم بيانات التعداد نظرة شاملة لقطاعات السكان الفلسطينيين، ولكن إذا ما استقرّت الأنماط السلوكية المرتبطة بالعمر والتي تمتاز بالاستقرار نسبياً مع مرور الوقت، فمن الممكن رسم صورة مؤقتة لدورة حياة الأفراد، فهذا يكشف بالتحديد عن وظائف القوى العاملة للذكور والإناث في فلسطين، وكما يظهر جدول 5، فهناك اختلافاً كبيراً في العلاقة بقوة العمل بين الذكور والإناث.

جدول 5: العلاقة بقوة العمل للذكور والإناث، 2007، 2017

2007	عاملون أقل من 35 ساعة أو أكثر	عاملون 35 ساعة أو أكثر	متعطّلون سبق لهم العمل	متعطّلون مستعدون للعمل	غير مشاركين: التفرغ للدراسة/ التدريب	غير مشاركين: التفرغ لأعمال المنزل	غير مشاركين: أخرى	المجموع	السكان في سن العمل +10
ذكور	10-14	2	5	2	1	97	1	237,959	100
	15-17	5	16	5	6	83	2	133,953	100
	18-19	7	36	8	16	54	4	76,361	100
	20-24	10	63	10	15	29	4	157,328	100
	25-29	11	70	11	5	5	4	127,415	100
	30-34	12	70	11	4	1	3	108,565	100
	35-39	11	67	13	4		3	89,916	100
	40-44	11	63	14	4		4	80,970	100
	45-49	11	56	14	4		7	60,668	100
	50-54	10	47	11	4		15	41,453	100
	55-59	8	23	6	2		29	31,868	100
	60-64	5	8	1			62	22,000	100
	65+						85	43,593	100
إناث	10-14						1	227,771	100
	15-17						9	129,203	100
	18-19	1	6	1			34	73,298	100
	20-24	1	13	1			56	151,053	100
	25-29	2	13	1			74	123,786	100
	30-34	2	12	1			80	106,111	100
	35-39	3	12	1			81	86,702	100
	40-44	2	11	1			82	75,231	100
	45-49	2	8				83	56,627	100
	50-54	2	6				82	41,621	100
	55-59	1	2				75	30,940	100
	60-64						59	25,741	100
	65+						25	60,587	100
2017 ذكور	10-14	2	9	1	2	97	1	262,590	100
	15-17	5	23	3	12	74	2	144,170	100
	18-19	7	39	5	23	44	2	89,839	100
	20-24	9	58	6	25	22	2	230,875	100
	25-29	9	70	6	20	3	3	195,833	100
	30-34	9	74	5	11	1	3	143,619	100
	35-39	9	74	5	8		4	119,517	100
	40-44	9	74	5	7		6	105,526	100
	45-49	9	70	5	6		9	87,032	100
	50-54	9	62	5	7		17	77,703	100
	55-59	8	52	4	6		30	56,303	100
	60-64	6	26	2	3		63	37,325	100
	65+	3	9	1	1		86	62,815	100
2017 إناث	10-14						1	251,743	100
	15-17						9	137,491	100
	18-19	1	5				31	87,102	100
	20-24	1	10	1			51	220,070	100
	25-29	2	14	2			68	186,991	100
	30-34	3	14	2			72	141,710	100
	35-39	3	13	1			75	119,621	100
	40-44	3	12	1			79	103,444	100
	45-49	3	11	1			80	83,958	100
	50-54	2	8				79	72,975	100
	55-59	1	2				74	53,767	100
	60-64						59	38,438	100
	65+						25	77,181	100

تصوّر الأسهم والألوان المختارة المسارات الرئيسية للعلاقة بقوة العمل في حياة الأفراد، والتي تظهر الاختلافات الموضحة بين الذكور والإناث.

تظهر المجموعة الأولى في عام 2007 بقاء معظم الأفراد الذكور على مقاعد الدراسة حتى عمر 18 سنة، وبعد بلوغهم 18 سنة، ارتفعت أعداد الذكور الذين تركوا النظام التعليمي وودخلوا في سوق العمل، وعلى الرغم من إيجاد العديد منهم للوظائف، إلا أن هناك نسبة كبيرة منهم تقع في الفئة العمرية بين (18 - 24 سنة) ظلوا يبحثون عن وظيفتهم الأولى (أي أنهم مستعدون للعمل). أما فيما يتعلق بالفئة العمرية بين (30 - 59 سنة)، حوالي الثلث منهم وجدوا عملاً، بينما بقي الثلث الأخير منهم يبحثون عن العمل متعطلين سبق لهم العمل (وهم يشكلون ما يقارب 12%). وغالباً ما يملك الأفراد الذكور العاملون وظائف "بدوام كامل" لأكثر من 35 ساعة. وتقل المشاركة والعمالة بوتيرة أسرع بين الأفراد الأكبر سناً (60 سنة فأكثر). كما تقاعد معظم الذكور عندما بلغوا 65 سنة. واختلفت دورة حياة الإناث تماماً عام 2007، حيث تبقى الإناث بصورة أكبر -نوعاً ما- في المدرسة ثم يصبحن متفرغات لأعمال المنزل، وجزء صغير منهن فقط يعملن.

وتعرض المجموعة الثانية الأرقام والمسارات في عام 2017، حيث تتشابه اتجاه مسارات دورة الحياة في عامي 2007، 2017، مع وجود بعض الاختلافات الواضحة؛ فإذا ما قورنت بعام 2007، فإن عدد أكبر نسبياً من الشباب الراشدين الذكور في عام 2017 قد تركوا المدرسة وابتأوا يبحثون عن عمل. وعلى الرغم من إيجاد عدد أكبر نسبياً منهم للعمل في عام 2017، إلا أن نسبة المتعطلين الباحثين عن العمل (أي المستعدين للعمل) قد ارتفعت. بينما بقيت نسبة أكبر منهم متعطلين عن العمل إلى أن بلغوا عمراً أكبر (الذين تتراوح أعمارهم بين 30 - 34 سنة). ويبرز اختلاف آخر وهو أنه بالرغم من ارتفاع نسب المشاركة للإناث في سن العمل (25 - 59 سنة)، إلا أن ما نسبته 15% فقط منهن يملكن عملاً، وهذه النسبة قد ارتفعت عن سابقتها 14% في عام 2007. ويعملن الإناث العاملات في الغالب في وظائف تتطلب 35 ساعة عمل أو أكثر أسبوعياً.

البطالة

يظهر الجدولان 6 و7 نظرة عامة أشمل لمعدلات المشاركة والبطالة للسكان (15 سنة فأكثر) من الأرقام المقدّمة في آخر مجموعة في جدول 4 في الفصل الأول⁴، كما تبين النتائج الاختلاف في معدلات المشاركة والبطالة في العامين 2007 و2017 حسب الخصائص الديمغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية. وترتفع نسب القوى العاملة المشاركة بين الأفراد الذكور بوتيرة سريعة بين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 سنة، ثم تستقر وتتخفض بسرعة بين الفئات العمرية الأكبر (أي 60 فأكثر بالنسبة للذكور في فلسطين)، ويتم مراقبة هذا النمط بين الإناث، حيث تنخفض نسب مشاركتهن بشكل أكبر ولكنها ارتفعت بشكل ملحوظ بين العامين 2007 و2017 في الفئة العمرية (20 - 39 سنة).

ولم تتغير كثيراً نسب المشاركة بالنسبة للحالة التعليمية في الفترة الواقعة بين التعدادين، فقط ارتفعت نسب المشاركة للأفراد الحاصلين على الإعدادي والثانوي بين الذكور والإناث، وعلى الأغلب أن يكون هذا الأمر مرتبطاً بزيادة مشاركة الشباب في القوى العاملة للفئة العمرية بين (15 - 24 سنة)، ومن جهة أخرى هناك زيادة في تمثيل الأفراد الذين لم يتزوجوا من قبل في

⁴ نظراً لتقريب الأرقام، ستختلف مجاميع المجموعات الديمغرافية الفرعية في المجموعة الأخيرة في جدول 4 عن هذه المجاميع إذا تم استقاؤها من المعدلات والمجاميع حسب الفئة العمرية في الجداول 5، و6 (أ)، و6 (ب).

هذه الفئة العمرية، ولذلك فإن الزيادة في مشاركة الأفراد الذين لم يسبق لهم الزواج تعكس الزيادة في مشاركة البالغين من الشباب في القوى العاملة.

فيما يتعلق بارتفاع المشاركة في القوى العاملة وحالة اللجوء والجنس، والذي يمكن أن يعكس المشاركة الأكبر بشكل عام للسكان في القوى العاملة من أجل التعامل مع الظروف المعيشية المتراجعة للأسر في جميع المساكن، وإذا كان الأمر كذلك، فمن الممكن أن يعلل هذا ارتفاع نسب المشاركة بين الذكور والإناث في جميع المجالات بين عامي 2007 و2017، وذلك بصرف النظر عن مكان السكن (أي نوع التجمع، والمنطقة، والمحافظة).

جدول 6 (أ): معدلات المشاركة والبطالة للسكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة ، 2007

كلا الجنسين				الإناث				الذكور				الخصائص المختارة
السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	المشاركة في القوى العاملة	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وباحث عن العمل)	متعطّل سبق له العمل	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	المشاركة في القوى العاملة	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وباحث عن العمل)	متعطّل سبق له العمل	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	المشاركة في القوى العاملة	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وباحث عن العمل)	متعطّل سبق له العمل	
1,934,990	40	11	11	960,900	11	16	5	974,090	69	11	12	مجموع السكان
263,156	8	44	11	129,203	1	62	6	133,953	15	43	11	فئة العمر 17-15
149,659	22	39	12	73,298	3	59	7	76,361	41	38	12	19-18
308,381	40	25	11	151,053	13	40	8	157,328	66	23	12	24-20
251,201	56	11	10	123,786	19	17	7	127,415	91	10	11	29-25
214,676	57	5	10	106,111	17	7	4	108,565	96	5	11	34-30
176,618	57	4	11	86,702	16	5	4	89,916	96	4	12	39-35
156,201	57	4	13	75,231	16	4	3	80,970	96	4	14	44-40
117,295	54	4	14	56,627	14	3	3	60,668	92	4	15	49-45
83,074	48	4	15	41,621	11	2	3	41,453	85	4	16	54-50
62,808	40	4	15	30,940	8	2	4	31,868	71	5	16	59-55
47,741	19	4	16	25,741	3	3	6	22,000	38	4	17	64-60
104,180	7	3	9	60,587	1	3	4	43,593	15	3	9	+65
131,058	9	12	17	98,684	2	7	5	32,374	31	13	19	أمي
135,034	40	11	19	65,164	5	12	6	69,870	72	11	20	ملم
299,521	47	11	16	136,699	5	14	5	162,822	83	11	17	ابتدائي
649,178	33	13	13	315,619	4	19	7	333,559	62	12	13	إعدادي
429,722	31	12	11	216,288	5	23	6	213,434	57	11	11	ثانوي
92,877	67	10	6	45,962	45	13	5	46,915	89	9	7	دبلوم متوسط
174,922	79	12	5	77,143	63	16	5	97,779	91	10	4	بكالوريوس
21,363	89	3	2	4,501	82	3	2	16,862	90	3	2	دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه
1,160,718	48	5	12	588,889	10	8	4	571,829	87	5	13	متزوج
683,673	30	28	10	294,008	13	29	6	389,665	44	28	11	لم يتزوج أبدا
83,084	11	8	9	74,267	9	7	6	8,817	35	9	15	مطلق، منفصل، أرمل
812,347	40	14	14	405,621	12	17	6	406,726	67	13	15	حالة لاجئ مسجل
22,402	38	10	11	12,431	12	12	5	9,971	70	10	12	لاجئ غير مسجل
1,095,793	40	10	10	539,749	11	15	5	556,044	70	9	11	ليس لاجئ

جدول 6 (أ) (تابع): معدلات المشاركة والبطالة للسكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة ، 2007

الخصائص المختارة															
نوع التجمع		المنطقة		المحافظة		الذكور				الإناث				كلا الجنسين	
						متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وبأبحث عن العمل)	المشاركة في القوى العاملة	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وبأبحث عن العمل)	المشاركة في القوى العاملة	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وبأبحث عن العمل)
حضر	13	11	69	698,212	5	16	11	685,316	12	12	40	1,383,528			
ريف	9	8	69	181,372	5	13	10	178,497	9	8	40	359,869			
مخيم	16	13	67	94,506	6	18	11	97,087	14	14	39	191,593			
الضفة الغربية	8	7	69	591,685	5	12	12	581,845	7	7	41	1,173,530			
	20	18	68	382,405	6	24	9	379,055	18	18	39	761,460			
المحافظة	8	9	69	74,258	4	14	10	72,969	7	9	40	147,227			
	6	3	70	14,030	7	11	15	13,870	6	5	43	27,900			
	8	7	68	47,145	5	14	13	47,344	8	8	40	94,489			
	7	5	71	94,896	6	14	13	94,001	7	6	42	188,897			
	8	7	70	25,954	3	8	11	24,706	7	7	41	50,660			
	8	6	68	17,313	6	14	16	17,011	8	8	42	34,324			
	7	4	70	77,290	5	7	17	78,038	6	5	43	155,328			
	5	3	76	11,002	5	5	18	11,286	5	4	47	22,288			
	10	8	72	31,089	5	9	11	30,742	10	8	42	61,831			
	12	6	68	50,507	5	8	14	48,684	10	6	41	99,191			
	7	8	69	148,201	4	15	9	143,194	7	9	40	291,395			
	23	15	67	71,842	6	20	8	70,254	21	16	38	142,096			
	20	15	69	132,943	5	22	9	131,343	19	16	39	264,286			
	17	20	66	56,550	6	23	12	56,944	15	20	39	113,494			
	21	21	67	75,130	7	30	9	73,976	19	22	38	149,106			
	15	21	66	45,940	6	26	10	46,538	14	22	38	92,478			

جدول 6 (ب): معدلات المشاركة والبطالة للسكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة ، 2017

الخصائص المختارة		الذكور				الإناث				كلا الجنسين			
متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وباحث عن العمل)	المشاركة في القوى العاملة	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وباحث عن العمل)	المشاركة في القوى العاملة	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وباحث عن العمل)	المشاركة في القوى العاملة	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل وباحث عن العمل)
فئة العمر	مجموع السكان	6	19	74	1,350,557	5	35	16	1,322,748	6	21	45	2,673,305
17-15		4	50	24	144,170	1	80	1	137,491	4	51	13	281,661
19-18		5	44	54	89,839	2	76	4	87,102	5	46	29	176,941
24-20		6	34	76	230,875	3	66	19	220,070	6	40	48	450,945
29-25		7	22	94	195,833	6	48	27	186,991	7	27	61	382,824
34-30		6	12	96	143,619	7	30	26	141,710	6	16	61	285,329
39-35		5	8	95	119,517	5	19	23	119,621	5	10	59	239,138
44-40		5	7	94	105,526	3	12	19	103,444	5	8	57	208,970
49-45		6	7	91	87,032	3	8	17	83,958	5	7	55	170,990
54-50		7	8	83	77,703	2	6	15	72,975	6	8	50	150,678
59-55		6	8	70	56,303	2	4	11	53,767	5	8	41	110,070
64-60		6	9	37	37,325	3	6	4	38,438	6	8	20	75,763
+65		4	7	14	62,815	4	7	1	77,181	4	7	7	139,996
الحالة	أمي	8	30	28	23,681	3	21	2	69,077	7	29	8	92,758
التعليمية	ملم	9	22	69	73,829	4	19	5	66,121	9	22	39	139,950
	ابتدائي	8	19	81	183,538	4	24	5	132,165	8	20	49	315,703
	إعدادي	7	21	72	475,805	4	39	5	405,975	6	21	41	881,780
	ثانوي	5	17	64	293,750	4	46	6	326,559	5	19	33	620,309
	دبلوم متوسط	5	21	85	77,743	5	41	39	77,869	5	27	62	155,612
	بكالوريوس	3	15	89	193,303	5	35	54	230,829	4	24	70	424,132
	دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه	2	4	87	28,908	4	10	79	14,153	2	6	84	43,061
الحالة	متزوج	6	10	85	823,045	5	29	15	856,568	6	13	49	1,679,613
الزواجية	لم يتزوج أبدا	6	38	57	515,143	4	48	19	378,633	5	40	41	893,776
	مطلق، منفصل، أرمل	9	19	49	12,366	4	23	13	87,546	6	22	18	99,912
حالة	لاجيّ مسجل	7	27	72	558,294	5	44	19	555,926	7	30	45	1,114,220
اللاجوء	لاجيّ غير مسجل	6	15	75	10,400	5	22	19	13,090	6	17	43	23,490
	ليس لاجيّ	5	13	75	780,395	4	27	14	750,388	5	15	45	1,530,783

جدول 6 (ب) (تابع): معدلات المشاركة والبطالة للسكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة، 2017

كلا الجنسين				الإناث				الذكور				الخصائص المختارة	
السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	المشاركة في القوى العاملة	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل) وبأبحث عن العمل	متعطّل سبق له العمل	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	المشاركة في القوى العاملة	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل) وبأبحث عن العمل	متعطّل سبق له العمل	السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر	المشاركة في القوى العاملة	متعطّل لم يسبق له العمل (مستعد للعمل) وبأبحث عن العمل	متعطّل سبق له العمل		
2,015,911	45	23	6	997,490	16	36	5	1,018,421	74	20	6	حضر	نوع التجمع
424,343	45	9	4	208,849	14	20	4	215,494	76	7	4	ريف	
233,051	46	35	6	116,409	20	51	5	116,642	72	31	7	مخيم	
1,581,513	46	10	4	780,407	16	19	4	801,106	76	8	4	الضفة الغربية	المنطقة
1,091,792	44	39	9	542,341	17	57	6	549,451	71	35	10	قطاع غزة	
199,087	46	10	3	98,122	14	22	3	100,965	77	8	3	جنين	المحافظة
38,318	47	9	3	18,863	18	23	5	19,455	75	6	3	طوباس والأغوار الشمالية	
121,851	46	11	4	60,051	17	22	5	61,800	74	8	5	طولكرم	
251,689	46	8	4	124,778	16	18	3	126,911	77	6	4	نابلس	
67,961	45	11	3	32,976	12	15	3	34,985	75	10	4	قلقيلية	
46,190	47	10	4	22,717	19	23	4	23,473	75	7	4	سلفيت	
204,773	49	6	3	102,210	22	10	3	102,563	75	4	3	رام الله والبيرة	
29,673	46	8	2	14,969	17	13	2	14,704	76	7	3	أريحا والأغوار	
70,904	44	11	4	35,276	15	14	3	35,628	74	10	4	القدس	
137,257	47	10	4	67,426	18	18	3	69,831	75	8	4	بيت لحم	
413,810	45	12	4	203,019	12	24	4	210,791	77	11	3	الخليل	
210,792	44	35	10	104,060	16	54	8	106,732	71	30	10	شمال غزة	
374,851	43	32	10	185,507	14	49	6	189,344	72	29	11	غزة	
161,764	47	44	8	81,382	24	59	6	80,382	70	38	8	دير البلح	
210,843	45	44	9	104,356	19	64	6	106,487	70	40	10	خان يونس	
133,542	44	52	6	67,036	17	67	4	66,506	72	49	7	رفح	

ارتفعت معدلات البطالة بين الأفراد الذين لم يسبق لهم العمل خلال الفترة الواقعة بين التعدادين بشكل ملحوظ في جميع المناطق والمحافظات، وعلى وجه الخصوص في محافظات قطاع غزة، وبين الإناث في قطاع غزة. بينما انخفضت معدلات الأفراد المتعطلين الذين سبق لهم العمل في جميع المحافظات بما فيها محافظات قطاع غزة، وربما السبب يعود للخبرة المهنية المكتسبة للأفراد المتعطلين الذين سبق لهم العمل في موقع العمل أفضل من الأفراد المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل وذلك ناتج من شبكة العلاقات الشخصية التي ينشئها الفرد أثناء عمله، بالإضافة إلى الخبرة والمهارات المكتسبة، كما يواجه الأفراد المتعطلون الذين لم يسبق لهم العمل منافسة مع الأفراد المتعطلين الذين سبق لهم العمل في سوق العمل ما يؤدي إلى قلة الفرص، وفي ظل هذه المنافسة، ما يضع النساء في مواقع أكثر حساسية نظراً للمعيقات اللاتي عليهن تجاوزها للمشاركة في سوق العمل والعمالة والتي قد تنشأ من المنزل، أو الحياة العامة، أو مكان العمل. وعلى الرغم من وجود استثناءات مهمة، ولكن ينسب للعديد من الإناث حالة عملية متدنية والتي من شأنها أن تجبرهن أن يكنّ في موقع منافسة ضعيفة عند المنافسة مع الذكور في العمل ومساواة الأجور (مثل ريتشر ديفرو، 2011).

يطرح التساؤل عن تباين خصائص الأفراد المتعطلين الذين سبق لهم العمل والمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل في القوى العاملة عن أولئك العاملين إذا ما تباينت معدلات البطالة للأفراد بالنظر للخصائص الديمغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية، ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل بالنظر إلى جدول 7 والذي يستند إلى بيانات تعداد عام 2017.

بين الذكور، تبين النتائج أن العاملين أكبر سناً من المتعطلين الذين سبق لهم العمل والمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل، وتكاد تختفي الفروقات بين المجموعات الثلاث آنفة الذكر فيما يتعلق بالحالة التعليمية. كما أن غالبية العاملين والمتعطلين الذين سبق لهم العمل متزوجون، بينما كان غالبية المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل غير متزوجين، وهو الأمر الذي يمكن أن يرتبط بالفروق في العمر بين المجموعات. كما أن أغلب العاملين الذكور هم غير لاجئين، مقارنة بالمتعطلين الذين سبق لهم العمل والمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل، بينما كانت غالبية الذكور المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل من اللاجئين المسجلين.

أما بالنسبة للإناث، فقد كان هناك اختلافات مشابهة في العمر بين المجموعات الثلاث، على الرغم من أن المتعطلات اللواتي لم يسبق لهن العمل والمتعطلات اللواتي سبق لهن العمل أكبر سناً من نظرائهن من الذكور، وفيما يتعلق بالحالة التعليمية، فهناك اختلاف بسيط بين فئات القوى العاملة الثلاث المذكورة، إلا أن الحالة التعليمية للإناث في مجموعات الحالة العملية أعلى (بكثير) مما هو عليه بين الذكور، ولذلك على الرغم من أن مشاركة الإناث في القوى العاملة الفلسطينية أقل بستة أضعاف من مشاركة الذكور، إلا أن الإناث العاملات والإناث اللواتي يبحثن عن عمل يحظين بمستوى تعليمي أعلى بكثير من الذكور، بل وقد حصل معظمهن على مستوى دبلوم متوسط في التعليم أو على شهادة البكالوريوس على الأقل. ومن جهة أخرى، تتشابه الإناث مع الذكور في أن غالبية المتعطلات اللواتي لم يسبق لهن العمل لم يتزوجن من قبل وحسب حالة اللجوء هن لاجئات، بينما كانت غالبية العاملات أو المتعطلات اللواتي سبق لهن العمل متزوجات وغير لاجئات. من المرجح وجود الأفراد العاملين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، في الضفة الغربية أكثر من قطاع غزة، بينما يرجح وجود الأفراد المتعطلين الذين سبق لهم العمل أو لم يسبق لهم العمل أكثر في قطاع غزة.

وتقع بطالة الشباب على سلم اهتمامات واضعي السياسات حيث تحدد جودة وإعداد الشباب مستقبل الوطن، كما يعتبر الشباب فئة أكثر هشاشة تحدد "جودة مشاركتهم في سوق العمل" بناءً على مشاركتهم في التعليم وتدريب المهارات المهنية، وعلى جودة تعليمهم وامكاناتهم في الحصول على التعليم، ومدى استيعاب سوق العمل لهم، وقدرتهم على الحصول على الدعم المالي والمعنوي من مهنهم لتحقيق نمط الحياة الذي يرغبون فيه والإبقاء عليه، مثل تأسيس الأسرة والحفاظ عليها. ولذلك ينبغي على المجتمع أن يسعى جاهداً نحو التقليل من نقشي البطالة بين الشباب بشكل عام، وبين الشباب الذين يصعب عليهم الحصول على التعليم وعلى المهارات المهنية المطلوبة على وجه الخصوص.

جدول 7: التوزيع النسبي للأفراد العاملين والمتعطلين الذين سبق لهم العمل والذين لم يسبق لهم العمل حسب بعض

الخصائص الخلفية المختارة، 2017

الخصائص المختارة		الذكور			الإناث			كلا الجنسين		
		عامل	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل	عامل	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل	عامل	متعطّل سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل
الفئة العمرية	17-15	2	2	9	0	0	1	2	7	2
	19-18	3	4	12	1	1	3	4	9	3
	24-20	14	18	32	10	14	35	13	18	33
	29-25	17	22	22	18	33	33	18	23	25
	34-30	15	14	9	18	24	15	16	15	11
	39-35	13	10	5	16	13	7	14	11	5
	44-40	12	9	4	13	7	3	12	9	4
	49-45	9	8	3	10	4	2	9	7	3
	54-50	7	7	3	8	2	1	7	6	2
	59-55	4	4	2	4	1	0	4	4	1
	64-60	2	1	1	1	0	0	1	1	0
	+65	1	1	0	1	0	0	1	1	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الحالة التعليمية	أمي	2	1	1	1	0	0	1	1	1
	ملم	5	7	7	2	1	1	4	8	4
	ابتدائي	14	20	16	4	3	2	13	17	12
	إعدادي	33	38	37	8	8	10	29	34	30
	ثانوي	19	17	17	7	7	11	18	15	15
	دبلوم متوسط	6	6	7	13	17	17	7	7	10
	بكالوريوس	18	10	14	58	60	58	24	17	27
	دبلوم عالي، وماجستير، ودكتوراه	3	1	1	7	4	1	4	1	1
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الحالة الزوجية	متزوج	77	71	38	67	65	50	76	70	42
	لم يتزوج أبداً	22	28	61	27	30	46	23	28	56
	مطلق، منفصل، أرمل	1	1	1	7	5	3	1	2	1
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100
حالة اللجوء	لاجئ مسجل	35	48	58	41	56	61	36	49	59
	لاجئ غير مسجل	1	1	1	1	1	1	1	1	1
	ليس لاجئ	64	51	41	58	43	38	63	50	40
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100
نوع التجمع	حضر	74	80	80	75	77	77	74	80	79
	ريف	19	10	7	17	10	7	19	10	7
	مخيم	7	10	14	8	13	16	7	10	14
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100
المنطقة	الضفة الغربية	71	37	27	73	43	30	72	38	27
	قطاع غزة	29	63	73	27	57	70	28	62	73
	فلسطين	100	100	100	100	100	100	100	100	100

جدول 7 (تابع): التوزيع النسبي للأفراد العاملين والمتعطلين الذين سبق لهم العمل ولم يسبق لهم العمل حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة، 2017

الخصائص المختارة		الذكور			الإناث			كلا الجنسين		
		عامل	متعطّل له سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل	عامل	متعطّل له سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل	عامل	متعطّل له سبق له العمل	متعطّل لم يسبق له العمل
المحافظة	جنين	9	4	3	8	5	4	9	4	3
	طوباس والأغوار الشمالية	2	1	0	2	2	1	2	1	1
	طولكرم	5	3	2	6	5	3	5	4	2
	نابلس	12	6	3	12	7	5	12	6	4
	قلقيلية	3	2	1	3	1	1	3	2	1
	سلفيت	2	1	1	2	2	1	2	1	1
	رام الله والبيرة	9	4	2	15	8	3	10	4	2
	أريحا والأغوار	1	0	0	2	1	0	1	0	0
	القدس	3	2	1	3	2	1	3	2	1
	بيت لحم	6	4	2	7	4	3	6	4	2
	الخليل	19	10	10	13	9	8	18	10	9
	شمال غزة	6	13	12	5	13	12	6	13	12
	غزة	11	25	21	9	16	16	10	24	20
	دير البلح	4	8	11	5	12	15	4	8	13
	خانيونس	5	12	16	5	11	16	5	12	16
	رفح	3	5	12	3	4	10	3	5	12
	فلسطين	100	100	100	100	100	100	100	100	100

يرتكز هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة رقم 6.8 ومؤشره رقم 1.6.8 على أنه بحلول عام 2020، ينبغي على الدول أن تهدف إلى التقليل من النسبة المئوية للشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة) خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب، والذي سيؤدي إلى التقليل من معدل بطالة الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب (مؤشر هدف التنمية المستدامة رقم 1.6.8)، فيعتبر هذا المؤشر مقياساً لمعدلات بطالة الشباب على أوسع نطاق للداخلين المحتملين لسوق العمل من مؤشر معدلات البطالة للشباب كما تم التطرق إليه في الجدولين 6 و7. ويشمل معدل البطالة للشباب خارج دائرة العمل التعليم أو التدريب المحبطين عن العمل وكذلك الذين يتم تصنيفهم خارج دائرة القوى العاملة بسبب الإعاقة أو التفرغ لأعمال المنزل أو أسباب أخرى. كما يعتبر معدل الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب مقياساً أفضل لنسبة الداخلين المحتملين إلى سوق العمل من الشباب مقارنة بمعدلات عدم المشاركة في القوى العاملة (الشباب الذين يقعون خارج القوى العاملة ولكنهم ما زالوا يتلقون التعليم أو التدريب).

يتطلب حساب هذا المؤشر توفر البيانات عن علاقة الفرد بقوة العمل، إضافة إلى حالته/الراهنة من حيث المشاركة في التعليم أو التدريب، وتتيح بيانات التعداد الفلسطيني 2007 و2017 هذه البيانات. ولتجنب الفهم الخاطئ لمعدل البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب، تجدر الإشارة إلى أنه يتكون من مجموعتين فرعيتين غير متقاطعتين: (1) الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15-24 سنة) المتعطلين وغير الملحقين حالياً في التعليم أو التدريب. (2) والشباب خارج القوى العاملة غير الملحقين حالياً في التعليم أو التدريب.

يحسب معدل البطالة للشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة) خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب (الأمم المتحدة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ديسا)، 2019 أ):

$$\text{الشباب} - (\text{الشباب العاملون} + \text{الشباب المتعطلون ولكنهم داخل دائرة التعليم والتدريب}) \times 100 = \text{الشباب}$$

تم اشتقاق معدلات البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب للعامين 2007، 2017 في جدول 8 (ب)، حيث تم تظليل فئة السكان المستهدفة لمعدل البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب في جدول 8 (أ). حيث يشكل البسط جميع أعداد الأفراد في المنطقة المظلة في الجدول ويشكل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (15 - 24 سنة) من العاطلين عن العمل في الوقت الحالي والذين لا يتلقون تعليماً أو تدريباً، ويكون القاسم المشترك هو مجموع عدد السكان في الجدول.

واتساقاً مع النتائج التي وردت في الجداول السابقة، فقد تراجعت ظروف العمالة للشباب خارج العمالة والتعليم في فلسطين بين العامين 2007 و2017. ارتفع معدل البطالة العام للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب الذين تتراوح أعمارهم (15 - 24 سنة) من 31% إلى 35%. وبدلاً من أن تسجل انخفاضاً، نلاحظ زيادة وصلت نسبتها 4% في بطالة الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب (استناداً إلى هدف التنمية المستدامة رقم 6.8)، كما يمكن الاستنتاج من الجدول أن الارتفاع في هذه النسبة المئوية يعني أنه خلال الفترة الواقعة بين التعدادين ارتفعت نسبة الشباب المتعطلين الذين لا يتلقون تعليماً ولا تدريباً ارتفاعاً بحوالي 100 ألف فرد!

ويظهر جدول 8 (أ) أننا بالأساس نتعامل مع نوعين من السكان: (1) السكان الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب (المناطق المظلة)، و(2) السكان الشباب العاملون في الوقت الراهن أو ملتحقين في التعليم، وهما فئتي السكان الفرعيتين الموضحتين في الجدولين 8 (ب) لعام 2007، و8 (ج) لعام 2017. تمت تسمية المجموعة الأولى الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب والذين لا يعملون ولا يتلقون تعليماً، وكانت هذه المجموعة مركز اهتمام تحليلنا، بينما يبين جدول 8 (أ) معدلات الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب لمجموع السكان من الشباب الذين تتراوح أعمارهم (15 - 24 سنة)، ويظهر الجدولان 8 (ب) و8 (ج) هذه المعدلات للشباب حسب خصائص مختلفة فيما بينهم.

كانت أدنى معدلات البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب في الفئة العمرية الأدنى (15 - 17 سنة) نظراً لارتفاع معدل الالتحاق بالتعليم لهذه الفئة (انظر جدول 5)، كما يعتبر الفرق ضئيل بين الذكور والإناث، في الفئة العمرية الأعلى منها تزداد معدلات البطالة بشكل أسرع بين الذكور والإناث.

جدول 8(أ): العلاقة بقوة العمل والالتحاق بالتعليم أو التدريب ومعدل الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب ومعدل البطالة للأفراد الفلسطينيين (15-24 سنة)، 2007، 2017

المجموع	غير ملتحق		ملتحق حالياً	2007
	لم يلتحق أبداً	سبق له الالتحاق		
104,756	431	95,916	8,409	العاملين
73,298	596	70,947	1,755	العاطلين عن العمل
402,021	157	16,820	385,044	خارج القوى العاملة: طلبة
121,281	955	114,073	6,253	خارج القوى العاملة: التفرغ لأعمال المنزل
19,470	3,682	15,772	16	خارج القوى العاملة: بسبب المرض، أو الإعاقة، أو غيرها
720,826	5,821	313,528	401,477	المجموع
%31				معدل البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب (15-24 سنة)

المجموع	غير ملتحق		ملتحق حالياً	2017
	لم يلتحق أبداً	سبق له الالتحاق		
159,574	352	150,834	8,388	العاملين
143,181	603	138,257	4,321	العاطلين عن العمل
442,902	95	21,628	421,179	خارج القوى العاملة: طلبة
150,453	593	145,987	3,873	خارج القوى العاملة: التفرغ لأعمال المنزل
13,437	4,222	8,840	375	خارج القوى العاملة: بسبب المرض، أو الإعاقة، أو غيرها
909,547	5,865	465,546	438,136	المجموع
%35				معدل البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب (15-24 سنة)

فيما يتعلق بالحالة الزوجية، فإننا نلاحظ محدودية الأرقام الفعلية على الرغم من أنها تظهر ارتفاع معدلات البطالة للشباب الذكور خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب بين الشباب المطلّقين، وبشكل واضح أيضاً بين الإناث المطلقات والمتزوجات، ولكن تتماثل معدلات الإناث الشابات اللواتي لم يتزوجن ومعدلات الشباب غير المتزوجين، وهو الأمر الذي توقعنا إيجاده نظراً لمكوّن الشابات فترة أطول (بكثير) في النظام التعليمي من الشباب الذكور (جدول 5).

وتتسق الحالة التعليمية مع انخفاض معدلات الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب للشباب الذين حصلوا على تحصيل علمي أعلى مع ما يعرضه الجدولان 6(أ) و 6(ب). كما يظهر الجدولان 8(ب) و 8(ج) أن معدلات البطالة هذه أعلى بكثير بين الشباب الإناث مما هي عليه بين الشباب الذكور. وتتباين تبايناً ضئيلاً معدلات البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب بين اللاجئين وغير اللاجئين، وهناك تشابه بين المستويات الجغرافية المختلفة في معدلات البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب وبين المستويات الجغرافية بشكل عام في معدلات البطالة الموضحة في الجدولين 6(أ) و 6(ب). حيث سجلت أعلى معدلات بطالة في قطاع غزة ومحافظاتها، وأدناها في الضفة الغربية بشكل ملحوظ في محافظات طوباس والأغوار الشمالية، ومحافظة سلفيت، ومحافظة رام الله والبيرة. وكما تمت الإشارة سابقاً، فإن معدلات البطالة للشابات الإناث أعلى في جميع المناطق من الشباب الذكور.

ويظهر الجدولين السابقين للعامين 2007، 2017 ارتفاع معدلات البطالة للشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب خلال الفترة الواقعة بين التعدادين وبشكل أوضح بين الشباب الذكور الحاصلين على مستويات تعليمية عالية، كذلك أظهرت النتائج ارتفاع معدلات البطالة في محافظات قطاع غزة بين كل من الشباب الذكور والشابات الإناث بغض النظر عن خصائصهم الأساسية. في حين تراجع معدلات البطالة (تراجعا بسيطاً) للشباب الذكور في محافظات نابلس، ورام الله والبيرة، وجنين، وللشابات الإناث في محافظة القدس.

جدول 8(ب): معدلات الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب حسب الجنس والخصائص الخلفية المختارة ، 2007

كلا الجنسين				إناث				ذكور				الخصائص المختارة	
عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
88	232,180	12	30,878	89	115,058	11	14,092	87	117,122	13	16,786	17-15	الفئة العمرية
65	97,733	35	51,846	60	43,811	40	29,446	71	53,922	29	22,400	19-18	
54	167,911	46	140,278	37	55,752	63	95,180	71	112,159	29	45,098	24-20	
69	497,824	31	223,002	61	214,621	39	138,718	77	283,203	23	84,284	المجموع (24-15)	
34	52,334	66	101,718	22	26,366	78	93,094	75	25,968	25	8,624	متزوج	حالة الزوجية
79	442,214	21	118,562	81	186,921	19	43,905	77	255,293	23	74,657	لم يتزوج أبداً	
38	770	62	1,237	35	615	65	1,139	61	155	39	98	مطلق، منفصل، أرمل	
9	547	91	5,609	1	35	99	2,760	15	512	85	2,849	أمي	حالة التعليمية
32	4,962	68	10,546	4	210	96	4,881	46	4,752	54	5,665	ملم	
48	33,692	52	36,092	29	7,520	71	18,651	60	26,172	40	17,441	ابتدائي	
74	262,761	26	91,559	67	114,516	33	57,146	81	148,245	19	34,413	إعدادي	
77	175,020	23	52,405	69	83,066	31	37,026	86	91,954	14	15,379	ثانوي	
44	6,732	56	8,612	32	2,681	68	5,619	58	4,051	42	2,993	دبلوم متوسط	
43	13,834	57	18,045	34	6,485	66	12,544	57	7,349	43	5,501	بكالوريوس	
65	183	35	98	52	70	48	65	77	113	23	33	دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه	
69	210,590	31	94,979	62	93,575	38	56,417	75	117,015	25	38,562	لاجئ مسجل	حالة اللجوء
65	4,880	35	2,600	56	2,190	44	1,722	75	2,690	25	878	لاجئ غير مسجل	
69	281,764	31	125,131	60	118,588	40	80,358	78	163,176	22	44,773	غير لاجئ	
71	298,144	29	118,955	62	126,557	38	76,858	80	171,587	20	42,097	الضفة الغربية	المنطقة
66	199,680	34	104,047	59	88,064	41	61,860	73	111,616	27	42,187	قطاع غزة	

جدول 8(ب) (تابع): معدلات الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب حسب الجنس والخصائص الخلفية المختارة، 2007

كلا الجنسين				إناث				ذكور				الخصائص المختارة	
عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
72	36,585	28	14,491	64	15,799	36	8,973	79	20,786	21	5,518	جنين	محافظة
79	7,658	21	2,054	70	3,380	30	1,432	87	4,278	13	622	طوباس والأغوار الشمالية	
74	23,762	26	8,401	67	10,568	33	5,160	80	13,194	20	3,241	طولكرم	
72	45,892	28	17,503	63	19,499	37	11,475	81	26,393	19	6,028	نابلس	
72	13,054	28	5,160	62	5,365	38	3,315	81	7,689	19	1,845	قلقيلية	
79	9,622	21	2,603	72	4,251	28	1,662	85	5,371	15	941	سلفيت	
74	39,781	26	13,947	64	16,956	36	9,379	83	22,825	17	4,568	رام الله والبيرة	
69	5,140	31	2,279	57	2,090	43	1,607	82	3,050	18	672	أريحا والأغوار	
66	14,305	34	7,296	57	6,048	43	4,601	75	8,257	25	2,695	القدس	
73	24,686	27	9,205	67	10,941	33	5,508	79	13,745	21	3,697	بيت لحم	
68	77,659	32	36,016	57	31,660	43	23,746	79	45,999	21	12,270	الخليل	
65	38,811	35	20,490	57	16,553	43	12,425	73	22,258	27	8,065	شمال غزة	
64	67,854	36	37,496	56	29,213	44	23,103	73	38,641	27	14,393	غزة	
70	30,534	30	13,389	65	14,118	35	7,477	74	16,416	26	5,912	دير البلح	
65	38,092	35	20,626	59	17,159	41	11,695	70	20,933	30	8,931	خان يونس	
67	24,389	33	12,046	61	11,021	39	7,160	73	13,368	27	4,886	رفح	

جدول 8(ب) (تابع): معدلات الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب حسب الجنس والخصائص الخلفية المختارة، 2017

الخصائص المختارة		ذكور				إناث				كلا الجنسين			
		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
الفئة العمرية	17-15	17	24,442	83	119,728	11	14,673	89	122,818	14	39,115	86	242,546
	19-18	32	28,410	68	61,429	38	32,852	62	54,250	35	61,262	65	115,679
	24-20	34	77,456	66	153,419	65	142,392	35	77,678	49	219,848	51	231,097
	المجموع (24-15)	28	130,308	72	334,576	43	189,917	57	254,746	35	320,225	65	589,322
الحالة الزوجية	متزوج	28	13,881	72	34,828	78	124,098	22	34,609	67	137,979	33	69,437
	لم يتزوج أبداً	28	116,233	72	299,502	23	63,779	77	219,207	26	180,012	74	518,709
	مطلق، منفصل، أرمل	44	194	56	245	69	2,040	31	930	66	2,234	34	1,175
الحالة التعليمية	أمي	91	2,997	9	291	100	2,257	0	6	95	5,254	5	297
	ملم	61	7,257	39	4,736	93	2,554	7	181	67	9,811	33	4,917
	ابتدائي	43	21,676	57	28,225	69	12,173	31	5,412	50	33,849	50	33,637
	إعدادي	25	58,069	75	171,653	37	71,458	63	119,215	31	129,527	69	290,868
	ثانوي	16	21,052	84	108,286	32	53,584	68	114,722	25	74,636	75	223,008
	دبلوم متوسط	49	7,433	51	7,746	79	14,183	21	3,686	65	21,616	35	11,432
	بكالوريوس	47	11,690	53	13,395	75	33,479	25	11,301	65	45,169	35	24,696
	دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه	35	134	65	244	51	229	49	223	44	363	56	467
حالة اللجوء	لاجئ مسجل	34	66,749	66	127,399	42	77,124	58	107,993	38	143,873	62	235,392
	لاجئ غير مسجل	26	962	74	2,809	47	1,977	53	2,205	37	2,939	63	5,014
	ليس لاجئ	23	62,515	77	204,096	43	110,558	57	144,304	33	173,073	67	348,400
المنطقة	الضفة الغربية	20	52,931	80	216,137	41	104,309	59	151,730	30	157,240	70	367,867
	قطاع غزة	40	77,377	60	118,439	45	85,608	55	103,016	42	162,985	58	221,455

جدول 8(ب) (تابع): معدلات الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب حسب الجنس والخصائص الخلفية المختارة، 2017

كلا الجنسين				إناث				ذكور				الخصائص المختارة	
عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب		عامل و/ أو يتلقى تعليمًا		خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
71	46,680	29	19,093	60	19,355	40	12,765	81	27,325	19	6,328	المحافظة	جنين
76	9,525	24	3,025	66	3,967	34	2,084	86	5,558	14	941		طوباس والأغوار الشمالية
72	28,326	28	11,061	64	12,011	36	6,846	79	16,315	21	4,215		طولكرم
73	59,660	27	21,609	63	24,814	37	14,746	84	34,846	16	6,863		نابلس
68	15,443	32	7,402	59	6,440	41	4,496	76	9,003	24	2,906		قلقيلية
75	11,549	25	3,755	66	4,897	34	2,508	84	6,652	16	1,247		سلفيت
76	47,699	24	15,045	66	20,434	34	10,405	85	27,265	15	4,640		رام الله والبيرة
65	6,388	35	3,407	52	2,514	48	2,341	78	3,874	22	1,066		أريحا والأغوار
67	15,664	33	7,800	58	6,701	42	4,818	75	8,963	25	2,982		القدس
71	31,247	29	12,704	62	13,488	38	8,134	80	17,759	20	4,570		بيت لحم
65	95,686	35	52,339	51	37,109	49	35,166	77	58,577	23	17,173		الخليل
58	44,907	42	32,383	53	20,090	47	17,649	63	24,817	37	14,734		شمال غزة
57	76,317	43	57,203	52	33,843	48	31,602	62	42,474	38	25,601		غزة
60	32,868	40	21,917	60	16,264	40	10,698	60	16,604	40	11,219		دير البلح
58	41,720	42	30,294	57	19,975	43	15,332	59	21,745	41	14,962		خان يونس
55	25,643	45	21,188	55	12,844	45	10,327	54	12,799	46	10,861		رفح

عدم التوازن في سوق العمل

تؤثر مجموعة عوامل مرتبطة بجائبي العرض والطلب في البطالة، وأهمها هو مدى توافق نمو أعداد وأنواع الوظائف مع نمو أعداد العاملين المحتملين، أي السكان في سن العمل. فبالنسبة لنمو الوظائف، قد أشارت العديد من الدراسات إلى أن السبب وراء محدودية خلق الوظائف في فلسطين هو انخفاض مستويات الاستثمار في القطاع الخاص وتركيزه في القطاعات ذات الإنتاجية المنخفضة وذات احتمالية ضئيلة للنمو الاقتصادي، كما تشير هذه الدراسات، إلى أن المعيق الرئيسي هو الصراع المستمر مع إسرائيل، والأهم هو سيطرتها والقيود التي تفرضها على التجارة والتنقل والحصول على الموارد. وتشير هذه الدراسات أيضاً إلى معيقات داخلية كضعف مناخ الأعمال وضعف المنافسة والعمليات المكلفة وغير الموحدة لمسح الأراضي وحل النزاعات والتسجيل ومحدودية الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والنظام التعليمي والتدريب الذي لا يزود الخريجين بالمهارات الضرورية للأعمال (مثال، هيليس، العارف، وتاكينبيرغ، 2018).

بالنسبة لأعداد الباحثين عن العمل من جانب العرض، فيعتبر نمو السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) محددا رئيسا (انظر المعادلة رقم 1)، بينما في الفصل الأول الارتفاع الكبير لمعدل نمو السكان في فلسطين، والذي يؤدي إلى الزيادة السنوية السريعة لأعداد العاملين المحتملين من جانب العرض والطلب على المزيد من الوظائف. وحتى إذا ما راوحت معدلات المشاركة في القوى العاملة مكانها مع مرور الزمن، فسيكون هناك الحاجة لزيادة عدد الوظائف الشاغرة لمواكبة نمو عدد السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر)، وسيرتفع الطلب على الوظائف مع ارتفاع مستويات المشاركة في القوى العاملة من الإناث الفلسطينيات، ونتيجة لذلك، بات إيجاد أول وظيفة صعب خاصة بالنسبة للإناث، فبالنسبة لهنّ، النمو في عدد الشواغر الوظيفية يعتبر ظرفا ضروريا لإيجاد العمل، ولكن دون أن يكون كافيا، وذلك نظرا للمعيقات الثقافية التي تمنع النساء من القبول بنفس النوع من الوظائف التي يقبل بها الرجال.

إذا ما افترضنا أن الشواغر الجديدة يتم ملؤها مباشرة من قبل الأفراد الذين يبحثون عن عمل، إذن فإن نمو أعداد الأفراد العاملين في الدولة كفيل بأن يملأ النمو في أعداد الوظائف، وبذلك، سنتمكن من إجراء مقارنة بين نمو السكان في سن العمل (والتي يغذيها بشكل رئيس معدلات الخصوبة المرتفعة الراهنة والسابقة)، أو القوى العاملة المحتملة، وبين نمو القوى العاملة الفعلية (الأفراد الذين يبحثون فعليا عن عمل والأفراد العاملين) مع نمو أعداد السكان العاملين (أي نمو عدد الوظائف)، ويوضح جدول 9 انعدام التوازن الكبير هذا في الحالة الفلسطينية.

ويلخص جدول 9 النمو بين التعدادين للسكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) والقوى العاملة مقابل نمو عدد الأفراد العاملين (أي الوظائف)، يدل الاختلاف في النمو على التغييرات في أعداد الأفراد المتعطلين، ولا تشمل الأرقام في الجدول الفلسطينيين الذين يقيمون في منطقة القدس J1 وذلك بسبب عدم التمكن من جمع معلومات حالة القوى العاملة عنهم. وتظهر النتائج زيادة السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) بين العامين 2007، 2017 بفارق 735 ألف فرد، دخل منهم إلى القوى العاملة 436 ألف فرد، ووجد منهم وظائف ما يقارب 285 ألف فرد، وبالتالي وصل عجز الوظائف لما يقارب 151 ألف (أي 436-285 = 151 ألف). واتساقا مع النتائج السابقة فقد وصل الارتفاع في البطالة أعلاه في فئة الشباب الأصغر عمرا (الذين تتراوح أعمارهم 15 - 29 سنة) في قطاع غزة ومحافظة غزة وبين السكان اللاجئين. ومن الواضح أن جميع المناطق الإدارية تواجه ارتفاعا في البطالة، باستثناء السكان الذكور في محافظتي رام الله والبييرة والقدس حيث كان الارتفاع بأعداد العاملين الرجال أعلى بمقدار 476 و172 فردا على التوالي من الزيادة في القوى العاملة المحلية للذكور.

جدول 9: التغير في حجم السكان في سن العمل والقوى العاملة والأفراد العاملين والأفراد المتعطلين حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة في الفترة بين التعدادين

الخصائص المختارة		زيادة في عدد السكان في سن العمل			زيادة في القوى العاملة			زيادة في الوظائف			زيادة في البطالة		
		ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين
الفئة العمرية	29-15	163,159	153,178	316,337	169,860	49,664	219,524	91,773	7,199	98,972	78,087	42,465	120,552
	64-30	191,644	191,303	382,947	157,414	57,277	214,691	147,394	36,356	183,750	10,020	20,921	30,941
	+65	19,257	16,625	35,882	2,126	148	2,274	1,874	106	1,980	252	42	294
	المجموع	374,060	361,106	735,166	329,400	107,089	436,489	241,041	43,661	284,702	88,359	63,428	151,787
المنطقة	الضفة الغربية	208,244	198,132	406,376	197,963	49,495	247,458	186,816	34,381	221,197	11,147	15,114	26,261
	قطاع غزة	165,816	162,974	328,790	131,437	57,594	189,031	54,225	9,280	63,505	77,212	48,314	125,526
المحافظة	جنين	26,472	24,928	51,400	26,132	6,292	32,424	26,109	4,129	30,238	23	2,163	2,186
	طوباس والأغوار الشمالية	5,416	4,981	10,397	4,830	1,194	6,024	4,524	624	5,148	306	570	876
	طولكرم	14,548	12,647	27,195	14,160	3,752	17,912	13,128	2,223	15,351	1,032	1,529	2,561
	نابلس	32,039	30,717	62,756	30,252	7,803	38,055	28,500	5,863	34,363	1,752	1,940	3,692
	قلقيلية	8,866	8,183	17,049	8,127	1,269	9,396	7,171	851	8,022	956	418	1,374
	سلفيت	6,134	5,686	11,820	5,862	1,660	7,522	5,543	1,046	6,589	319	614	933
	رام الله والبيرة	25,133	24,106	49,239	22,825	9,458	32,283	23,301	7,930	31,231	-476	1,528	1,052
	أريحا والأغوار	3,700	3,669	7,369	2,899	480	3,379	2,541	296	2,837	358	184	542
	القدس	4,066	4,118	8,184	3,997	1,727	5,724	4,169	1,324	5,493	-172	403	231
	بيت لحم	19,859	19,579	39,438	17,748	5,141	22,889	17,682	3,508	21,190	66	1,633	1,699
	الخليل	62,011	59,518	121,529	61,131	10,719	71,850	54,148	6,587	60,735	6,983	4,132	11,115
	شمال غزة	34,707	33,767	68,474	27,703	11,601	39,304	15,504	2,442	17,946	12,199	9,159	21,358
	غزة	55,916	54,082	109,998	43,391	13,795	57,186	21,483	3,032	24,515	21,908	10,763	32,671
	دير البلح	23,688	24,384	48,072	18,646	12,339	30,985	6,244	1,742	7,986	12,402	10,597	22,999
	خانينونس	31,175	30,339	61,514	24,459	12,661	37,120	8,949	1,654	10,603	15,510	11,007	26,517
	رفح	20,330	20,402	40,732	17,238	7,198	24,436	2,045	410	2,455	15,193	6,788	21,981
حالة اللجوء	لاجئ مسجل	150,048	149,658	299,706	127,736	56,421	184,157	69,162	15,598	84,760	58,574	40,823	99,397
	لاجئ غير مسجل	394	640	1,034	823	908	1,731	750	516	1,266	73	392	465
	ليس لاجئ	222,340	209,677	432,017	200,819	49,767	250,586	171,165	27,620	198,785	29,654	22,147	51,801

وعند النظر في المعلومات عن العلاقة بقوة العمل من تعدادي السكان، يمكن تحليل النتائج لمجموع السكان في الجدول 9 للحصول على أعداد الذكور والإناث المتعطلين من الذين سبق لهم العمل والذين لم يسبق لهم العمل (المستعدين للعمل).

يظهر جدول 10 ارتفاع أعداد الذكور المتعطلين الذين سبق لهم العمل بما يقارب 24 ألف فرداً، بينما ارتفعت أعداد الإناث المتعطلات اللواتي سبق لهن العمل بحوالي 4,000 أنثى، واتساقاً مع النتائج السابقة بما يتعلق بارتفاع معدلات البطالة بين الذين لم يسبق لهم العمل في سوق العمل، فإننا نجد زيادة أعداد الذكور الذين لم يسبق لهم العمل أكثر من الضعف، بينما زادت أعداد الإناث المتعطلات اللواتي لم يسبق لهن العمل خمسة أضعاف. والخلاصة أنه بينما كانت نسبة المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل في البطالة الكلية 50% عام 2007، فقد ارتفعت إلى 79% عام 2017، يشير ذلك إلى أن الزيادة في البطالة باتت مشكلة أفراد يفتقرون الخبرة المهنية، كالشباب الأصغر سناً ومنهم الذين يتركزون المدرسة وعلى وجه الخصوص الإناث اللواتي لم يسبق لهن العمل في سوق العمل. وتتسق النتائج مع الأعداد في كلا المجموعتين في جدول 4.

جدول 10: زيادة أعداد المتعطلين الذين سبق لهم العمل والذين لم يسبق لهم العمل، 2007-2017

المؤشر	ذكور	إناث	كلا الجنسين
نمو القوى العاملة	329,400	107,089	436,489
نمو الوظائف	241,041	43,661	284,702
نمو البطالة، والتي من بينها:	88,359	63,428	151,787
نمو المتعطلين الذين سبق لهم العمل	-24,447	4,515	-19,932
نمو المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل	112,806	58,913	171,719

الفصل الرابع

خصائص النشاط الاقتصادي وظروف العمالة

ان المعلومات الواردة عن الافراد العاملين او المتعطلين الذين سبق لهم العمل في العمر (15 سنة فأكثر) حول طبيعة الأنشطة الاقتصادية التي يمارسوها، والقطاع والمهنة، والحالة العملية، ومكان العمل، تتيح لنا فحص مدى تعرّض العاطلين الذين سبق لهم العمل للبطالة ومدى تباين تعرّضهم للبطالة عبر الأنشطة الاقتصادية والقطاع، والمهنة، ومكان العمل. وكما أظهرت نتائج الفصول السابقة وجود اختلافات واضحة في ظروف المعيشة للأفراد الذين يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية، تشمل ظروف العمالة، ولذلك نستعرض في هذا الفصل النتائج للذكور والإناث بشكل منفصل حسب المنطقة.

استند دليل ترميز الأنشطة الاقتصادية في تعداد 2017 على التقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لعام 2008. في حين تم استخدام النسخة السابقة من دليل ترميز الأنشطة الاقتصادية في ترميز الأنشطة لتعداد العام 2007، ولإمكانية إجراء مقارنة بين نتائج التعدادين، تم ترميز إجابة عام 2007 حسب نظام الترميز المستخدم عام 2017، وعليه لم يتسنى تحليل وتوزيع أعداد الأفراد المشتركين في تصنيفات الأنشطة الاقتصادية المرمزة في فئات عريضة حسب نظام الترميز القديم المستخدم في تعداد 2007 الى فئات أكثر تفصيلاً حسب النظام المعتمد في عام 2017، وتم توضيح التصنيفات التي ينطبق عليها نظام الترميز هذا بنجمة (*)، أما فيما يتعلق بالنسب المئوية المقرّبة فإن 0 تدل إما على صفر أو على نسبة أقل من 0.5%.

خصائص النشاط الاقتصادي للأفراد الذين سبق لهم العمل

يبين الجدول 11 توزيع القوى العاملة للذكور والإناث (15 سنة فأكثر) في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفلسطين عبر الأنشطة الاقتصادية، وركّز في هذا الفصل على المقارنة بين هاتين المنطقتين بالمقارنة مع الخصائص المتعلقة بهذه المناطق في عام 2007 والتي قد تغيّرت خلال الفترة الواقعة بين التعدادين. على سبيل المثال، يظهر الجدول أنه في عام 2007، كانت ما نسبته 83% من الإناث في الضفة الغربية قد عملن في النشاط الثالث (نشاط الخدمات)، ولكن زادت أهمية هذا القطاع في عام 2017 بالنسبة للإناث نظراً لارتفاعها إلى 90%.

فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي، فمعظم الأفراد الذكور في قطاع غزة سبق لهم العمل في ثلاثة أنشطة: الإدارة العامة والدفاع، والإنشاءات، وتجارة الجملة والتجزئة، وإصلاح المركبات في عامي 2007 و2017، وشوهدت نسبة بسيطة في أنشطة الصناعات التحويلية، والنقل والتخزين، والزراعة والحراجة وصيد الأسماك. أكثر من نصف الإناث العاملات أو اللواتي سبق لهن العمل عملن في النشاط التعليمي وبنسب صغيرة في الأنشطة التالية: الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي، وأنشطة صحة الإنسان والعمل الاجتماعي، والخدمة الاجتماعية في عامي 2007 و2017. ونرى في الضفة الغربية نمطاً مغايراً بين الذكور حيث تعتبر أهم أنشطتهم الاقتصادية هي الإنشاءات، وتجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، أو الصناعات التحويلية، بينما يتشابه حال الإناث في كلّ من الضفة الغربية وقطاع غزة في الأنشطة الاقتصادية الرئيسة للعمل وهي: النشاط التعليمي، وأنشطة صحة الإنسان والعمل الاجتماعي،

وبانت المرأة تعمل بشكل متزايد في نشاط الإدارة العامة. وعلى الرغم من أهمية العمل في الصناعات التحويلية للنساء في عام 2007، إلا أنه قد فقد قليلا من أهميته في عام 2017.

تشمل أنشطة النشاط الأساسي المدرجة في الجدول، كل من الزراعة والحراة وصيد الأسماك، وأنشطة التعدين واستغلال المحاجر، أما أنشطة القطاع الثاني فهي أنشطة الصناعات التحويلية، وخدمات إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء وإمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها في حين تشمل أنشطة القطاع الثالث باقي الأنشطة. تبين النتائج أن معظم الذكور والاناث يعملون تحديدا في أنشطة القطاع الثالث، بالأخص في قطاع غزة أكثر منه في الضفة الغربية. وعلى الرغم من ارتفاع أعداد الذكور العاملين في الأنشطة الأساسية (الزراعة والحراة وصيد الأسماك) في الضفة الغربية، إلا أن أعداد الاناث العاملات في ذلك النشاط قد انخفضت في الفترة الواقعة بين التعدادين، ولم تتغير أعداد الذكور العاملين في أنشطة الزراعة والحراة وصيد الأسماك في غزة بشكل أو بآخر حيث ارتفعت بشكل طفيف، بينما انخفضت أعداد الاناث العاملات فيه.

جدول 11: التوزيع النسبي للذكور والإناث الذين سبق لهم العمل في فلسطين حسب الخصائص الاقتصادية والمنطقة، 2007، 2017

فلسطين				قطاع غزة				الضفة الغربية				الخصائص الاقتصادية	
2017		2007		2017		2007		2017		2007			
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
136,174	796,912	87,270	580,485	39,289	249,661	26,267	208,117	96,885	547,251	61,003	372,368	المجموع	النشاط الاقتصادي
2	6	4	7	0	6	1	7	2	5	5	7	الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	التعدين واستغلال المحاجر	
6	13	9	13	1	8	3	9	8	15	12	14	الصناعات التحويلية	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء	
0	0	*	*	0	0	*	*	0	0	*	*	امدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها	
0	24	0	22	0	10	0	12	1	31	0	27	الإنشاءات	
7	18	5	17	3	18	3	15	9	17	7	19	تجارة الجملة والمفرد (التجزئة) وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية	
0	5	1	6	0	7	1	6	0	5	1	6	النقل والتخزين	
1	3	0	2	0	2	0	1	1	3	0	2	انشطة خدمات الإقامة والطعام	
2	1	*	*	2	1	*	*	2	1	*	*	المعلومات والاتصالات	
2	1	2	1	1	1	1	1	3	1	2	1	الانشطة المالية وأنشطة التأمين	
0	0	3	2	0	0	1	1	0	0	3	2	الأنشطة العقارية	
3	2	*	*	2	1	*	*	4	2	*	*	الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	
1	1	*	*	0	1	*	*	1	1	*	*	أنشطة الخدمات الادارية والخدمات المساندة	
13	14	11	18	14	27	16	32	13	9	9	10	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الالزامي	
42	5	44	6	51	7	51	7	38	4	42	6	التعليم	
11	2	11	3	12	4	13	4	10	2	10	2	انشطة صحة الانسان والعمل الاجتماعي	
1	0	*	*	0	0	*	*	1	0	*	*	الفنون والترفيه والتسلية	
6	3	7	2	8	4	8	2	6	2	7	2	انشطة الخدمات الأخرى	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أنشطة الأسر المعيشية التي تستخدم افراداً وأنشطة الاسر المعيشية	
												في انتاج سلع وخدمات غير محددة لاستخدامها الخاص	
2	1	2	1	4	2	2	1	1	0	1	1	انشطة المنظمات والهيئات التي تتجاوز الحدود الإقليمية (غير الخاضعة للولاية الوطنية)	

جدول 11 (تابع): التوزيع النسبي للذكور والإناث الذين سبق لهم العمل في فلسطين حسب الخصائص الاقتصادية والمنطقة، 2007، 2017

فلسطين				قطاع غزة				الضفة الغربية				الخصائص الاقتصادية	
2017		2007		2017		2007		2017		2007			
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	اناث	تكور	اناث	تكور		
2	6	4	7	0	7	1	7	2	6	5	8	النشاط الأساسي	النشاط
6	13	9	13	2	8	3	10	8	15	12	15	النشاط الثاني	الاقتصادي
92	81	86	80	98	85	96	83	90	79	83	77	النشاط الثالث	
48	42	38	38	31	37	21	31	55	44	45	42	خاص وطني داخل المنشآت	القطاع
4	20	4	19	2	24	1	16	5	18	5	21	خاص وطني خارج المنشآت	
3	10	2	6	2	1	1	3	4	14	3	8	خاص اجنبي داخل المنشآت	
0	8	1	10	0	1	0	5	1	12	1	12	خاص اجنبي خارج المنشآت	
34	18	41	24	40	33	48	40	31	11	38	16	حكومة وطنية/ سلطة محلية	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	حكومة اجنبية	
3	0	5	1	5	1	8	2	2	0	4	0	هيئة او جمعية خيرية/ جمعية تعاونية	
7	1	9	2	21	3	21	3	2	0	3	1	وكالة غوث	
0	0	1	0	1	0	1	0	0	0	1	0	هيئة دولية	
6	6	4	3	5	4	4	2	6	7	4	3	المدرء	المهنة الرئيسية
52	16	44	10	64	25	57	13	48	12	38	9	الاختصاصيون	
14	5	20	7	14	7	25	10	14	5	18	5	الفنيون ومساعدو الاختصاصيين	
7	1	7	2	6	2	3	2	7	1	8	2	الكتابة	
11	18	9	23	6	23	5	29	13	15	10	20	العاملون في البيع والخدمات	
1	2	3	3	0	2	1	2	1	2	4	4	العمال المهرة في الزراعة وصيد الاسماك	
4	23	8	23	1	15	3	17	5	27	11	26	العاملون في الحرف والمهن ذات الصلة	
0	7	0	8	0	8	0	7	1	7	1	9	مشغلو ومجمعو الالات والمعدات	
5	22	5	21	3	16	3	18	6	24	6	22	المهن الأولية	
3	9	2	9	2	6	1	7	4	11	3	11	صاحب عمل	الحالة العملية
6	18	5	15	3	17	3	13	7	18	6	16	يعمل لحسابه	
80	49	82	52	82	50	89	60	80	49	80	47	عامل منتظم بأجر	
9	22	7	23	13	26	6	19	8	20	8	25	عامل غير منتظم بأجر	
1	2	3	1	0	2	1	1	2	2	4	2	عضو أسرة غير مدفوع الأجر	

جدول 11 (تابع): التوزيع النسبي للذكور والإناث الذين سبق لهم العمل في فلسطين حسب الخصائص الاقتصادية والمنطقة، 2007، 2017

فلسطين				قطاع غزة				الضفة الغربية				الخصائص الاقتصادية	
2017		2007		2017		2007		2017		2007			
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	اناث	ذكور		
3	2	4	2	2	2	3	2	4	2	4	1	في المسكن	مكان العمل
33	28	40	34	35	34	37	33	32	26	42	34	ضمن نفس التجمع	
51	41	44	35	44	46	40	38	54	38	45	34	ضمن نفس المحافظة	
11	12	10	13	18	17	19	18	8	10	6	10	في محافظة أخرى	
1	14	1	13	0	0	0	8	1	20	1	16	داخل اسرائيل	
0	2	0	2	0	0	0	0	0	3	0	3	في المستعمرات الاسرائيلية	
0	1	1	1	0	0	1	1	0	1	1	2	بالخارج	

ملاحظة: * = غير متاح، ليست فئة دالة بعد في التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية لعام 2007، بينما 0 = صفر أو أقل من 0.5

أما فيما يتعلق بنوع القطاع، يعمل معظم الذكور والإناث في الضفة الغربية في مؤسسات وطنية خاصة داخل منشآت، ويعتبر العمل خارج المنشأة في المؤسسات الخاصة الوطنية مهماً بالنسبة للذكور دون الإناث، كما يعتبر العمل في قطاع الحكومة الوطنية قطاعاً آخر مهم، وتزداد أهميته بالنسبة للإناث في الضفة الغربية. ويختلف الوضع اختلافاً تاماً في قطاع غزة؛ حيث يعمل معظم الذكور والإناث لصالح الحكومة الوطنية، ويليه العمل داخل المنشآت مع المؤسسات الخاصة الوطنية، وقلماً تعمل الإناث خارج منشأة.

وفيما يتعلق بالمهنة، فيختلف الوضع في الضفة الغربية عنه في قطاع غزة كما يختلف حسب الجنس، حيث أن أغلب الذكور في الضفة الغربية يعملون في المهن الحرفية، ويعملون في المهن الأولية أو في البيع أو الخدمات في العامين 2007 و2017. بينما تعمل الإناث في مهن تتطلب مستويات تعليمية أعلى، وبذلك فهن يعملن كاختصاصيات أو فنيات ومساعدو اختصاص، كما يعملن في البيع والخدمات، بالرغم من ندرة عملهن في المجال الأخير.

بالنسبة للحالة العملية حسب المنطقة، يعمل غالبية الذكور في الضفة الغربية وقطاع غزة كعاملين منتظمين أو غير منتظمين بأجر، بينما تعمل معظم الإناث كعاملات منتظمات بأجر فقط. وقد شهد قطاع غزة ارتفاعاً في عدد الإناث العاملات غير المنتظمات بأجر.

بالنسبة لمكان العمل حسب المنطقة، يعمل غالبية الذكور والإناث في كلٍ من الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن نفس التجمع أو المحافظة التي يسكنون فيها. وارتفعت نسبة الذكور في الضفة الغربية والعاملين في إسرائيل في العامين 2007، 2017 من 16% إلى 20%، ويختلف الوضع تماماً في قطاع غزة؛ حيث عمل سابقاً 8% من الذكور في إسرائيل عام 2007، ومع حلول عام 2017 لم يعد هناك أي فرد من الذكور يعمل في إسرائيل. وبالمقارنة مع الضفة الغربية، يكثر عمل الإناث في قطاع غزة نسبياً في محافظة أخرى مغايرة عن المحافظة التي يقمن فيها، وهو الأمر الذي قد يعود إلى قرب محافظات قطاع غزة بين بعضها البعض إلى حد كبير.

خصائص النشاط الاقتصادي للأفراد المتعطلين

يتبع جدول 12 العدد السكاني ذاته في جدول 11 ويعرض معدلات البطالة للأفراد الذين سبق لهم العمل، وبالرغم من أن تركيزنا ينصب على الفروقات حسب المنطقة، فقد أضفنا بيانات لمجمل الدولة. لقد استثنى المتعطلون الذين لم يسبق لهم العمل لافتقارهم للخبرة العملية، والمرجعية في الأنشطة الاقتصادية. تبعاً لذلك، يعرف معدل المتعطلين الذين سبق لهم العمل كنسبة مئوية بشكل يختلف عن التعريف المدرج في الأقسام السابقة حيث أن المقام لا يشمل سوى الأفراد العاملين، والمتعطلين الذين سبق لهم العمل. لذلك، يجب ألا تُستخدم المعدلات إلا للمقارنة فقط ضمن سياق جدول 12.

وبالنظر إلى نتائج جدول 12، يمكن الكشف عن بعض الأنماط العامة التالية: أولاً، فيما يتعلق بالمتغيرات الستة (المدرجة في الصف) التي تميز النشاط الاقتصادي، فإن معدلات البطالة للذين سبق لهم العمل في قطاع غزة هي أعلى (بكثير) منها في الضفة الغربية وذلك على نحو مستمر. ثانياً، على الرغم من انخفاض معدل المتعطلين الذين سبق لهم العمل من الذكور في كلتا المنطقتين، إلا أنه هناك زيادة في معدلات الإناث اللواتي سبق لهن العمل في كلٍ من الضفة الغربية وقطاع غزة. ثالثاً، على الرغم من قلة اتساق معدلات البطالة للنساء اللواتي سبق لهن العمل، إلا أنها غالباً ما تكون أعلى مما هي

عليه بين معدلات البطالة للذكور. أما النتيجة الأكثر تحديدا والتي تستدعي الاهتمام هي أن الحالة المهنية ترتبط ارتباطا عكسيا بالبطالة، والتي تتجلى بين الذكور في قطاع غزة وفي كلا التعدادين 2007 و2017.

وفي كلا التعدادين، تعرّضت المهن التالية: الإداريون، والأخصائيون، والفنيون ومساعدو الاختصاص لمعدلات بطالة أقل بكثير من مهن العاملين المهرة في الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، والحرفيين، وعمال المصانع، ومشغلو ومجمعو الآلات والمعدات، والأفراد العاملون في المهن الأولية مثل التنظيف، وحراسة الممتلكات، وجمع النفايات، والزراعة البسيطة وصيد الأسماك، والتغليف اليدوي، وقيادة العربات التي تجرها الحيوانات أو الآلات. وكان من بين النتائج ما يستدعي الاهتمام، وهي انخفاض معدلات البطالة للذكور والإناث في الضفة الغربية الذين يعملون في إسرائيل أو المستعمرات بين التعدادين 2007 و2017.

جدول 12: معدلات البطالة للذكور والإناث الذين سبق لهم العمل في فلسطين حسب الخصائص الاقتصادية والمنطقة، 2007، 2017

فلسطين				قطاع غزة				الضفة الغربية				الخصائص الاقتصادية	
2017		2007		2017		2007		2017		2007			
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	اناث	ذكور		
5	13	3	19	42	27	10	40	2	6	3	7	الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	لنشاط
0	5	0	6	0	30	0	44	0	3	0	6	التعدين واستغلال المحاجر	لاقتصادي
6	7	6	17	23	24	32	53	5	3	4	4	الصناعات التحويلية	
7	2	8	4	13	3	12	6	5	1	4	3	إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء	
12	6	*	*	39	14	*	*	2	3	*	*	امدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها	
15	11	11	26	35	43	32	78	12	6	5	13	الإنشاءات	
5	5	4	7	13	12	9	16	4	2	3	3	تجارة الجملة والمفرد (التجزئة) وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية	
11	9	5	10	10	18	9	20	11	3	4	4	النقل والتخزين	
5	7	4	9	14	16	4	20	5	5	4	6	انشطة خدمات الإقامة والطعام	
11	5	*	*	20	8	0	0	7	4	*	*	المعلومات والاتصالات	
4	3	4	3	7	5	9	6	3	2	3	2	الانشطة المالية وأنشطة التأمين	
9	4	8	6	80	9	16	15	7	3	6	4	الأنشطة العقارية	
10	5	*	*	25	11	*	*	8	3	*	*	الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	
7	7	*	*	19	16	*	*	6	5	*	*	أنشطة الخدمات الادارية والخدمات المساندة	
4	2	2	2	8	3	3	2	2	1	2	1	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الالزامي	
7	3	3	2	12	7	5	4	4	1	2	1	التعليم	
7	4	3	2	13	7	4	3	4	1	3	2	انشطة صحة الانسان والعمل الاجتماعي	
11	9	*	*	32	17	*	*	8	5	*	*	الفنون والترفيه والتسلية	
13	8	7	6	23	14	11	13	7	2	5	3	انشطة الخدمات الأخرى	
7	10	4	15	18	13	0	15	5	8	4	15	أنشطة الأسر المعيشية التي تستخدم افراداً وأنشطة الاسر المعيشية في انتاج سلع وخدمات غير محددة لاستخدامها الخاص	
24	15	8	10	35	22	14	14	7	3	5	6	انشطة المنظمات والهيئات التي تتجاوز الحدود الإقليمية (غير الخاضعة للولاية الوطنية)	
5	13	3	18	42	27	10	40	2	5	3	7	القطاع الأساسي	قطاع
6	7	7	17	23	23	30	51	5	3	4	4	القطاع الثاني	اقتصادي
7	7	4	11	14	13	6	18	4	4	3	6	القطاع الثالث	
7	7	5	10	17	16	11	26	5	3	4	4	خاص وطني داخل المنشآت	لقطاع
6	14	5	18	17	27	16	39	4	6	4	9	خاص وطني خارج المنشآت	

جدول 12 (تابع): معدلات البطالة للذكور والإناث الذين سبق لهم العمل في فلسطين حسب الخصائص الاقتصادية والمنطقة، 2007، 2017

خصائص اقتصادية		الضفة الغربية				قطاع غزة				فلسطين			
		2017		2007		2017		2007		2017		2007	
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
المهنة الرئيسية	خاص اجنبي داخل المنشآت	8	4	4	5	80	25	29	27	22	7	5	8
	خاص اجنبي خارج المنشآت	12	6	6	4	89	69	45	25	26	12	7	5
	حكومة وطنية/ سلطة محلية	1	2	1	3	2	2	3	8	1	2	2	5
	حكومة اجنبية	6	6	4	6	66	42	30	17	21	13	8	8
	هيئة او جمعية خيرية/ جمعية تعاونية	2	3	2	6	6	10	14	26	4	6	10	17
	وكالة غوث	4	4	1	5	8	8	18	18	7	7	15	16
	هيئة دولية	18	9	2	7	26	8	17	26	21	9	12	18
الحالة العملية	المندراء	1	1	1	2	5	2	9	5	2	1	3	2
	الاختصاصيون	2	3	1	4	5	5	4	13	3	4	3	7
	الفنيون ومساعدو الاختصاصيين	3	3	2	5	4	6	8	17	4	4	4	9
	الكتبة	2	4	2	6	5	7	11	22	3	5	6	10
	العاملون في البيع والخدمات	2	3	2	5	6	8	9	15	4	4	5	6
	العمال المهرة في الزراعة وصيد الاسماك	5	2	4	1	22	2	18	9	8	2	8	1
	العاملون في الحرف والمهن ذات الصلة	8	4	5	5	53	32	31	28	20	7	10	7
	مشغلو ومجمعو الآلات والمعدات	4	4	3	6	23	21	16	17	10	5	7	7
	المهن الأولية	11	3	6	3	50	13	28	29	23	5	11	7
مكان العمل	صاحب عمل	2	1	1	2	16	3	10	4	6	2	3	2
	يعمل لحسابه	5	3	4	3	23	10	19	10	10	5	8	4
	عامل منتظم بأجر	3	2	2	4	12	5	6	12	7	3	3	6
	عامل غير منتظم بأجر	13	8	9	15	57	22	31	34	26	12	17	22
	عضو أسرة غير مدفوع الأجر	4	1	3	2	16	2	11	6	7	1	5	2
مكان العمل	في المسكن	2	3	2	3	14	8	8	8	8	4	5	4
	ضمن نفس التجمع	5	3	4	4	18	7	16	14	9	4	9	7
	ضمن نفس المحافظة	5	3	3	4	17	6	16	15	10	4	8	7
	في محافظة أخرى	4	4	3	6	11	5	8	14	7	5	5	10
	داخل إسرائيل	11	5	5	3	90	86	91	0	29	8	6	3
	في المستعمرات الإسرائيلية	8	3	5	1	91	100	61	0	12	4	5	1
	بالخارج	6	16	7	25	47	59	28	48	15	30	9	29

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: مشاركة القوى العاملة والعمالة في دولة فلسطين.

ملاحظة: * = غير متاح، ليست فئة دالة بعد في التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية لعام 2007، بينما 0 = صفر أو أقل من 0.5

بات من الواضح سهولة إيجاد عمل في إسرائيل بالنسبة لسكان الضفة الغربية ولا ينطبق هذا الأمر على المتعطلين الذين سبق لهم العمل في قطاع غزة (جدول 11). وليس فقط صعوبة العمل بل استحالة في إسرائيل بالنسبة لهؤلاء الأفراد في الفترة الواقعة بين التعدادين، كما يظهر معدل البطالة المرتفع جدا بين المتعطلين الذكور الذين سبق لهم العمل (91%)، ويدل رقم صفر للإناث على قلة عملهن في إسرائيل أو انعدامه تماما.

عقد العمل وحقوق العمالة الثانوية

من المهم امتلاك الفرد للوظيفة التي من شأنها أن ترد له دخلا، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل من المهم أيضا توفير ظروف تعاقدية تتيح للفرد إمكانية حيازته على حقوق العمالة الثانوية. وتبين النتائج في هذا الفصل قيام العديد من العاملين بأجر في فلسطين بعملهم بدون عقد رسمي مكتوب وعدم حيازتهم على حقوق الوظيفة الثانوية المحددة، كالمشاركة في صندوق التقاعد الذي يساهم فيه صاحب العمل ماليا في المدخرات التقاعدية للعامل، والإجازة السنوية مدفوعة الأجر، والإجازة المرضية، وإجازة الأمومة للإناث. وفي نفس السياق، شمل تعداد فلسطين لعام 2017، ولأول مرة، أسئلة حول هذه الخصائص، والتي تم طرحها على الأفراد الذين أفادوا بأنهم يعملون كعاملين منتظمين أو غير منتظمين بأجر.

وعلى الرغم من أن جدول 11 يظهر أن توزيع السكان حسب العلاقة بالقوى العاملة بشكل عام في الضفة الغربية لا يختلف كثيرا عنه في قطاع غزة، إلا أن جدول 12(أ) يظهر الاختلاف الكلي حسب المنطقة فيما يتعلق بعقد العمل من حيث الممارسات المتبعة بموجبه، والحصول على الحقوق الثانوية للعمالة.

وبالنسبة لنوع عقد العمل، يبين جدول 12(أ) أن معظم الذكور العاملين غير المنتظمين بأجر يعملون بدون أي صيغة من صيغ العقود، وذلك في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي أفضل الحالات قد يتم الاتفاق معهم اتفاقا شفهيًا. خلافا لذلك، فغالبا ما تحظى الإناث بوجود عقد أيا كانت صيغته، وعلى نحو خاص في أوساط الإناث العاملات غير المنتظمات بأجر في قطاع غزة، (43%) من هؤلاء الإناث يعملن أعمالا غير منتظمة بموجب عقد مكتوب، وقد يرتبط هذا الأمر باختلافات حسب المنطقة والحالة التعليمية للإناث ونوع المهنة التي تتطلب تنفيذها.

وبإلقاء نظرة عن كثب لبيانات التعداد لفئة السكان الفرعية من الإناث العاملات غير المنتظمات بأجر، يتبين لنا أنه ما يقرب 50% من تلك الإناث في الضفة الغربية لديهن مستوى تعليمي ثانوي أو أدنى من ذلك، بينما تحظى ما نسبته 80% من تلك الإناث في قطاع غزة بمستوى تعليمي دبلوم متوسط فأعلى. كما توجد فروقات حسب المنطقة في المجالات الاقتصادية التي تعمل فيها هذه الفئة من الإناث. حيث عملت ما نسبته 3% منهن في قطاع غزة في الزراعة أو الصناعات التحويلية مقابل 22% في الضفة الغربية. وبينما تعمل ما نسبته 68% من هذه الفئة من الإناث في قطاع غزة في التعليم، أو الصحة، أو العمل الاجتماعي، مقابل 38% فقط في الضفة الغربية، وبشكل عام، تشارك فئة الإناث هذه في الضفة الغربية في نشاطات اقتصادية أكثر تنوعا عنها في قطاع غزة.

يصاحب الفروقات في الحالة التعليمية للإناث العاملات غير المنتظمات بأجر في الضفة الغربية (31%) غالبا في مهن ذات مستوى أدنى (على سبيل المثال، النساء العاملات في الحرف، والمهن الأولية) مقارنة بنسبة الإناث اللواتي يعملن هكذا وظائف في قطاع غزة بنسبة (6%). حيث أن معظم الإناث العاملات غير المنتظمات بأجر (69%) في قطاع غزة تعملن كأخصائيات وفنيات ومساعدات اختصاص، بينما يعمل جزءا كبيرا (12%) في وكالة الغوث مقابل أقل من 1% في

الصفة الغربية من الاناث العاملات غير المنتظمات بأجر لدى وكالة الغوث. ومن المتوقع أن مجموعة الاناث العاملات غير المنتظمات بأجر واللواتي لديهن مستوى مؤهل علمي أدنى، ويعملن في وظائف متدنية المستوى وفي نشاطات النشاط الأساسي أو الثاني وفقاً لاتفاقية شفعية أو بدون عقد رسمي، أكثر من الاناث العاملات المنتظمات بأجر ولديهن مستوى تعليمي أعلى، ويعملن في مهن ذات مستوى أعلى في نشاطات القطاع الثالث. حيث تميل الكفة لأن تعمل المجموعة الثانية وفقاً لعقود مكتوبة ورسمية.

جدول 12(أ): العاملون المنتظمون بأجر وغير المنتظمين بأجر في فلسطين تبعاً لنوع عقد العمل وإمكانية الحصول على حقوق العمالة الثانوية حسب المنطقة، 2017

نوع العقد وحقوق العمالة الثانوية		الضفة الغربية				قطاع غزة				فلسطين			
		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
		منتظم	غير منتظم	منتظم	غير منتظم	منتظم	غير منتظم	منتظم	غير منتظم	منتظم	غير منتظم	منتظم	غير منتظم
نوع العقد	إجمالي الأفراد	276,866	114,121	78,244	7,716	125,912	64,707	32,549	4,991	402,778	178,828	110,793	12,707
	مكتوب لفترة محدودة	10	2	20	17	15	5	29	43	11	3	23	27
	مكتوب لفترة غير محدودة	24	1	42	6	66	2	61	9	37	2	48	7
	شفوي	15	15	7	16	6	21	3	13	13	17	6	15
	لا يوجد عقد	50	82	30	61	13	71	7	35	39	78	23	51
حقوق العمالة الثانوية	المساهمة في تمويل التقاعد - مكافأة نهاية الخدمة	44	5	66	10	72	2	69	7	53	4	67	9
	منح إجازة سنوية مدفوعة الأجر أو تعويض بدل إجازة	43	3	70	11	74	2	73	10	53	3	70	11
	منح إجازة مرضية مدفوعة الأجر - في حال المرض أو الإصابة	44	3	72	13	76	3	75	13	54	3	73	13
	منح إجازة أمومة مدفوعة الأجر	*	*	70	12	*	*	73	10	*	*	70	11

(*) : التصنيف لا ينطبق

على عكس الذكور العاملين المنتظمين بأجر في قطاع غزة، غالبا ما يعمل الذكور المنتظمون بأجر في الضفة الغربية بدون أي عقد عمل أو على أساس اتفاق شفوي. وقد ينطبق التفسير أعلاه الذي يوضح الفروقات حسب المنطقة بين الاناث العاملات غير المنتظمات بأجر والفروق بين الذكور العاملين المنتظمين بأجر في الجدول 12(أ). وبالتحديد، حسب الحالة التعليمية لدى ما نسبته 49% من هؤلاء الذكور في الضفة الغربية حسب الحالة التعليمية الإحصائي أو أدنى، بينما يبلغ في قطاع غزة 30%. وبينما حصل ما نسبته 26% من هذه الفئة من الذكور على مؤهل علمي بكالوريوس أو أعلى في الضفة الغربية، مقابل 42% في قطاع غزة، حيث تحظى هذه الفئة من الذكور في قطاع غزة على حالة تعليمية أفضل من نظيرتها في الضفة الغربية. لذا، ليس من المستغرب أن يعمل عدد أكبر نسبيا من الذكور في الضفة الغربية في مهن ذات مستوى أدنى من أولئك الذكور في قطاع غزة.

ومن الواضح أن حوالي 54% من الذكور في الضفة الغربية هم عاملين منتظمين بأجر في المهن الأولية مثل الحرف، والتصليح، ومشغلو آلات، وسائقي تاكسي، إلخ.، مقابل 16% في قطاع غزة، كما توجد فروقات حسب المنطقة والأنشطة الاقتصادية التي يعمل بها الذكور، فغالبا ما يعملون في النشاط الأساسي أو الثاني في الضفة الغربية، بينما يعمل معظمهم في النشاط الثالث في قطاع غزة. كما تُظهر البيانات في الضفة الغربية أن معظم الذكور العاملين المنتظمين بأجر (52%) يعملون في أنشطة الإنشاءات، والصناعات التحويلية، وتجارة الجملة والتجزئة (المفرد)، بينما تبلغ 13% في قطاع غزة. يعمل غالبيتهم في نشاط الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي بنسبة (53%)، أو في الأنشطة المرتبطة بالتعليم بنسبة (13%)، ويعمل ما يقارب الثلثين منهم بنسبة (64%) لدى مؤسسات الحكومة الوطنية المحلية، بينما تبلغ النسبة 22% فقط في الضفة الغربية، حيث تعمل غالبية هذه الفئة من الذكور (43%) لدى مؤسسات وطنية خاصة حيث تنتشر ممارسات تعاقد مختلفة كما سنبين ذلك لاحقا، في جدول 12(ج).

يبين جدول 12 أنه تقريبا واحد من بين كل خمسة عاطلين سبق لهم العمل في الضفة الغربية يعمل في إسرائيل. وبإلقاء نظرة عن كثب للبيانات الأساسية في جدول 12(أ) يظهر بأن العاملين المنتظمين بأجر من فلسطين الذين يعملون في إسرائيل في الغالب يعملون بناء على عقد شفوي بنسبة (25%) أو بدون عقد بنسبة (62%).

فيما يتعلق بالحقوق الثانوية للعمالة، يبين جدول 12(أ) أنه وبشكل عام، نادرا ما تنطبق هذه الحقوق على العاملين غير المنتظمين بأجر، ولكن يترتب علينا ألا نستنتج بأن العاملين غير المنتظمين بأجر مستبعدين من مثل هذه الحقوق لأنه قد يرتبط الحصول على الحقوق بنوع عقد العمل. ويقدم الجدول 12(ب) بيانات معمّقة في هذا الشأن، ويؤكد على عدة أمور: أنه غالبا ما يتواجد الأفراد الذين يستفيدون من الحقوق الثانوية للمهنة في أوساط العاملين المنتظمين بأجر أكثر من وجودهم في أوساط العاملين غير المنتظمين بأجر، وكذلك، فإن امتلاك عقد مكتوب لمدة غير محدودة هو الأفضل للحصول على الحقوق الثانوية. ومن جانب آخر، يظهر الجدول أن العاملين غير المنتظمين بأجر ليسوا مستبعدين بالتأكيد عن الحصول على مثل هذه الحقوق، ولكن تزداد ارجحية (Odds-Ratio) الحصول على الحقوق الثانوية للعمالة لدى أولئك الذين يعملون بموجب عقد رسمي مكتوب، ومن المفضل أن يكون عقد لمدة غير محدودة.

جدول 12(ب): نسبة العاملين المنتظمين بأجر وغير المنتظمين بأجر في فلسطين مع إمكانية الحصول على حقوق العمالة الثانوية تبعا لنوع عقد العمل، 2017

حقوق العمالة الثانوية				نوع عقد العمل	
منح إجازة أمومة مدفوعة الأجر	منح إجازة مرضية مدفوعة الأجر	منح إجازة سنوية مدفوعة الأجر أو تعويض بدل إجازة	المساهمة في تمويل التقاعد		
55	64	61	56	عقد مكتوب لفترة محدودة	منتظم
94	93	92	92	عقد مكتوب لفترة غير محدودة	
24	21	20	22	عقد شفوي	
50	28	27	27	لا يوجد عقد	
16	22	18	15	عقد مكتوب لفترة محدودة	غير منتظم
54	46	45	44	عقد مكتوب لفترة غير محدودة	
4	3	3	4	عقد شفوي	
4	2	1	2	لا يوجد عقد	

كما يبين جدول 12(أ) فإن غالبية العاملين بأجر هم عاملين منتظمين، أما الآن فنركز بتفصيل أكثر على هذه الفئة لنفحص احتمالية تنوع الممارسات التعاقدية والحصول على الحقوق الثانوية للعمالة واستنادها إلى نوع مهنة الأفراد، وعلى نوع القطاع الاقتصادي حيث يعملون. ويعرض الجدول رقم 12(ج) أرقاما تتعلق بالتعداد الأخير 2017.

جدول 12(ج): نسبة العاملين المنتظمين بأجر الذكور والإناث في المهن المختلفة والقطاعات حسب نوع العقد وإمكانية الحصول على حقوق العمالة الثانوية، 2017

المهنة	الجنس	إجمالي الأفراد	نوع عقد العمل				حقوق العمالة الثانوية			
			مكتوب لفترة محدودة	مكتوب لفترة غير محدودة	عقد شفوي	لا يوجد عقد	المساهمة في تمويل التقاعد	منح إجازة سنوية مدفوعة الأجر أو تعويض بدل إجازة	منح إجازة مرضية مدفوعة الأجر	منح إجازة أمومة مدفوعة الأجر
المهنة	المدراء	15,623	14	63	3	20	85	87	88	*
	إناث	5,731	16	63	3	18	86	89	90	89
الاختصاصيون	كلا الجنسين	21,354	15	63	3	19	85	88	89	*
	ذكور	115,959	15	65	2	17	85	86	88	*
الفنيون ومساعدو الاختصاصيين	إناث	63,913	23	54	4	19	76	78	81	79
	كلا الجنسين	179,872	18	61	3	18	82	83	85	*
الكتبة	ذكور	32,859	18	56	5	21	74	77	78	*
	إناث	16,792	26	49	5	20	68	73	76	72
العاملون في البيع والخدمات	كلا الجنسين	49,651	21	54	5	20	72	76	78	72
	ذكور	9,014	24	50	5	21	67	71	73	*
العاملون المهرة في الزراعة وصيد الأسماك	إناث	8,002	41	34	6	19	49	55	59	53
	كلا الجنسين	17,016	32	42	5	20	59	63	66	*
العاملون في الحرف والمهن ذات الصلة	ذكور	56,790	9	35	15	40	45	46	49	*
	إناث	6,515	11	17	23	50	24	28	31	26
مشغلو ومجمعو الآلات والمعدات	كلا الجنسين	63,305	9	33	16	41	43	44	47	*
	ذكور	135	7	7	20	66	15	11	13	*
المهن الأولية	إناث	4	25	0	25	50	0	0	0	0
	كلا الجنسين	139	8	6	20	65	14	11	12	*
	ذكور	66,251	6	8	24	62	23	20	18	*
	إناث	2,515	5	7	25	63	13	12	13	11
	كلا الجنسين	68,766	6	8	24	62	22	20	18	*
	ذكور	19,430	7	19	22	52	27	28	30	*
	إناث	394	9	25	22	43	34	37	36	31
	كلا الجنسين	19,824	7	19	22	52	27	28	30	*
	ذكور	82,823	9	13	20	59	27	24	25	*
	إناث	5,422	19	33	10	38	50	53	55	52
	كلا الجنسين	88,245	9	14	19	58	28	26	26	*

جدول 12(ج) (تابع): نسبة العاملين المنتظمين بأجر الذكور والإناث في المهن المختلفة والقطاعات حسب نوع العقد وإمكانية الحصول على حقوق العمالة الثانوية، 2017

حقوق العمالة الثانوية				نوع عقد العمل				إجمالي الأفراد	الجنس	خصائص الاقتصاد	نوع القطاع
منح إجازة أمومة مدفوعة الأجر	منح إجازة مرضية مدفوعة الأجر	منح إجازة سنوية مدفوعة الأجر أو تعويض بدل إجازة	المساهمة في تمويل التقاعد	لا يوجد عقد	عقد شفوي	مكتوب لفترة غير محدودة	مكتوب لفترة محدودة				
*	36	34	32	49	18	22	11	147,762	ذكور	خاص وطني داخل المنشآت	
54	58	54	50	32	12	33	23	47,141	إناث		
*	41	39	36	45	16	25	14	194,903	كلا الجنسين		
*	15	13	13	64	22	8	5	23,380	ذكور	خاص وطني خارج المنشآت	
42	45	42	38	42	13	23	22	2,118	إناث		
*	18	16	15	63	22	9	6	25,498	كلا الجنسين		
*	29	32	38	55	23	11	10	51,953	ذكور	خاص أجنبي داخل المنشآت	
69	72	70	67	23	6	43	29	3,693	إناث		
*	32	34	40	53	22	13	11	55,646	كلا الجنسين		
*	15	20	23	68	21	5	7	23,172	ذكور	خاص أجنبي خارج المنشآت	
55	59	57	55	34	9	31	26	393	إناث		
*	16	20	24	67	21	5	7	23,565	كلا الجنسين		
*	92	91	91	15	1	71	12	142,272	ذكور	حكومة وطنية/ سلطة محلية	
88	89	88	86	18	1	61	20	44,438	إناث		
*	92	90	89	16	1	69	14	186,710	كلا الجنسين		
*	51	51	53	40	11	29	20	1,738	ذكور	حكومة أجنبية	
77	80	77	75	20	2	46	32	445	إناث		
*	57	56	57	36	9	32	22	2,183	كلا الجنسين		
*	68	65	58	13	4	49	34	3,153	ذكور	هيئة أو جمعية خيرية/ جمعية تعاونية	
58	63	58	50	15	6	39	40	2,995	إناث		
*	65	61	54	14	5	44	37	6,148	كلا الجنسين		
*	79	78	77	5	0	64	30	8,506	ذكور	وكالة الغوث	
81	82	81	80	4	0	68	27	9,004	إناث		
*	80	80	78	5	0	66	29	17,510	كلا الجنسين		
*	79	77	67	5	1	44	49	842	ذكور	هيئة دولية	
73	76	74	64	7	1	44	49	566	إناث		
*	78	76	66	6	1	44	49	1,408	كلا الجنسين		

ملاحظة: * = لا ينطبق، 0 = صفر أو أقل من 0.5%

يمكن تفسير قائمة المهن المدرجة في جدول 12(ج) كمستوى مهني من الأعلى إلى الأدنى، وتبين النتائج أن الأفراد العاملين المنتظمين بأجر في مهن ذات مستوى أعلى غالبا ما تكون بموجب عقد مكتوب، ولا سيما بعقد لمدة غير محدودة، وغالبا ما يعمل الأفراد في المهن ذات مستوى أدنى بناءً على عقد شفوي، أو بدون عقد على الإطلاق.

واتساقا مع النتائج المعروضة في جدول 12(ب) فإن الأفراد أصحاب المهن ذات المستوى المهني الأعلى غالبا ما يتمكنون من الحصول على الحقوق الثانوية للعمالة أكثر من أولئك في المهن ذات المستوى المهني الأدنى. ولكن تبرز بعض الفروقات بين الذكور والإناث، ففي حالة العقد المكتوب، تعمل الإناث في المهن عالية المستوى بناءً على عقد عمل لمدة محدودة، بينما يعمل الذكور غالبا بناءً على عقد لفترة غير محدودة. والعكس صحيح فيما يتعلق بالمهن ذات المستوى الأدنى؛ حيث تعمل الإناث غالبا بناءً على عقد مكتوب لمدة غير محدودة أكثر من الذكور، ولا تتيح البيانات دلائل تعلل هذا الأمر.

وبشكل عام، يحظى الأفراد العاملون في مهن ذات مستوى أعلى بفرص مهنية تمكّنهم أكثر من الحصول على الحقوق الثانوية للعمالة المدرجة من أولئك العاملون في المهن في أسفل التصنيف. بينما تتمتع الإناث العاملات في مهن ذات مستوى أدنى بإمكانية الحصول على الحقوق الثانوية للعمالة أكثر من الذكور، وقد يكون السبب في ذلك أن الإناث يعملن في هذه المهن بناءً على صيغة ما من العقود المكتوبة أكثر من الذكور، حيث يتيح العقد المكتوب على الأغلب إمكانية الحصول على الحقوق الثانوية للعمالة.

العقد المكتوب هو الممارسة الأكثر شيوعا مع العاملين المنتظمين بأجر في الحكومة الوطنية، والسلطات المحلية ومن قبل الهيئات الدولية بما فيها وكالة الغوث، وغالبا ما يعمل الذكور في المنتظمين آنفتا الذكر بناءً على عقد مكتوب لمدة غير محدودة، بينما تعمل أعدادا أكبر من الإناث نسبيا بعقد مكتوب لمدة محدودة، وما يزال حوالي 18% من الذكور والإناث في هذه المؤسسات يعملون بدون عقد أو اتفاقية شفوية واضحة. ويعتبر الوضع لدى المنظمات الدولية "حيادي تجاه الجنس" كونه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بنوع عقد العمل، كما يندر تشغيل هذه المنظمات الأفراد بناءً على اتفاقية شفوية أو بدون عقد.

أما في المؤسسات الخاصة سواء الوطنية أو الدولية، يكون العمل الأغلب دون وجود عقد مكتوب. في واقع الأمر، يبدو أن العمل بدون صيغة عقد رسمي أو اتفاقية (شفوية) هو الإجراء السائد، خاصة مع العاملين المنتظمين بأجر من الذكور. وغالبا ما تعمل الإناث من قبل هذه المؤسسات بناءً على عقد مكتوب، وهو الأمر الذي يرتبط بجودة تعليمهن وقدرتهن على أن يعملن في مهن ذات مستوى أعلى، أكثر من الذكور العاملين في تلك المؤسسات. ونادرا ما يستفيد العاملون المنتظمون بأجر في المؤسسات الخاصة من حقوق العمالة الثانوية، كالعاملين في المؤسسات الحكومية والوطنية والمحلية، أو العاملين في المؤسسات الدولية. وهناك صلة بين إمكانية الإناث الأكبر على الحصول على مثل هذه الحقوق من الذكور نظرا لكونهن يملن إلى أن يعملن بناءً على عقد مكتوب أكثر من الذكور.

الفصل الخامس

خصائص الأفراد العاملين في القطاع الأساسي

يقارن الجدول 13 خصائص الأفراد في الأنشطة الثلاثة الرئيسية للاقتصاد، حيث يشمل النشاط الأساسي الأنشطة الاقتصادية التالية: الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، والتعدين واستغلال المحاجر. ويعاني النشاط الأساسي من الزراعة والحراجة وصيد الأسماك في فلسطين من قلة الأفراد العاملين كما في نشاط التعدين واستغلال المحاجر، وكما ذكر سابقاً، لا يتيح نظام الترميز المستخدم إمكانية التمييز بين الزراعة وصيد الأسماك.

أظهرت النتائج المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة في جدول 13 عن فروقات محددة إلا أنها تبين أيضاً بعض الخصائص المشتركة. وتم التركيز هنا على الوضع في عام 2017 نظراً للتشابه بين الأرقام الواردة فيه وبين الأرقام الواردة عن عام 2007 بشكل عام.

يعتبر عدد الأفراد العاطلين الذين سبق لهم العمل في النشاط الأساسي في كلٍ من الضفة الغربية وقطاع غزة قليلاً مقارنة بعدد العاملين في النشاط الثالث. ارتفع عدد الذكور العاملين في النشاط الأساسي في كلتا المنطقتين: من حوالي 27 ألف فرد إلى 31 ألف فرد في الضفة الغربية، ومن 15 ألف فرد إلى 16 ألف فرد في قطاع غزة. كما انخفض إلى حد كبير عدد الإناث العاملات في ذلك القطاع في عام 2007، لا سيما في قطاع غزة، حيث انخفض عدد الإناث العاملات في الزراعة أو في الأنشطة المتعلقة بصيد الأسماك من 310 إلى 135. وإذا ما قورنت بالضفة الغربية، فهناك عدد أقل نسبياً من الإناث اللواتي يعملن في أنشطة القطاعين الأساسي أو الثاني من عدد أولئك العاملات في هذين القطاعين في قطاع غزة.

تظهر النتائج تشابه التركيب العمري للذكور والإناث العاملين في الأنشطة الثلاثة في كلٍ من الضفة الغربية وقطاع غزة، بالرغم من أنه غالباً ما تكون الإناث العاملات في النشاط الأساسي أكبر عمراً من أقرانهن الذكور. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن النشاط الأساسي لا يجذب الإناث ليعملن فيه إذا ما قورنَ بالذكور، حيث يواجهن قيوداً ثقافية عند العمل في هذا النشاط الذي كان قد سيطر عليه الذكور. ومن جهة أخرى غالباً ما يتمتع جيل الإناث الشابات العاملات بمستوى تعليمي أعلى من الأجيال السابقة، نظراً لحصولهن على مؤهل علمي دبلوم متوسط أو أعلى. بينما يتطلب العمل بشكل عام في النشاط الأساسي مستوى تعليمي متدني نسبياً ومستوى عالٍ من المهارة المهنية والبنية الجسدية القوية. ولقد وجدنا في الفصول السابقة أن الإناث العاملات وأولئك الباحثات عن العمل يحظين بشكل عام بمستوى مؤهل علمي أعلى، كما ينصب تركيزهن بشكل أكبر على أنشطة الخدمات مثل العمل في أنشطة التعليم أو الصحة والرعاية، أو في الإدارة العامة.

وفي كلتا المنطقتين، تبين النتائج بوضوح تدرجاً في المؤهل العلمي حسب النشاط، حيث يكون مستوى المؤهل العلمي لدى الأفراد العاملين في النشاط الأساسي متدنياً، أما أولئك العاملون في النشاط الثاني فيحظون بمستويات أعلى نوعاً ما، ولوحظت مستويات أعلى من المؤهل العلمي بين العاملين في النشاط الثالث. وكما سبقت الإشارة، فغالباً ما تحظى الإناث العاملات في المنطقتين بمستويات مؤهل علمي أعلى، حيث غالباً ما تحظى فئة العاملات في النشاط الثالث في كلتا المنطقتين بمؤهل علمي يصل إلى درجة البكالوريوس أو أعلى.

وتوجد فروقات -بالرغم من غياب السبب المتوقع- بين العاملين في الأنشطة المختلفة فيما يتعلق بالحالة الزوجية. على نحو أكثر تحديداً، فإن الإناث العاملات في النشاط الثاني (على سبيل المثال، الصناعات التحويلية) غالباً لم يسبق لهن الزواج في كلتا المنطقتين، مقارنة بالإناث العاملات في الأنشطة الأخرى. من المحتمل أنهن إناث شابات ضمن فئات العاملين في مصنع ويؤدي نوع عمل مشابه.

فيما يتعلق بحالة اللجوء، لا يوجد فروقات بشكل عام في الضفة الغربية بين العاملين في الأنشطة الثلاثة، حيث أظهرت النتائج أن غالبية العاملين في الضفة الغربية هم من غير اللاجئين، في حين أن غالبية الأفراد العاملين في قطاع غزة هم من اللاجئين.

جدول 13: التوزيع النسبي للعلاقة بقوة العمل في فلسطين حسب الخصائص الخلفية المختارة والمنطقة، 2017

الخصائص الخلفية المختارة		الضفة الغربية						قطاع غزة						فلسطين					
		القطاع الأساسي		القطاع الثاني		القطاع الثالث		القطاع الأساسي		القطاع الثاني		القطاع الثالث		القطاع الأساسي		القطاع الثاني		القطاع الثالث	
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
إجمالي الأفراد		2,130	32,389	84,253	7,760	430,612	86,996	16,262	135	21,210	606	212,189	38,548	48,651	2,265	105,463	8,366	642,801	125,544
الفئات العمرية																			
17-15		2	5	4	1	2	0	2	0	2	0	1	0	4	2	4	1	2	0
19-18		2	6	6	2	4	1	4	0	3	1	2	0	5	2	5	2	3	0
24-20		5	16	19	11	15	12	18	2	17	11	11	7	17	5	19	11	13	10
29-25		7	13	18	15	20	20	22	11	20	15	18	19	16	7	18	15	18	20
54-30		65	49	47	63	54	63	48	71	53	63	63	69	49	66	48	63	57	65
59-55		10	5	4	6	5	4	3	8	3	6	4	4	5	10	4	6	5	4
64-60		5	3	2	2	2	1	1	7	1	2	1	1	2	5	1	2	2	1
+65		4	2	1	1	1	1	1	1	0	1	1	0	2	3	1	1	1	0
الحالة التعليمية																			
أمي		12	2	0	2	0	0	2	10	1	1	0	0	2	12	1	2	0	0
ملم		21	11	5	9	10	1	13	7	13	4	4	0	20	11	5	8	4	1
ابتدائي		28	24	18	18	23	3	21	19	21	11	11	1	28	24	18	17	13	2
إعدادي		28	38	42	31	42	8	26	38	26	25	27	3	39	27	41	30	32	6
ثانوي		8	16	21	14	15	7	16	19	16	19	19	5	16	8	21	14	19	7
دبلوم متوسط		1	3	5	7	4	13	4	4	7	11	8	15	3	2	5	7	7	14
بكالوريوس		2	6	8	18	5	59	10	9	10	26	25	68	5	3	8	19	20	62
دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه		0	0	1	1	0	8	1	1	1	2	4	7	0	0	1	1	4	8
الحالة الزوجية																			
متزوج		68	70	67	38	74	67	78	80	80	58	87	73	73	69	69	40	78	69
لم يسبق له الزواج		22	29	33	51	25	27	21	9	19	33	13	21	27	21	30	50	21	25
مطلق، منفصل، أرمل		10	1	1	11	1	6	1	11	1	9	1	6	1	10	1	11	1	6

جدول 13 (تابع): التوزيع النسبي للعلاقة بقوة العمل في فلسطين حسب الخصائص الخلفية المختارة والمنطقة، 2017

الخصائص الخلفية المختارة	الضفة الغربية						قطاع غزة						دولة فلسطين					
	القطاع الأساسي		القطاع الثاني		القطاع الثالث		القطاع الأساسي		القطاع الثاني		القطاع الثالث		القطاع الأساسي		القطاع الثاني		القطاع الثالث	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
حالة اللجوء	21	33	23	27	25	29	46	73	59	67	65	76	30	35	30	30	38	43
لاجئ مسجل	1	2	1	1	1	2	1	2	0	0	0	0	1	2	1	1	1	1
لاجئ غير مسجل	77	65	76	72	74	70	53	24	41	32	36	23	69	63	69	69	61	55
غير لاجئ																		
العلاقة بقوة العمل	95	98	97	95	96	96	73	58	77	77	87	86	87	95	93	94	93	93
عامل	5	2	3	5	4	4	27	42	23	23	13	14	13	5	7	6	7	7
متعطل سبق له العمل																		
الحالة العملية	11	2	12	6	10	4	5	1	9	7	5	2	9	2	12	6	9	3
صاحب عمل	27	21	12	14	19	6	20	7	15	33	17	3	24	21	12	15	18	5
يعمل لحسابه	26	18	54	59	50	83	6	41	29	38	55	83	19	19	49	58	52	83
مشتغل منتظم بأجر	29	16	20	18	19	7	64	33	44	19	21	12	41	17	24	18	20	8
مشتغل غير منتظم بأجر	7	42	2	3	1	1	5	18	4	3	2	0	6	41	3	3	2	1
عضو أسرة غير مدفوع الأجر																		

ملاحظة: أنشطة القطاع الأساسي تشمل كل من الزراعة والحراثة وصيد الأسماك، وأنشطة التعدين واستغلال المحاجر، أما أنشطة القطاع الثاني فهي أنشطة الصناعات التحويلية، وخدمات إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء وإمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها في حين تشمل أنشطة القطاع الثالث باقي الأنشطة الاقتصادية.

يبين جدول 13 أن عدد اللاجئين (الذكور) في النشاط الأساسي في قطاع غزة متدني، بينما تتشابه توزيعات حالة اللجوء في النشاطين الآخرين مع التوزيع في عدد السكان العام. ويمكن أن يعزى تفسير هذا الأمر إلى قدوم العديد من اللاجئين الموجودين في قطاع غزة من خارجها، إلى جانب احتمالية أنهم يعيشون في مخيمات اللاجئين، وأن امتلاكهم للأراضي الزراعية ليس بالأمر المحتمل (مثلاً، وكالة الغوث، 2019).

وفيما يتعلق بالعلاقة بقوة العمل، فقد كان تقريباً جميع الأفراد (15 سنة فأكثر) في الضفة الغربية في الأسبوع الذي سبق ليلة التعداد عاملين في الأنشطة الثلاث، وكان هناك فرق طفيف في معدلات البطالة للأفراد الذين سبق لهم العمل بين الأنشطة الثلاثة. ويبرز هنا الاختلاف الكبير في هذا الأمر عما هو عليه في قطاع غزة؛ حيث يغلب على الأفراد المرتبطون بأعمال القطاع الأساسي والقطاع الثاني أن يكونوا متعطلين سبق لهم العمل مقارنة بالأفراد العاملين في النشاط الثالث.

أخيراً، وفيما يتعلق بالحالة العملية، فغالبا ما يكون الأفراد العاملون في النشاط الأساسي اصحاب عمل أو يعملون لحسابهم أكثر مما هو عليه الوضع في الأنشطة الأخرى. ومن المحتمل ارتباط ذلك بالتغيرات الموسمية في الطلب على العمالة في النشاط الزراعي، وبذلك فإن نسبة كبيرة من عدد الأفراد العاملين في ذلك النشاط هم عاملين غير منتظمين بأجر بدلا من كونهم عاملين منتظمين بأجر كما هو الحال في الأنشطة الأخرى. وفي كلتا المنطقتين، غالبا ما تعمل الإناث العاملات في النشاط الأساسي كعضوات أسر غير مدفوعة الأجر. في المقابل، غالبا ما يعملن الإناث العاملات في النشاط الثالث كعاملات منتظمات بأجر.

الفصل السادس

البطالة وارتباطها بالخصائص الديمغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية

تم اتباع أسلوب التحليل الوصفي في الفصول السابقة حتى يتسنى لنا توضيح العلاقة بين البطالة والخصائص الأساسية للأفراد. وفي هذا الفصل، نتبع منهجا متعدد المتغيرات لدمج هذه النتائج، وذلك لفحص مدى ملائمة كل من هذه الخصائص الأساسية وارتباطها ببعضها لتفسير التغير الملحوظ في البطالة حسب المنطقة.

ونلجأ لاستخدام أسلوب الانحدار اللوجستي/ المنطقي، بحيث يكون موضوع الدراسة السكان في القوى العاملة الذين تتراوح أعمارهم (15-64 سنة). وقد تم استبعاد الأفراد (65 سنة فأكثر) بسبب التقاعد مع أن البحث عن العمل هو محور تركيز معظم هؤلاء الأفراد. وقد تختلف محددات البطالة بين الأفراد (65 سنة فأكثر) والذين يعتبرون أنهم قليلون نسبيا عن الفئات العمرية الأقل من 65 سنة.

المتغير التابع هو متغير ثنائي التفرع وله قيمتين فقط: 1 (أن يكون متعطلا) أو 0 (أن يكون عاملا). وتضم المتغيرات المستقلة كل من الجنس، والعمر، والحالة الزوجية، وحالة اللجوء، والحالة التعليمية، ونوع التجمع، والمحافظة، وسنة التعداد، وهي متغيرات مستقلة نفحص مدى أهميتها في "تنبؤ" أو "تفسير" التغيرات الملحوظة في البطالة. وأكثر تحديدا، تم اشتقاق ما يسمى "بنسبة الأرجحية (Odds-Ratio)" لكل فئة من مجمل هذه المتغيرات باستثناء فئة واحدة وهي التي يتم اختيارها كفئة مرجعية، بحيث يتم تعيين نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) للفئة المرجعية لمتغير ما عند الرقم 1. يمكن أن تكون نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) للفئات الأخرى لذلك المتغير أكبر أو أقل من 1، وتبين إلى أي مدى تختلف أرجحية (Odds-Ratio) البطالة في هذه الفئات الأخرى عن أرجحية (Odds-Ratio) بطالة أفراد الفئة المرجعية. على سبيل المثال، تظهر نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) للإناث التي تبلغ 1.6 (جدول 14، الصف الأول، في عمود الإجمالي) أن أرجحية (Odds-Ratio) البطالة بين الإناث هي أعلى بـ 1.6 مرات عنها بين الذكور. ومن الأمثلة الأخرى هو نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) لمحافظة رفح الواردة في أسفل الجدول والتي تبلغ 21.0 (العمود الأخير، 2017، نموذج 2) والتي تدل على أن أرجحية (Odds-Ratio) البطالة للأفراد في محافظة رفح هي أكبر بـ 21 مرة مما هي عليه في محافظة رام الله والبيرة.

نميز في جدول 14 بين إجمالي وصافي نسبة الأرجحية (Odds-Ratio). يوضح إجمالي نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) ماهية أرجحية (Odds-Ratio) بطالة أفراد فئة محددة (مثل الإناث) بارتباطها بأرجحية (Odds-Ratio) بطالة الأفراد في المجموعة أو الفئة المرجعية، دون الأخذ في الحسبان بأن أفراد المجموعتين قد يختلفون فيما يتعلق بالحالة التعليمية، والعمر ومكان الإقامة، إلخ. بينما يظهر صافي نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) ماهية أرجحية (Odds-Ratio) بطالة أفراد بخصائص محددة مقارنة بالمجموعة المرجعية، مع أخذ الفروقات بين المجموعتين بالحسبان تبعا للخصائص الأخرى في النموذج. وبشكل عام، فمن الأفضل أن تستند السياسات على نتائج من نسب الأرجحية (Odds-Ratio) الصافية وليس على نسب الأرجحية (Odds-Ratio) الإجمالية. وتعمل نسب الأرجحية (Odds-Ratio) الإجمالية كمعيار لمقارنة حجم واتجاه (أكبر أو أصغر من 1) نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) الصافية، ومن شأنها أن تساعد في دراسة الكيفية التي يتغير بها الأثر إذا ما تم مراعاة المزيد من المعلومات.

على سبيل المثال، تشير نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) 1.6 إلى أن الإناث في وضع سيء. ولكن (إذا صحّ الافتراض) فإذا كانت جميع الإناث أميات، وجميع الذكور حاصلون على درجة جامعية، فقد يؤدي ذلك لاستخلاص نتائج خاطئة بناء على إجمالي نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) لوضع السياسات. ستوجه نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) الإجمالية نحو سياسة المساواة بين الجنسين ولكن قد لا تكون تلك السياسة الأكثر نجاعة (قد تكون ناجعة بشكل غير مباشر فقط). خلافاً لذلك، من المحتمل أن تكون سياسة تعليمية أكثر نجاعة إذا كانت جيدة التصميم وتشمل مقاييس متنوعة تحفز مشاركة الإناث في التعليم العالي والتدريب على المهارات المهنية (بما في ذلك خطوات لـ "تحديث" أيديولوجية الجنس في فلسطين، وتشمل مشاركة الذكور).

جدول 14: أرجحية (Odds-Ratio) بطالة أفراد بخصائص اجتماعية وديمقراطية وجغرافية مقارنة بأرجحية (Odds-Ratio) بطالة أفراد في فئة مرجعية

الفئة المرجعية		المجموع	السنة		سنوات مجمعة		2007		2017	
							نموذج 1		نموذج 2	
			نموذج 1	نموذج 2	نموذج 1	نموذج 2	نموذج 1	نموذج 2	نموذج 1	نموذج 2
ذكور 64-50	إناث	** 1.6	** 1.9	** 2.3	** 1.1	** 1.3	** 2.5	** 3.1		
	17-15	** 3.7	** 4.3	** 4.0	** 2.5	** 2.2	** 5.9	** 5.8		
	19-18	** 3.1	** 3.8	** 3.4	** 2.4	** 2.1	** 5.0	** 4.5		
	24-20	** 2.5	** 2.9	** 2.5	** 1.7	** 1.4	** 4.2	** 3.5		
	29-25	** 1.2	** 2.0	** 1.8	*** 1.0	** 0.9	** 3.0	** 2.6		
	39-30	** 0.5	** 1.1	* 1.0	** 0.8	** 0.7	** 1.5	** 1.2		
	49-40	** 0.4	** 0.9	** 0.9	** 0.9	** 0.9	** 0.9	** 0.8		
غير لاجئين	لاجئ مسجل	** 2.0	** 2.2	** 1.1	** 1.7	** 1.1	** 2.6	** 1.1		
	لاجئ غير مسجل	** 0.8	** 1.1	** 1.1	** 1.1	** 1.1	*** 1.0	** 1.2		
بكالوريوس وأعلى	أمي أو ملم	** 1.4	** 2.5	** 3.0	** 2.9	** 3.4	** 2.5	** 2.9		
	ابتدائي	** 1.1	** 1.7	** 2.2	** 2.1	** 2.7	** 1.6	** 1.9		
	إعدادي	** 1.1	** 1.3	** 1.6	** 1.6	** 2.1	** 1.3	** 1.5		
	ثانوي	** 0.9	** 1.2	** 1.3	** 1.5	** 1.6	** 1.2	** 1.3		
	دبلوم متوسط	** 1.0	** 1.2	** 1.3	** 1.1	** 1.2	** 1.4	** 1.3		
متزوج	لم يتزوج	** 3.3	** 1.7	** 2.3	** 1.9	** 2.4	** 1.7	** 2.3		
	مطلق، منفصل، أرمل	** 0.9	** 1.1	** 1.1	*** 1.0	*** 1.1	** 1.1	** 1.2		
حضر	ريف	** 0.4		** 1.1		** 1.1		** 1.0		
	مخيم	** 1.7		** 1.1		*** 1.0		** 1.2		

جدول 14 (تابع): أرجحية (Odds-Ratio) بطالة أفراد بخصائص اجتماعية وديمقراطية وجغرافية مقارنة بأرجحية (Odds-Ratio) بطالة أفراد في فئة مرجعية

السنة						المجموع	الفئة المرجعية	
2017		2007		سنوات مجمعة				
نموذج 2	نموذج 1	نموذج 2	نموذج 1	نموذج 2	نموذج 1			
** 1.7		** 1.7		** 1.7		** 0.5	جنين	رام الله والبيرة
** 1.5		*** 0.9		** 1.2		** 0.4	طوباس والأغوار الشمالية	
** 2.0		** 1.6		** 1.8		** 0.5	طولكرم	
** 1.5		** 1.2		** 1.4		** 0.4	نابلس	
** 1.9		** 1.2		** 1.5		** 0.5	قلقيلية	
** 2.1		** 1.6		** 1.9		** 0.5	سلفيت	
*** 1.0		** 0.6		** 0.8		** 0.3	أريحا والأغوار	
** 1.8		** 1.6		** 1.7		** 0.5	القدس	
** 1.8		** 1.7		** 1.7		** 0.5	بيت لحم	
** 2.1		** 1.5		** 1.8		** 0.5	الخليل	
** 11.0		** 6.1		** 8.6		** 2.2	شمال غزة	
** 10.5		** 5.1		** 7.7		** 2.1	غزة	
** 14.1		** 5.9		** 9.8		** 2.6	دير البلح	
** 17.0		** 7.3		** 11.9		** 3.1	خانيونس	
** 21.0		** 5.9		** 12.4		** 3.1	رفح	
				** 1.3		** 1.3	سنة التعداد 2017	
0.016	0.06	0.04	0.11	0.02	0.08		ثابت المعادلة	
%38	%22	%22	%13	%31	%17		Nagelkerke Pseudo R-Square	
	1,184,688		753,205		1,937,893		عدد السكان المرجعي	

ملاحظة: *** ليست دلالة إحصائية، ** مهمة عند مستوى 1%، * مهمة عند مستوى 5%

لقد سُجلت في جدول 14 نتائج عددا من الانحدارات اللوجستية (Logistic Regressions). كما ذكر سابقاً، تتعلق الآثار الإجمالية بنماذج يؤخذ فيها بالحسبان متغير واحد فقط في تفسير البطالة.

لقد اشتقت تقديرات النموذج "المجمع" بعد دمج سجلات ملفات بيانات التعدادين. وتم اشتقاق تقديرين نموذجيين متميزين بشكل منفصل لكل تعداد. ويختلف نموذج رقم 2 عن نموذج رقم 1 من حيث دمج متغيرين لسياقين جغرافيين: التجمع، والمحافظة، وقد تم شملهما في المجموعة السفلى مع إحصائيات (Nagelkerke Pseudo R-Square)، حيث أنها تلخص مدى تفسير مجموعة محددة من متغيرات نموذج التباين الملحوظ في مخاطر الوقوع في البطالة أو معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة بين السكان، وتظهر النتائج مقدرة متغيرات النموذج الأكبر على توضيح التغيرات في معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة في 2017 منه في 2007. وبإضافة متغيرات السياق الجغرافي إلى المتغيرات الاجتماعية والديمقراطية للنموذج رقم 1، يتم تفسير معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة بين السكان على نحو أفضل بكثير (أي، نموذج رقم 2).

يعود السبب في تضمين نموذج "مجمع" في التحليل لإيجاد: (1) إلى أي مدى كان معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة في 2017 أكبر منه في 2007، (2) وإذا ما استمرت الفروقات في سنة التعداد في الظهور بعد الأخذ بالحسبان التغيرات في الخصائص الاجتماعية الاقتصادية، والديمقراطية، والجغرافية. ولقد خلصنا (جدول 14) إلى (1) أن نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) لسنة التعداد 2017 هي 1.3، والتي تشير إلى أن معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة في عام 2017 كانت 1.3 أضعاف ما كانت عليه لعام 2007.

وبالنظر إلى نتائج مطابقة النماذج على بيانات العاميين 2007 و 2017 بشكل منفصل، فسنتمكن من البحث في احتمالية تغيير تأثير خصائص محددة على معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة مع مضي الوقت. لقد وجدنا بشكل عام، أن تأثير متغيرات النموذج قد بقيت كما هي أو بذات الحجم عبر الزمن. لقد قمنا بفحص هذا الأمر بدمج مصطلحات تفاعلية محددة في النماذج المجمعة (النتائج غير المبينة). تبين أن بعض المصطلحات التفاعلية، ذات دلالة إحصائية تبين ملائمة النموذجين بشكل منفصل لبيانات 2007 و 2017، من شأنها أن تساعد في تقييم المتغيرات التي ستوضح الفروقات في الآثار في 2017 مقارنة بعام 2007. تكشف نتائج الجدول رقم 14 اعتبار جميع متغيرات النموذج -ما عدا القليل منها- على أنها مهمة لتفسير معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة في كلا التعدادين، وأن اتجاه تأثير المتغيرات هو في نفس الاتجاه في 2017 كما كان في 2007.

تكشف النتائج في جدول 14 نتيجة مهمة وهي، على وجه التحديد، كانت نسب الأرجحية (Odds-Ratio) في كل الحالات أعلى في 2017 من 2007. والذي يعني أنه ما بين 2007 و 2017 ازدادت الفروقات بين جميع أنواع فئات الأفراد فيما يتعلق بمعدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة. وتوضيحاً: كانت احتمالية البطالة في محافظة رفح في 2007 أعلى بحوالي 6 أضعاف مما هي عليه في محافظة رام الله والبيرة، ولكن ارتفع هذا الفرق بشكل كبير في الفترة ما بين التعدادين. وفي 2017، أرجحية (Odds-Ratio) البطالة في رفح أصبحت أعلى 21 ضعفاً من أرجحية (Odds-Ratio) البطالة في محافظة رام الله والبيرة. كما ازدادت الفروقات في معدل المعرضين أكثر لكونوا ضمن صفوف البطالة بين الأفراد الذين يقيمون في محافظات مختلفة بين 2007 و 2017.

وكان من أبرز النتائج ازدياد الفرق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالحصول على المهن في الفترة الواقعة ما بين التعدادين. وقد ارتفعت أرجحية (Odds-Ratio) بطالة الإناث على نحو غير مواتٍ، حيث ارتفعت نسبة الأرجحية (Odds-Ratio) من 1.3 (نموذج رقم 2، 2007) إلى 3.1 (نموذج رقم 2، 2017).

يبين الجدول رقم 14 أيضاً أن أرجحية (Odds-Ratio) بطالة الأفراد لفئة محددة (الفئات العمرية الشابة) هي أعلى بالنسبة لأرجحية (Odds-Ratio) البطالة للفئة المرجعية، وهو ما يتماشى مع ما تم رصده في التحليل الوصفي. وكان لدى الأفراد اللاجئين أرجحية (Odds-Ratio) بطالة أعلى من غير اللاجئين في كلا التعدادين. بالرغم من أن الفروقات في أرجحية (Odds-Ratio) بطالة الأفراد في المناطق الحضرية في 2007 لم تكن أدنى كثيراً عن المخيمات، إلا أن هذا الوضع قد تغير في 2017 حيث أصبحت أرجحية (Odds-Ratio) بطالة سكان المخيمات أعلى بكثير من المناطق الحضرية، مما يساهم في تدهور الأوضاع المعيشية في مخيمات اللاجئين.

النتيجة الأبرز هي ارتفاع خطورة بطالة الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة بشكل كبير في الفترة ما بين التعدادين مقارنة بأرجحية (Odds-Ratio) بطالة الأفراد في محافظات الضفة الغربية، لا سيما سكان محافظات رام الله والبيرة، وأريحا والأغوار. يمكن توقع استمرارية تفاقم مشكلة ارتفاع البطالة في قطاع غزة كنتيجة للتغير الديمغرافي، والوضع الاقتصادي المتردي.

ختاماً، تتسجم نتائج التحليل متعدد المتغيرات مع ما توقعناه استناداً إلى التحليل الوصفي، بحيث كانت القيمة المضافة للتحليل متعدد المتغيرات هي دمج آثار كل من الخصائص الاجتماعية الاقتصادية، الديمغرافية والجغرافية وقياسها على نفس المعيار، واضعين تأثيرات كل هذه الخصائص على البطالة في منظور مقارن.

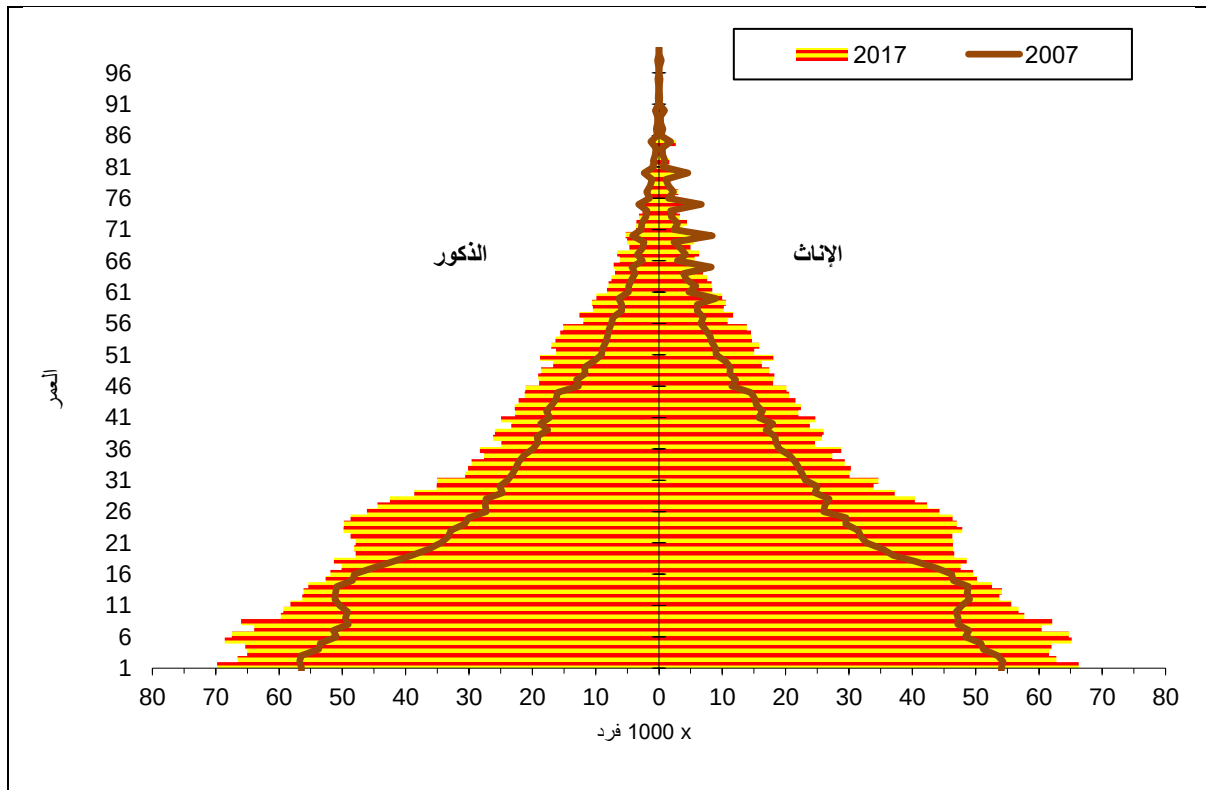
الفصل السابع

الملخص التنفيذي والتوصيات

السكان والسكان في سن العمل

بلغ عدد سكان فلسطين 4.7 مليون في 2017، مقابل 3.7 مليون في 2007. مع هذا المعدل المرتفع للنمو الذي يصل إلى 2.5% سنوياً تكون فلسطين بين أعلى 25% من الدول الأسرع نمواً في العالم (الأمم المتحدة- إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ديسا)، 2019ب). كما يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمعاً فتي: ففي عام 2017 كان ما نسبته (49%) من السكان أصغر من 20 سنة. يلحظ تحول تدريجي في التركيب العمري: كانت نسبة من هم أقل من سن 20 سنة 55% في 2007. تعود السرعة العالية في النمو السكاني إلى ارتفاع الخصوبة والتي هي في انخفاض، من حوالي 8 ولادات لكل امرأة في سبعينيات القرن الماضي إلى حوالي 4 مواليد/ امرأة في 2017، ولكنها ما تنفك أعلى بكثير من مستوى الاحلال الذي يراوح 2.1 ولادة. وصل عدد السكان في سن العمل 15 سنة فأكثر إلى 2.9 مليون في 2017، يسجل بذلك ارتفاعاً من 2.1 مليون في 2007، ما يعني أن معدل النمو السنوي قد بلغ 3.2%. وفي 2017، 77% من السكان يقيمون في مناطق حضرية، وهي نسبة أعلى بقليل مما وردت عليه في عام 2007، حيث قطن 74% في مناطق الحضر.

تعداد سكان فلسطين، 2007، 2017

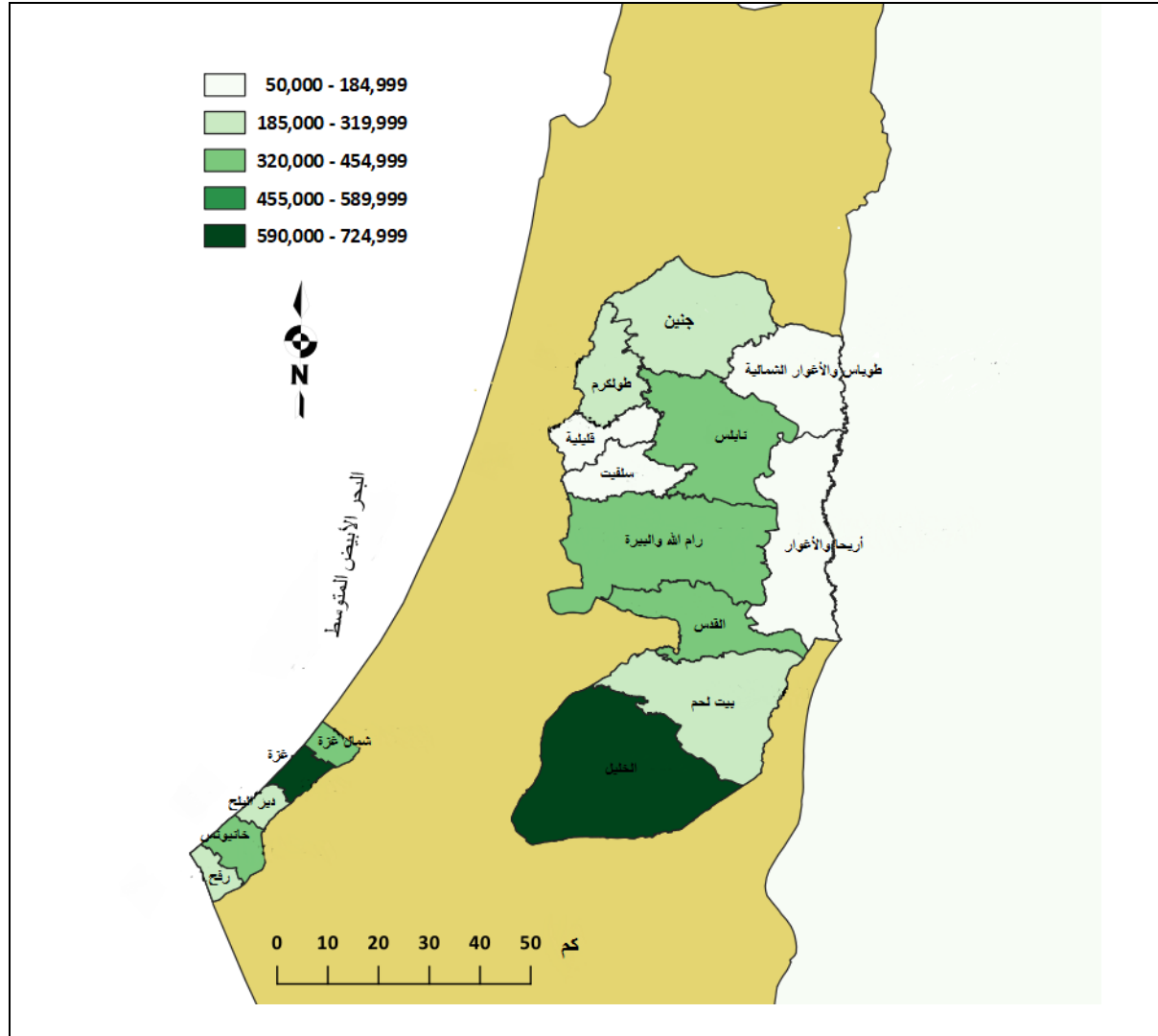


تتكون دولة فلسطين من منطقتين جغرافيتين، وهما الضفة الغربية بعدد سكان 2.8 مليون فرد، وقطاع غزة بـ 1.9 مليون فرد. وفقاً لتعداد السكان الذين شملهم العد في تعدادات 2007 و 2017. بلغ معدل نمو السكان السنوي 3.0% في قطاع

غزة بينما بلغ 2.2% في الضفة الغربية. كما يبدو أن معدل حجم الأسرة في قطاع غزة أكبر مقارنة بالضفة الغربية: 5.6 أفراد مقابل 4.8 فردا على التوالي، وتبرز أيضا فروقات رئيسة في السكان وفي سوق العمل حسب المنطقة.

حوالي 42% من السكان هم لاجئون، و8% يقيمون في مخيمات اللاجئين. اثنان من بين كل ثلاثة من اللاجئين يقيمون في قطاع غزة، ووصل ما مجموعه 6 ملايين لاجئ فلسطيني في 2018 حسيما ورد من وكالة الغوث، ويقيم حوالي 80% في فلسطين والأردن، بينما يقيم البقية في لبنان وسوريا (وكالة الغوث، 2019).

توزيع السكان حسب المحافظة والمنطقة، 2017



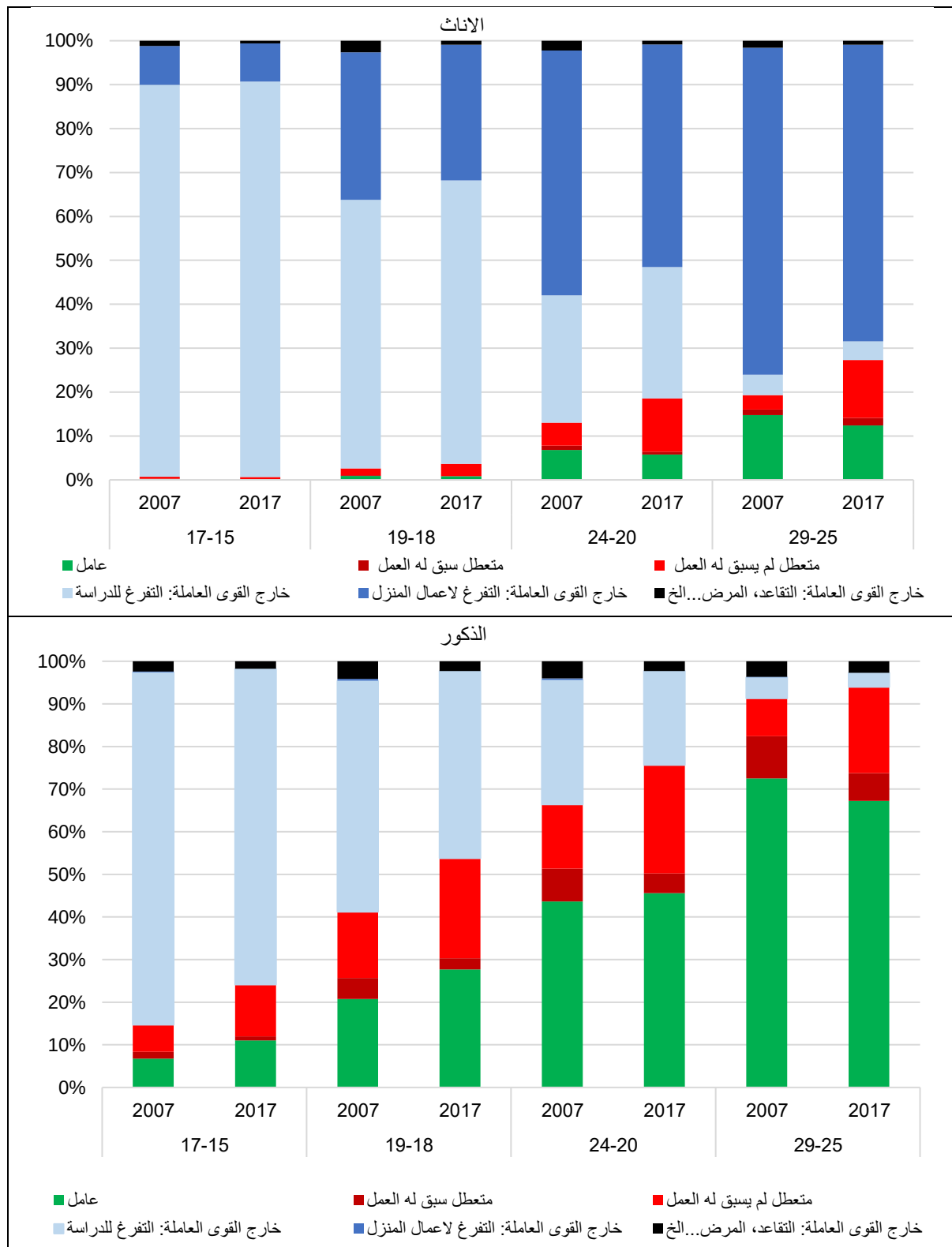
المشاركة في القوى العاملة، البطالة وعدم التوازن في سوق العمل

بلغ معدل مشاركة القوى العاملة من السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) في عام 2017 ما نسبته 74% بين الذكور و16% بين الإناث، وقد سجل بذلك ارتفاعا عن سابقتها من النسب في عام 2007، واللاتي بلغت 69% و11% على التوالي. وبالرغم من تضاعف عدد الإناث المشاركات في القوى العاملة من 106 آلاف إلى 213 ألف، ما زالت نسبة مشاركتهن منخفضة جدا على المعايير الدولية. في الحقيقة، تعمل ما نسبته 15% فقط من الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن

(25-59 سنة)، وتعمل معظمهن 35 ساعة أسبوعياً أو أكثر. في المقابل، يشتغل 75% من الذكور في نفس الفئة العمرية، ويشتغل معظمهم 35 ساعة أسبوعياً أو أكثر. يشير هذا الأمر إلى أن الإناث يواجهن عوائق متنوعة للمشاركة في القوى العاملة، وتحظى الإناث بالفعل بمستوى تعليمي أعلى من أقرانهن من الذكور، على سبيل المثال مؤهل دبلوم متوسط، بكالوريوس أو حتى دبلوم عالي.

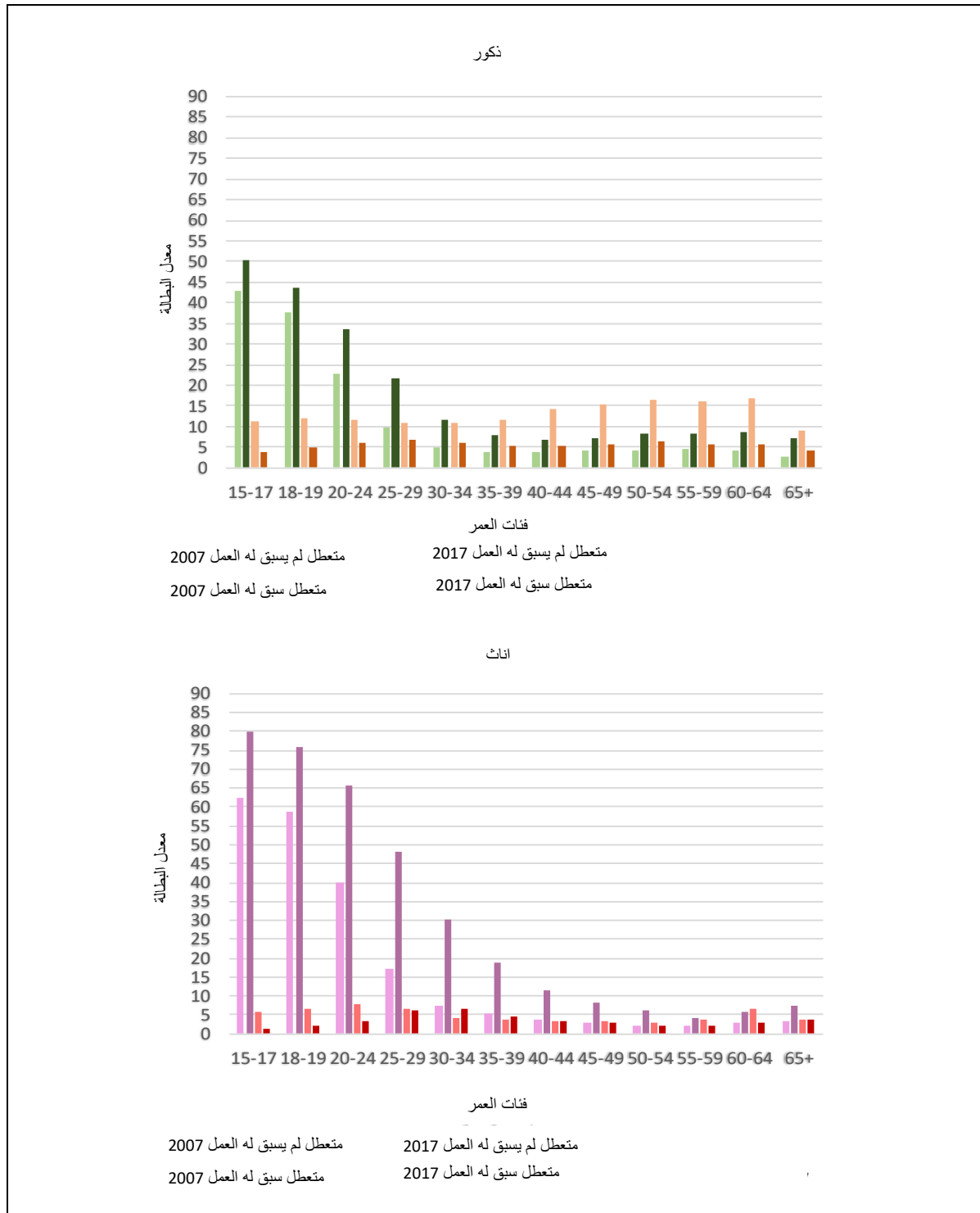
كما هو موضح أدناه، يتبع الذكور والإناث أدوار حياتية مختلفة فيما يتعلق بالمشاركة في القوى العاملة. وفي المتوسط، يتسرب الذكور من الدراسة في عمر 17 سنة، بينما تبقى الإناث في المدارس حتى بلوغ سن 20. يبدأ الذكور الذين تسربوا من المدارس بالبحث عن أول مهنة لهم، ويتحول معظمهم لمتعطلين (المتعطلين المستعدين للعمل). ويعمل 7 من أصل 10 ذكور في سن 30. بينما ما يزال العديد منهم يبحثون عن أول مهنة لهم، ثم يحالون إلى التقاعد عند بلوغهم سن 55. أما الإناث، فيصبحن متفرغات لأعمال المنزل بعد ترك المدرسة، وبمجرد أن تصبح المرأة ربة منزل، تظل كذلك طوال حياتها. وتواجه تلك الإناث اللواتي يدخلن سوق العمل مستويات بطالة أعلى من الذكور.

أدوار الحياة الرئيسية للذكور والإناث (15-59 سنة) حسب فئة العمر



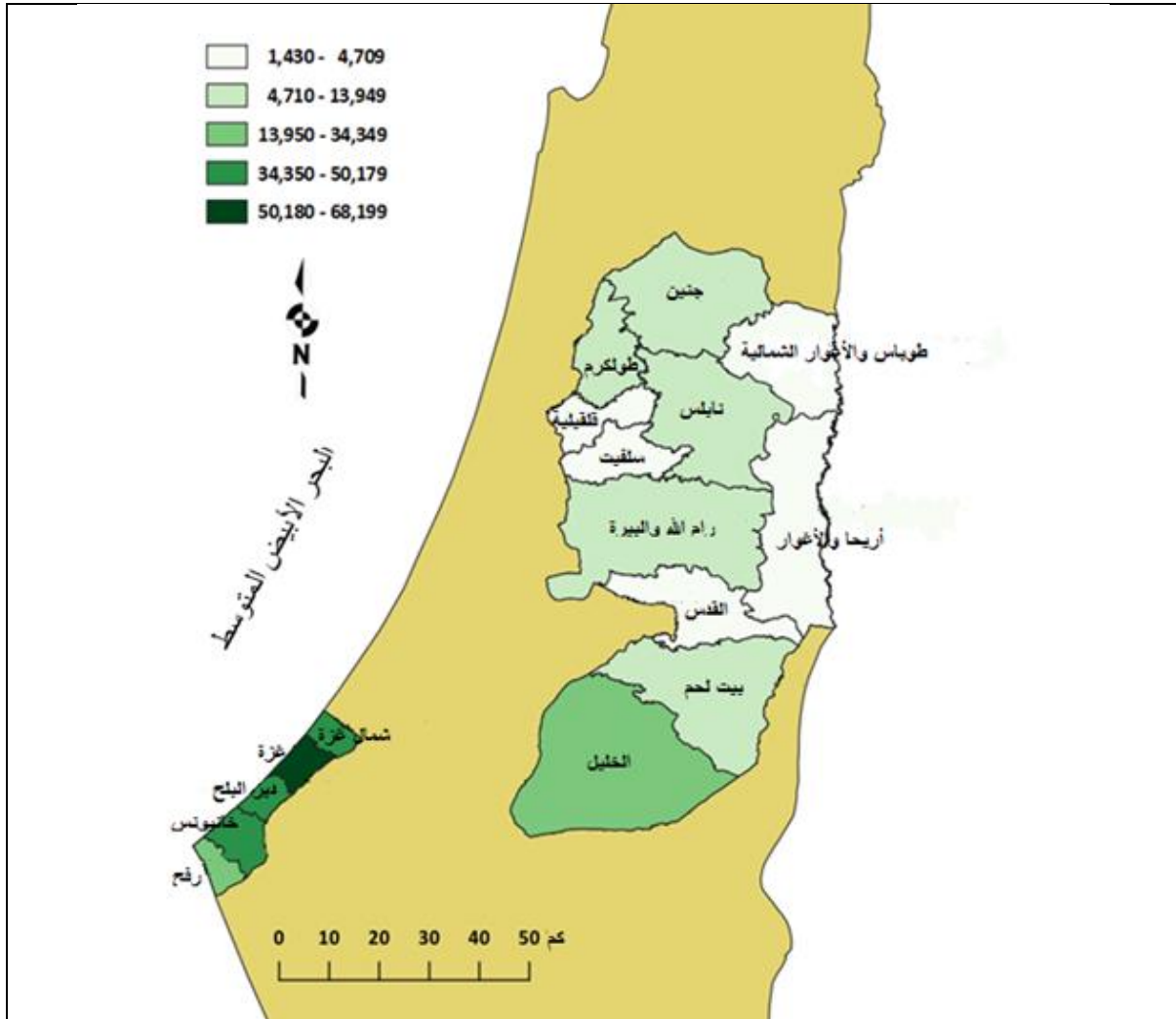
تعتبر البطالة شأنا رئيسا في فلسطين، فتصل نسبة المتعطلين من القوى العاملة من الذكور ما نسبته 25%، وتصل بين الإناث 40%، مع العلم أن هذه الأرقام أعلى مما كانت عليه في 2007، بنسبة 23% و 21% على التوالي. يقع عبء البطالة ثقيلًا على كاهل أولئك الداخلين إلى سوق العمل.

تغيرات معدلات بطالة الأفراد الذين سبق لهم العمل والذين لم يسبق لهم العمل

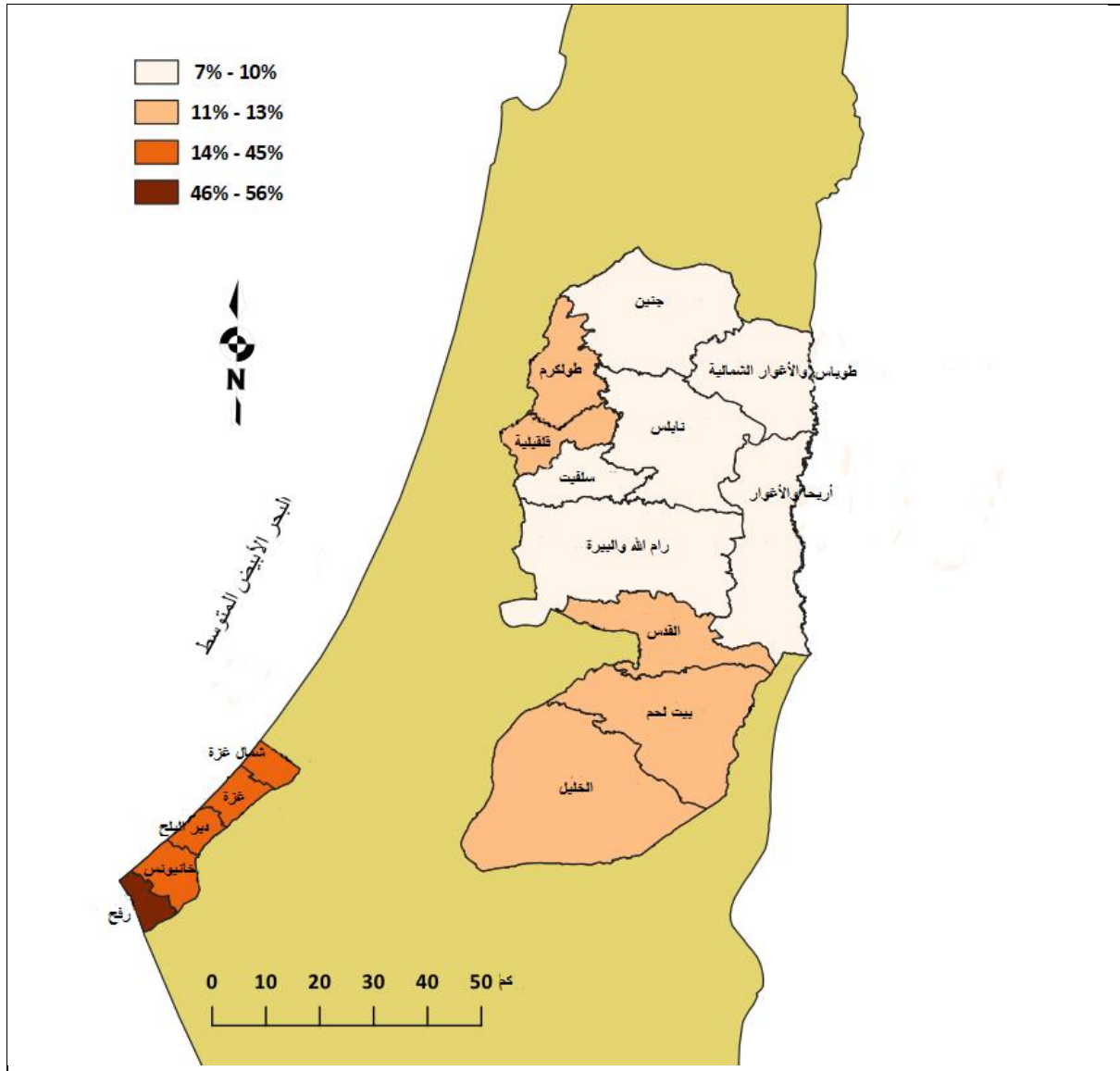


على سبيل المثال، تنقسم نسبة الذكور المتعطلين التي وصلت إلى 25% إلى الذين لم يسبق لهم العمل (المستعدين للعمل) والذين يشكلون 19% منها، والمتعطلين الذين سبق لهم العمل والذين يشكلون 6% منها (من كان لديهم عملاً في السابق). كان الذكور المتعطلين في 2007 مقسمين بالتساوي بشكل أقل أو أكبر بين من لم يسبق لهم العمل (المستعدين للعمل) ومن سبق لهم العمل، وبذلك تراجع الوضع كثيراً للأفراد الداخلين إلى سوق العمل لأول مرة. أما الفرق بالنسبة للإناث فهو صادم أكثر: حيث وصلت نسبة الإناث المتعطلات اللواتي لم يسبق لهن العمل (المستعدات للعمل) 35% من إجمالي الإناث في القوى العاملة، و5% فقط من المتعطلات اللواتي سبق لهن العمل. لقد انخفض نوعاً ما عدد الذكور من المتعطلين الذين سبق لهم العمل في الفترة بين 2007 و2017، وهو مؤشر آخر بأن عبء البطالة يقع بجزئه الأكبر على كاهل المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل (المستعدين للعمل) من الشباب.

عدد الأفراد المتعطلين (15 سنة فأكثر) من القوى العاملة حسب المحافظة، 2017

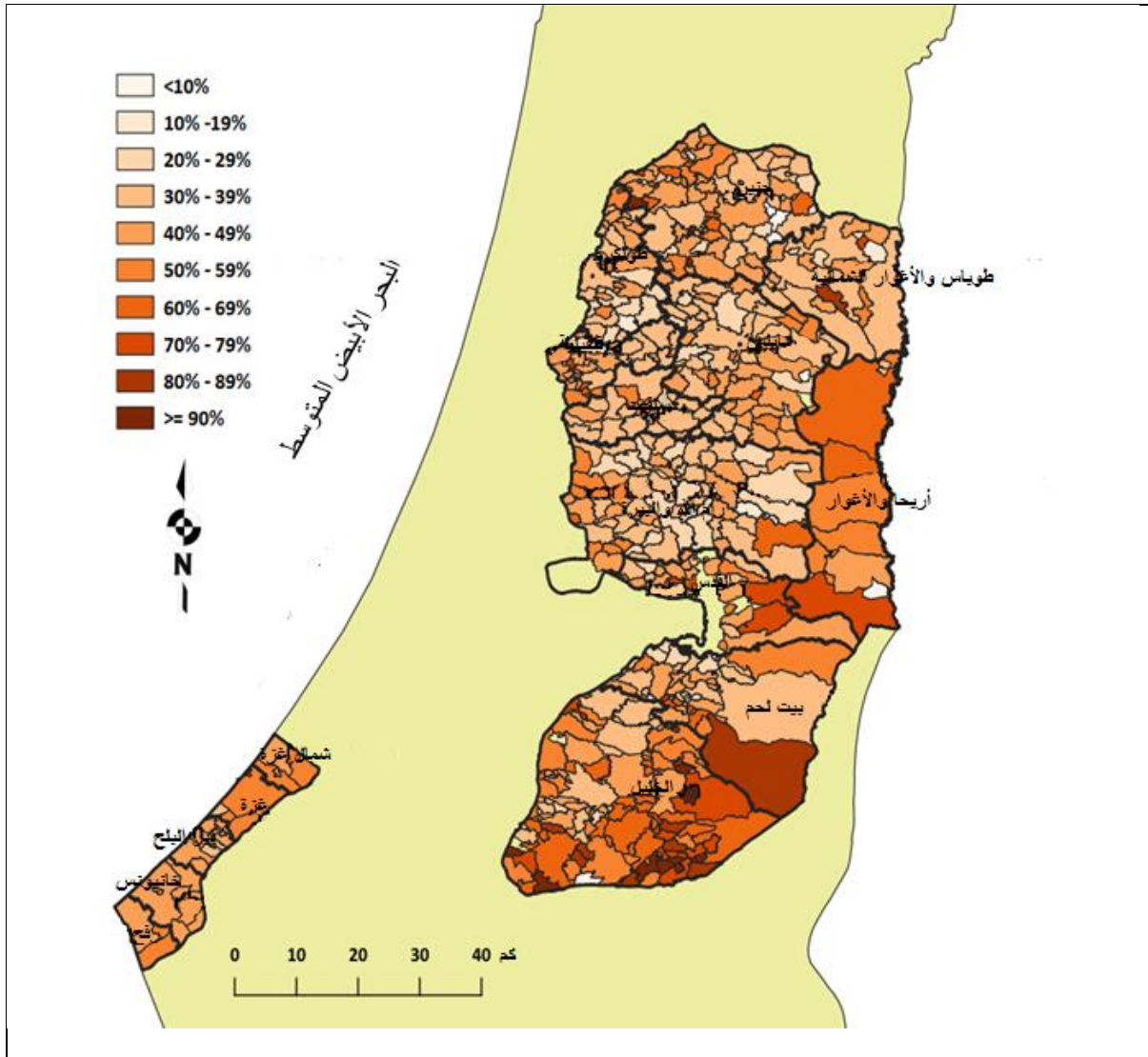


معدل البطالة بين الافراد (15 سنة فأكثر) من المشاركين القوى العاملة حسب المحافظة، 2017

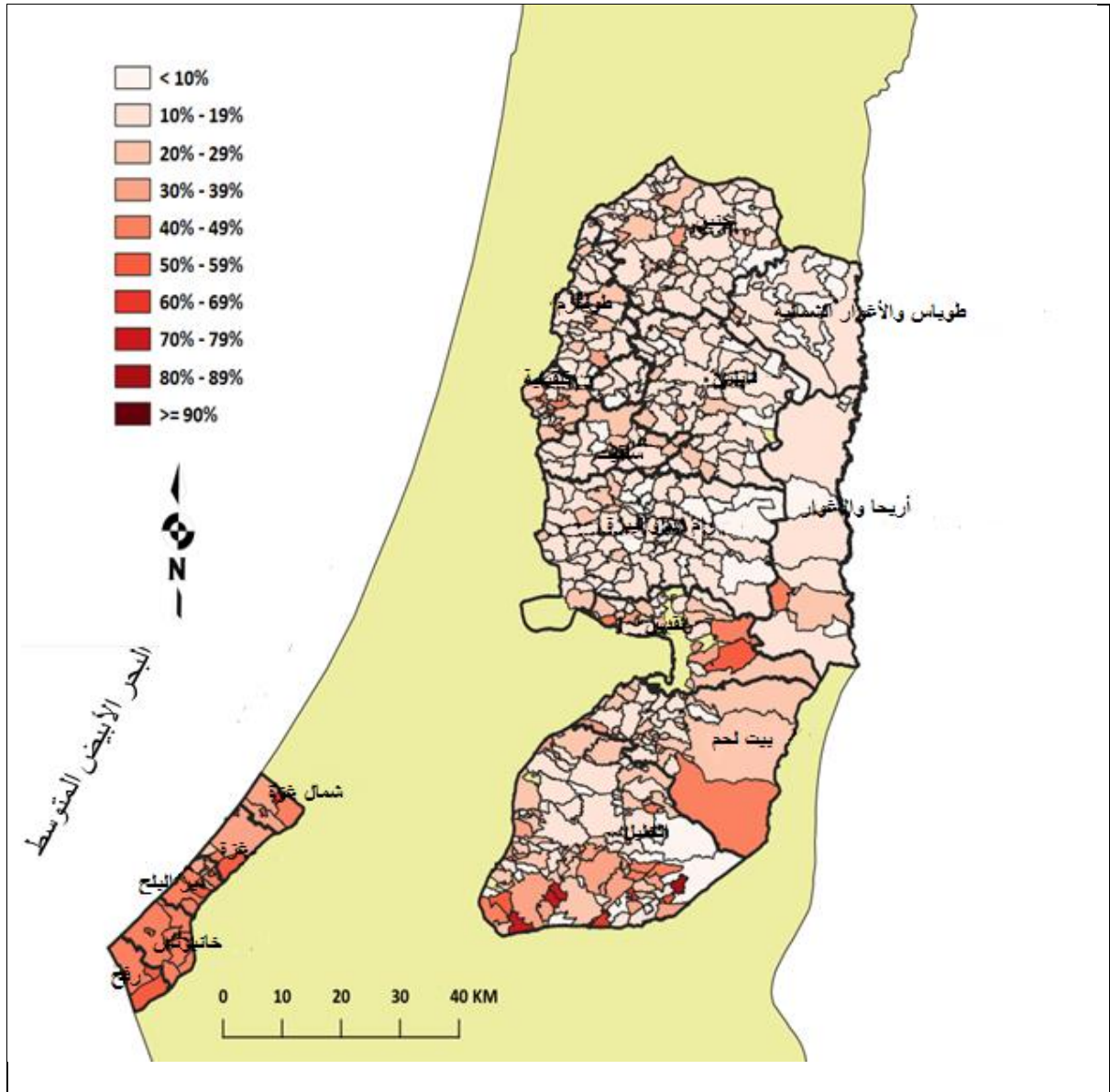


يلتقط مقياس آخر الوضع غير المستقر لشباب فلسطين وهو معدل الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب (15-24 سنة) وقد كانت هذه المعدلات عالية، لا سيما بين الإناث. وعلى الرغم من أن الهدف هو خفض مستوى هذا المؤشر (الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم أو التدريب) وهو احد مؤشرات الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول 2020، لوحظ العكس في حالة فلسطين. فقد ارتفع معدل الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب بين 2007 و2017 من 23% إلى 28% (من الذكور)، ومن 39% إلى 43% للإناث، وكانت معدلات الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب للإناث أعلى من معدلات الذكور بالإضافة إلى تباينها حسب المنطقة، كما هو موضح أدناه.

معدل الإناث الشابات (15-24 سنة) خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب حسب التجمع، 2017



معدل الذكور الشباب (15-24 سنة) خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب حسب التجمع، 2017



يتواجد الشباب الذكور خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب في الأوساط الأعلى تعليماً ويتواجدون أكثر في قطاع غزة، بينما تتواجد الشابات الإناث خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب في أوساط جميع مستويات المؤهلات العلمية وفي جميع المناطق والمحافظات والتجمعات. انخفضت معدلات الشباب الذكور خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب نسبياً في محافظات نابلس، رام الله والبيرة، وجنين فقط، بينما انخفضت معدلات الشابات الإناث في محافظة القدس فقط.

ويمكن النظر للوضع المتردي في سوق العمل في منظوره السليم، كما في الخريطة أعلاه بارتفاع معدلات البطالة، خاصة في أوساط المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل (المستعدين للعمل)، من خلال استعراض انعدام التوازن بين العرض والطلب على العمالة. لقد ازدادت القوى العاملة لأسباب ديمغرافية بفارق 436 ألف بين العامين 2007 و2017، كما ازداد عدد الأفراد العاملين (للاستدلال على عدد من المهن، بصرف النظر عن عدد الشواغر) بفارق 285 ألف فقط تاركا 151 ألف فردا من المتعطلين خلال 10 سنوات.

زيادة السكان في سن العمل، والقوى العاملة، وعدد المهن في الفترة بين التعدادين*



*ملاحظة: (باستثناء منطقة محافظة القدس J1)

ومن المثير للاهتمام تكوّن الـ 151 ألف فرد هؤلاء من انخفاض صاف بلغ 20 ألف فرد من الذين سبق لهم العمل، و171 ألف من المتعطلين الذين سبق لهم العمل (المستعدين للعمل). ويرتبط الانخفاض في المتعطلين الذين سبق لهم العمل بين

الذكور فقط، بينما بالنسبة للإناث فقد زادت أعدادهن في هذه الفئة، وبرزت قوة هذا مؤشر مرة أخرى على تردّي وتفاقم الوضع لجيل المتعطلين الذين سبق لهم العمل (المستعدين للعمل) الشباب في سوق العمل، والذي يزداد سوءاً بالنسبة للإناث الشباب. أما بالنسبة لقطاع غزة، فقد تبين أنه يحمل عبئاً متزايداً الثقيل بصورة ملموسة، في ظل عدد المتعطلين الذي قفز من 126 ألف فرد وصولاً إلى 151 ألف فرد، وكانت المحافظات الوحيدة التي انخفضت فيها البطالة بين الذكور هي محافظة رام الله والبيرة، ومحافظة سلفيت.

خصائص النشاط الاقتصادي وظروف العمالة

ازدادت أهمية نشاط الخدمات بالنسبة للعمالة خلال الفترة الواقعة بين التعدادين، وخاصة في قطاع غزة. ففي العام 2017 ما نسبته أكثر من 80% من الذكور العاملين وأكثر من 95% من الإناث العاملات حالياً، أو سبق لهم العمل فيه في هذا النشاط في عام 2017. أما النشاط الثاني (الصناعات التحويلية) فهو مهم أيضاً في الضفة الغربية وبأهمية أقل بكثير مما هو عليه في قطاع غزة، كما تتنوع الأنشطة الاقتصادية والمهن التي يشغلها الذكور تنوعاً أكبر بكثير من تنوعه بين الإناث. وتعمل الإناث غالباً في كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة كعاملات منتظمات بأجر في مهن الإدارة العامة أو التعليم أو الصحة والخدمة الاجتماعية، وبشكل أكثر وضوحاً في قطاع غزة؛ نظراً لكون العديد من الإناث العاملات في فلسطين يحظين بمؤهل علمي جيد، كما تشغل غالبية هؤلاء الإناث مناصب في مهن عالية المستوى (الفئة الثانية والثالثة)، ويبرز هذا في قطاع غزة. في المقابل، يعمل الذكور العاملون في الغالب في المهن الأدنى في الخدمة والمبيعات، الحرف، والأنواع الأولية من المهن (مثلاً، عامل مصنع، عامل تصليح، سائق، إلخ). وقد يرتبط هذا الأمر عموماً بالمستوى التعليمي الأدنى.

يعتبر كلا من الحكومة الوطنية والمؤسسات الخاصة الوطنية على أنهما المزودين الرئيسيين للمهن في فلسطين. ويجدر بالذكر أنه أثناء الفترة الواقعة بين التعدادين، باتت وكالة الغوث في قطاع غزة مهمة كمشغلة للإناث العاملات. ويعمل المشتغلون في كلتا المنطقتين في نطاق محافظاتهم أو تجمعاتهم، ولكن زادت أهمية العمل في إسرائيل في الضفة الغربية، فقد وصلت نسبة العاملين في إسرائيل واحد من بين خمسة من العاملين في عام 2017. وتكاد تنعدم نسبة العاملين من سكان قطاع غزة في إسرائيل في 2017، مسجلاً بذلك انخفاضاً بنسبة 8% من الذكور العاملين في 2007، وتندر أعداد الإناث العاملات أو اللواتي يبحثن عن العمل في إسرائيل من فلسطين.

وبالرغم من انخفاض معدلات البطالة في كلتا المنطقتين بين الذكور المتعطلين أو الذين سبق لهم العمل أو الذين لم يسبق لهم العمل، ارتفعت معدلات الإناث المتعطلات اللاتي لم يسبق لهن العمل (الباحثات عن العمل)، وذلك بصرف النظر عن مستوى مؤهلهن العلمي ومستوى آخر مهنة شغلنها. وما تزال معدلات البطالة في قطاع غزة أعلى من المعدلات في الضفة الغربية بالرغم من انخفاضها في كلتا المنطقتين.

يعمل غالبية العاملون في كلتا المنطقتين كعاملين بأجر، وأكثر تحديداً كعاملين منتظمين بأجر، ويعتبر الذكور أكثر توجهاً إلى العمل كعاملين غير منتظمين بأجر، بينما تعتبر الإناث أكثر توجهاً كعاملات منتظمات بأجر. ويبدو أن العمل غير المنتظم يكون بناءً على عقود شفوية أو بدون عقود على الإطلاق، بينما غالباً يكون العمل المنتظم بناءً على عقد رسمي ومكتوب، ويعمل الأفراد ذوي المؤهل العلمي الأعلى وذوي المهن ذات المستوى الأعلى في الغالب بناءً على عقد مكتوب. وبما أن الإناث العاملات يحظين بمستوى تعليمي أعلى من الذكور، ولأنهن يعملن في الحكومة الوطنية أو المؤسسات الدولية، يشغلن الإناث في الغالب بناءً على عقد رسمي. وغالباً ما تستند ممارسات التعيين والفصل في مثل هذه المؤسسات على

عقود مكتوبة. بيد أنه ما يزال ما نسبته 18% من العاملين المنتظمين بأجر في مثل هذه المؤسسات بناءً على اتفاقيات شفوية أو بدون عقد، أما فيما يتعلق بممارسات التعاقد للمؤسسات الوطنية والمؤسسات الدولية الخاصة، بما فيها الشركات القائمة في إسرائيل والتي توفر المهن للعاملين الفلسطينيين، فتقوم بإجراءات التعيين والفصل غالباً استناداً إلى اتفاقيات شفوية أو بدون عقد.

تعتمد إمكانية الحصول على حقوق العمالة الثانوية (تقاعد مدفوع من المشغل، إجازة سنوية، إجازة مرضية، إجازة أمومة) على الفرد الذي يعين العاملين للمهنة، وعلى مستوى المهنة، ونوع العقد، وحالة العمالة (بمعنى عامل منتظم بأجر مقابل غير منتظم). ويحظى الأفراد العاملين في الحكومة الوطنية أو في منظمة دولية في مهنة ذات مستوى عالي كعاملين منتظمين بأجر بناءً على عقد مكتوب بأفضل فرصة للحصول على مثل هذه الحقوق. بينما تضعف فرصة العاملين غير المنتظمين بأجر في مؤسسة خاصة في مهنة ذو مستوى أدنى بناءً على عقد شفوي (أو بدون عقد) من الحصول على مثل هذه الحقوق. ونظراً لتمثيل الإناث العاملات تمثيلاً مفرطاً في المجموعة السابقة، فإنهن يحظين بإمكانية الحصول على حقوق المهنة الثانوية بشكل أكبر مما هي لدى الذكور.

خصائص العاملين في النشاط الأساسي

يعمل قسم صغير نسبياً من القوى العاملة في النشاط الأساسي، مثل الزراعة وصيد الأسماك، ويغلب على هذا القطاع العاملين من الذكور. فعلى سبيل المثال، في قطاع غزة هناك أكثر بقليل من 100 أنثى تعمل في هذا القطاع مقارنة بـ 16 ألف ذكر. وعلى خلاف العاملين في النشاط الثاني والثالث فإن العاملين في النشاط الأساسي قد حصلوا على مستويات أدنى من التحصيل التعليمي النظامي. ومع ذلك، فإننا نلاحظ أن هذا التمييز لا يعتبر ملائماً إلا حينما يحول المستوى المتدني من التحصيل التعليمي النظامي دون أن يصبح الأفراد مزارعون أو صيادو أسماك ناجعون وفعالون، حيث أن متطلبات العمل الأساسية هي المهارة والخبرة والصحة الجيدة والقوة والقدرة على التحمل. وبالمقارنة بالصفة الغربية، فإن اللاجئين في قطاع غزة يمثلون تمثيلاً ناقصاً في مهن الزراعة وصيد الأسماك. وقد يرتبط ذلك بنقص إمكانياتهم في الحصول على الأرض ومعدات صيد الأسماك والخبرة لهذه المهنة. وتعتبر الحالة العملية النمطية للعاملين في هذا القطاع أن يكون عاملاً لحسابه الخاص أو عاملاً غير منتظم بأجر (أي، عامل موسمي).

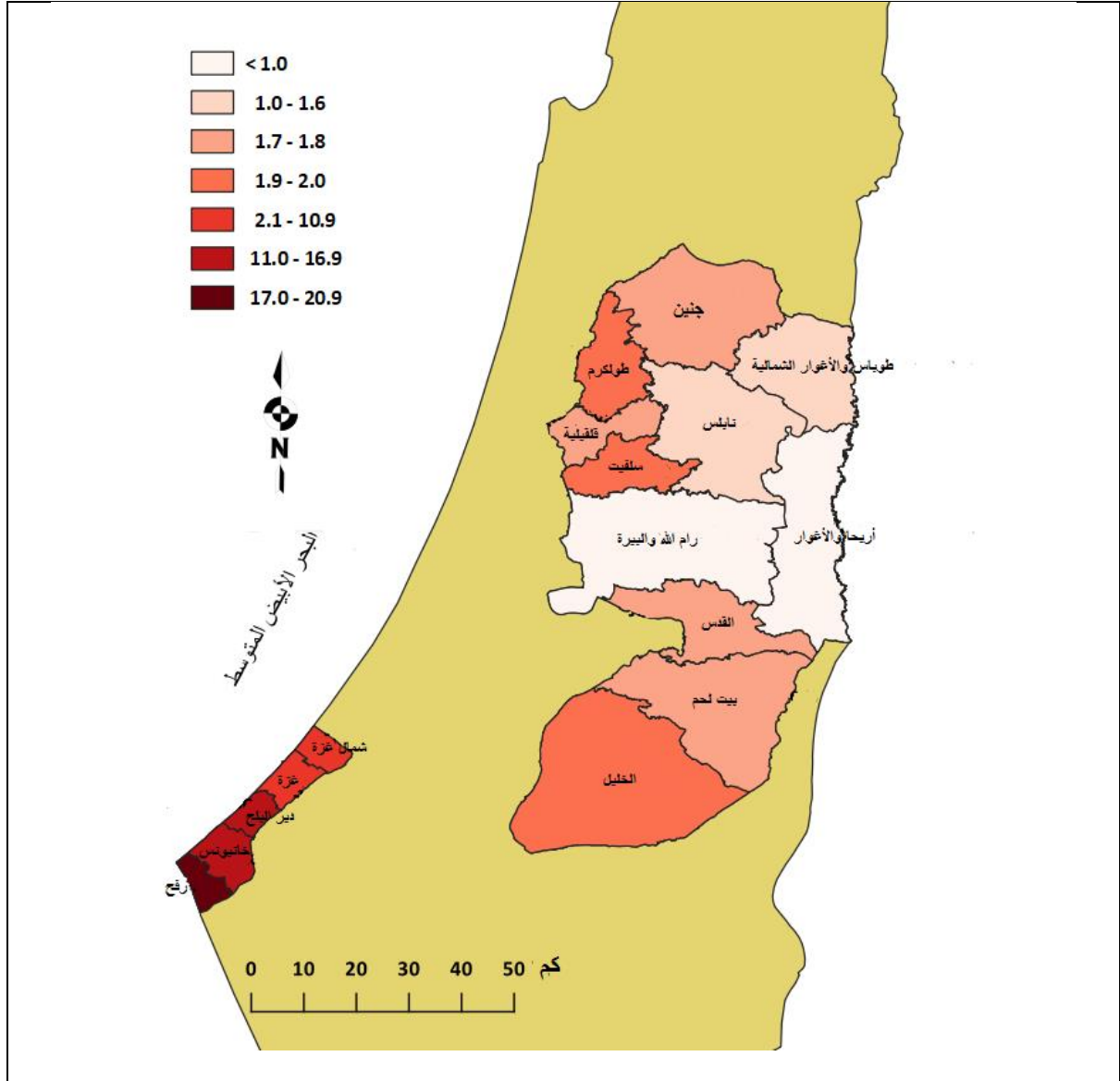
البطالة وارتباطها بالخصائص الديمغرافية، والاجتماعية الاقتصادية، والجغرافية

أظهر تحليل شامل لعوامل تفسير معدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة بين السكان الفلسطينيين أن قسماً كبيراً (40%) عائد للفروقات في خصائص الأفراد (العمر، والجنس، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية)، وفروقات في مكان الإقامة، مثل المنطقة والمحافظات، وفروقات في نوع التجمع الذي يسكنه الفرد، مثل الحضر والريف والمخيم. وبمزيد من التحديد، تظهر النتائج أن مواصفات الأفراد الذين يقعون تحت سن الـ 25 سنة، على أنهم الأكثر عرضة ليكونوا ضمن صفوف البطالة بمعدلات مرتفعة جداً، وعلى الأخص الإناث منهم اللواتي حصلن على مستوى تعليمي أدنى من ثانوي، واللاجئات منهّن، واللواتي يسكنّ في مخيم في منطقة قطاع غزة، تحديداً في المحافظات الجنوبية " محافظة دير البلح، وخانيونس، ورفح". ولم تتغير هذه المواصفات للعامين 2007 و 2017.

وتكبر الاختلافات الجغرافية بالنسبة لمعدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة، لا سيما بين محافظات قطاع غزة والصفة الغربية. على سبيل المثال، إذا تم أخذ معدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة والذين يسكنون في

محافظة رام الله والبيرة في 2017 كمرجع وحدد بـ 1، بالتالي فإن معدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة الأفراد القاطنين محافظات قطاع غزة هي أعلى منها بـ 11 و 21 ضعفا. لقد أخذت هذه الفروقات الجغرافية في معدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة بعين الاعتبار تباين الأفراد حسب المنطقة والمحافظة عبر الإقليم من حيث العمر، والجنس، والحالة التعليمية، إلخ.، ولقد ازدادت الفروقات بين المناطق والمحافظات خلال الفترة بين التعدادين.

معدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة في القوى العاملة للأفراد (15 سنة فأكثر) في المحافظات مقارنة بمعدل المعرضين أكثر ليكونوا ضمن صفوف البطالة في محافظة رام الله والبيرة (=1.0)، 2017



التوصيات

يظهر تحليل بيانات التعدادات لعامي 2007 و 2017 فيما يتعلق بخصائص جانب العرض لسوق العمل عددا من الملامح البارزة التي تتطلب المعالجة من قبل واضعي السياسات بالتدخلات الملائمة. ولكن كثيرا ما يعيق السياق السياسي الحالي غير المستقر للسكان الفلسطينيين تطبيق مثل هذه الإجراءات وبالتحديد، نظرا للسيطرة المفروضة (الحصار) على الفلسطينيين في قطاع غزة، فقد أعيقت التنمية الاجتماعية الاقتصادية بسبب بناء إسرائيل لجدار الضم والتوسع حول المنطقة، وتقرر

بذلك توقيت ووجهة الدخول إلى قطاع غزة أو الخروج منه. وبالنسبة للضفة الغربية، فتسيطر الحكومة الفلسطينية على حوالي 40% من الضفة الغربية، بينما يقع حوالي 60% منها (بمعنى منطقة ج) تحت السيطرة الإدارية والعسكرية الإسرائيلية. وذلك في ظل استيطان عدة مئات آلاف من المهاجرين الإسرائيليين في المنطقة ج في العقود الأخيرة، في حين تعتبر هجرة الإسرائيليين ما وراء الخط الأخضر غير شرعية بحسب القانون الدولي (مثل، الأمم المتحدة-مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، 2019).

- ونركز أدناه على التوصيات الملائمة. ويعتمد مدى واقعيتها على التطورات المتحققة في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.
1. نظرا للارتفاع الملحوظ لبطالة الشباب في الفئة العمرية الأصغر (15-24 سنة) الذين لم يسبق لهم العمل ويريدون العمل (مستعدين للعمل)، وبالتحديد بين الإناث ذات مستوى تعليمي أعلى، فإننا نوصي بالتالي:
 - أ. إجراء المزيد من البحث في أوساط البالغين الشباب في المدارس وأماكن العمل بخصوص العوامل المؤثرة بانقائهم من المدرسة إلى العمل.
 - ب. البحث في ملائمة المناهج في المدارس ومؤسسات التدريب لإعداد الطلبة والمتدربين لمتطلبات سوق العمل.
 - ت. إدخال/ توسيع فرص التدريب أثناء العمل للشباب في شركات محددة ومؤسسات حكومية ليتعلموا ماهية تلبية متطلبات عمل، كما يجب إشراك المعلمين في المدارس لمتابعة خبرات الطلاب من أجل تكييف المناهج الدراسية.
 - ث. توسيع القطاع الاقتصادي عن طريق إزالة الحواجز والبيروقراطية للاضطلاع بالمشاريع الريادية والعمل الحر/ الذاتي.
 - ج. إجراء البحوث وتطوير البرامج التي تشخص وتتجاوز الحواجز لإدماج الإناث في أماكن العمل. على سبيل المثال، وجهات النظر حول الإناث العاملات بعيدا عن المنزل، والإناث اللواتي يجمعن بين تربية الطفل والعمل بعيدا عن المنزل، وإمكانية أن يعملن بدوام جزئي، والتخلص من المضايقات اللاتي تتعرض لهن الإناث اللواتي عند تنقلهن بين المنزل ومكان العمل، وفي مكان العمل، وأخيرا وليس آخرا، فيما إذا كانت التحولات في الهيكل الوظيفي، بما في ذلك التغيرات في قطاع العمالة الحكومي مقابل العمالة في القطاع الخاص، تؤثر على الإناث الباحثات عن العمل بطرق مختلفة أكثر من الذكور الباحثين عن العمل (مثلا، أسعد، هندي، لاساسي، وياسين، 2018).
 - ح. إعداد برامج خاصة لمساعدة الشباب خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب، لمنع هدر المواهب، وتفشي الفقر والاضطرابات الاجتماعية مستقبلا.
 2. بما أن البطالة في أوساط سكان المخيمات هي الأعلى، فإنها تستعدي تطوير تدابير محددة للشباب في مخيمات اللاجئين.

المراجع

- Assaad, R., Hendy, R., Lassassi, M., & Yassin, S. (2018). Explaining the MENA Paradox: Rising Educational, Yet Stagnant Female Labor Force participation. <https://ssrn.com/abstract=3153349> Hillis, S. A., Alaref, J. J. S., & Takkenberg, W. M. (2018). Enhancing job opportunities for skilled women in the Palestinian territories (pp. 84). Washington, D.C World Bank Group.
- ILO. (2019). Key Indicators of the Labour Market (KILM). Retrieved 18 June 2019, from International Labour Organisation (ILO) https://www.ilo.org/ilostat/faces/ilostat-home/home?_afdf.ctrl-state=bzqt3lvih_57&_afLoop=1747442645409966#
- OCHOA. (2019). Occupied Palestinian Territory. The West Bank, Area C and Gaza Strip. From <https://www.ochaopt.org/location/area-c>, and, <https://www.ochaopt.org/location/gaza-strip>
- PCBS. (2017). Main Findings of Living Standard in Palestine (Expenditure, Consumption and Poverty). Palestine, Ramallah: Palestine Central Bureau of Statistics.
- PCBS. (2018). On the occasion of the International Population Day 11/7/2018. Retrieved from <http://www.pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en&ItemID=3183>
- PMO-Palestine, & UNFPA. (2016). Palestine 2030. Demographic Change: Opportunities for Development. Palestine. Retrieved from <https://palestine.unfpa.org/sites/default/files/pubpdf/Palestine%202030%20Full%20Report%20English.pdf>
- Richter-Devroe, S. (2011). Gender Equality and Women's Rights In Palestinian territories. Brussels: European Parliament Retrieved from https://www.google.nl/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&ved=2ahUKEwjtuNTC4OHIAhXBJIAKHdKnAWcQFjAAegQIABAC&url=https%3A%2F%2Fwww.ilo.org%2Fwcmsp5%2Fgroups%2Fpublic%2F---arabstates%2F---ro-beirut%2Fdocuments%2Fpublication%2Fwcms_218024.pdf&usg=AOvVaw2eWPnJgXRBvMFwQjPVnUSv.
- UNDESA. (2019a). SDG Indicators, Metadata repository. Indicator 8.6.1: Proportion of youth (aged 15-24 years) not in education, employment or training. Retrieved 5 August 2019 <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadata-08-06-01.pdf>
- UNDESA. (2019b). World Population Prospects 2019. United Nations. New York. Retrieved from <https://population.un.org/wpp/>
- UNRWA. (2019). Palestine Refugees. Retrieved 25 June 2019, from <https://www.unrwa.org/who-we-are>